# إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

## المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة

أقر أن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الاشارة إليه حيثما ورد، و إن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and not has been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:
Signature:
Date:27/10/2014

اسم الطالب: باسل فريز أحمد حسونة
التوقيع:
التاريخ:27/10/2014

الجامعة الإسلاميـــــة – غزة
عمادة الدراســـــات العليـــا
كليـــــــة التربـــــيـــة
قـــســـــم عـــلـــم النـــفس
الصحـــة النفسية والمجتمعية

# المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة

إعداد الباحث

**باسل فريز حسونة**

إشراف الدكتور

**عبد الفتاح عبد الغني الهمص**

**قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس**

**بكلية التربية بالجامعة الإسلامية – غزة**

**1435 هـ- 2014م**

بسم الله الرحمن الرحيم


الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150


الرقم ج س غ/35/..... Ref

التاريخ 2014/09/28..... Date

# نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي و الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **باسل فريز أحمد حسونة** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

## المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 04 ذو الحجة 1435هـ، الموافق 2014/09/28م الساعة العاشرة صباحاً في مبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

| | | |
|---|---|---|
| **د. عبد الفتاح عبد الغني الهمص** | **مشرفاً ورئيساً** | ..... |
| **د. أسامة عطية المزيني** | **مناقشاً داخلياً** | ..... |
| **د. باسم علي أبو كويك** | **مناقشاً خارجياً** | ..... |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم الصحة النفسية المجتمعية**.

**واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.**

**والله ولي التوفيق،،،**

**مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا**

**أ.د. فؤاد علي العاجز**


P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

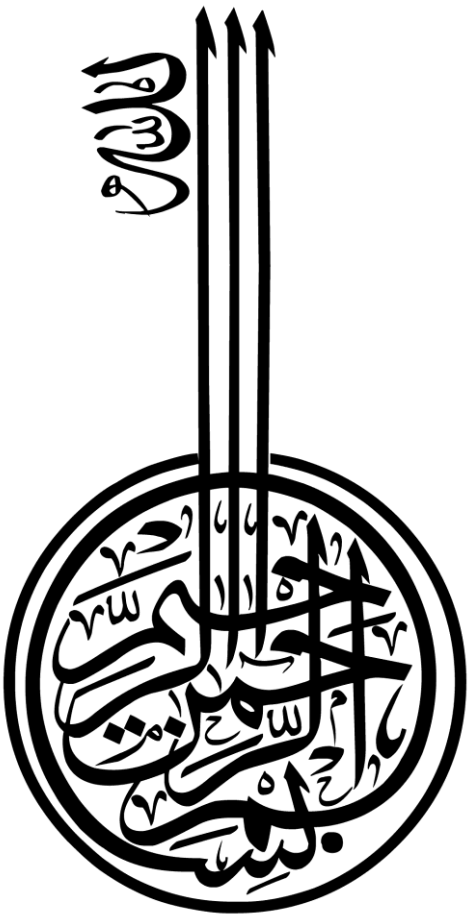

قال تعالى :﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (72) ﴾

(الأحزاب : الآية72)

# إهداء

إلى ريحانة الفؤاد ووردة العيون التي بذلت لي بالدعاء والعطاء.. **أمي الحنون** ..

إلى منبع الوفاء والكرامة ومرفد الشهامة من ساندني بالتوجيه والتربية ، **أبي الغالي** ..

إلى المودة العاطرة ، والغمامة الماطرة رفيقتي في العسر واليسر .. **زوجتي المخلصة** ..

إلى ورود الأمل ،، وبناة المستقبل ، **أبنائي المحبين** ..

إلى السواعد التي أعصر بها شوك الأزمات ، **أخواني الأعزاء وأخواتي العزيزات** .

إلى بلسم الجراحات رغم جراحه ، ومرهم الآلام رغم آلامه ، إلى منبع النبض الحنون ،

وبلد التين والزيتون ، **وطني الحبيب** .

إلى صرح العلم والمعرفة ، **"جامعة القدس المفتوحة"** . جامعة في وطن ، ووطنٌ في جامعة.

إلى حملة المسئولية الغراء ، وأرباب الفكر النير الفذ، **القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة** .

إلى أرباب الفكر والثقافة ، حملة البيان والسنان ، وأصحاب صولة القلم واللسان ،

**أساتذتي المحترمين في الجامعة الإسلامية** ..

إلى كل باحث عن العلم والمعرفة ..

**إليك يا من تقرأ هذه الرسالة** .. أهديك الرسالة ..

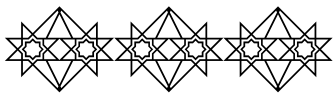

# شكر وتقدير

الحمد لله الغفور الودود ، ذو العرش المجيد ، فعّال لما يريد ، والصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ،

فمن شيم أهل الفضل أن ينسب الفضل لأهله، وما قدوة العبد في ذلك إلا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " وقال سبحانه : " لئن شكرتم لأزيدنكم "[سورة إبراهيم: 7 ] وقال على لسان نبيه " إنه كان عبد شكورا " حيث أتقدم بالشكر والعرفان لأناس أعترف للفضل لهم ، وأنهم ملح الأرض إذا فسدت ، وعمار الدنيا إذا خربت ، بل أحسب أنهم ممن قيل فيهم :

قوم لهم في الفضل ألف قصيدة .. تلقى بورد الشكر والعرفان
ولقد بذلت الشكر مني نحوكم .. مزجت لأهل العلم والإحسان

فالحمد لله الذي فتح علي وأعانني على إنجاز هذه الرسالة وكان من فضله أن يسر لي شموسا نادرين من الثلة الطيبين الذين أتشرف بإسداء الشكر لهم ، والثناء عليهم ، فأتقدم بداية بوافر الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل أستاذي الدكتور: **عبد الفتاح عبد الغني الهمص** ، فكم بذل وقته الثمين من أجل هذه الرسالة ومحتواها ، كما أتقدم بالشكر الجزيل ، لجامعة الوطن (جامعة القدس المفتوحة) التي تم إجراء الدراسة على فروعها في قطاع غزة وكل أعضاءها من إداريين وأكاديميين، وأشكر كذلك الدكتور: **باسم علي أبو كويك** على قبوله مناقشة رسالتي كمناقش خارجي، وكما أشكر الأستاذ الدكتور: **أسامة عطية المزيني** لقبوله مناقشتي كمناقش داخلي، كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أساتذتي الكرام في الجامعة الإسلامية، وأخص بالذكر أساتذتي في قسم علم النفس على نصيحتهم المستمرة لي أثناء فترة دراستي في الجامعة.

كما وأتقدم بالشكر الخاص إلى الصديقين المخلصَيْن الدكتور: **نادر عمر حلس**، والأستاذ: **شادي مصباح صالح** . لما قدماه لي من نصائح لإنجاز هذه الرسالة ، كما وأقدم شكري " للأستاذ: إبراهيم محمود علوان ، والأستاذة: ملك سائد حماد" على تنسيق وطباعة الرسالة ولكل من ساهم وسعى من قريب أو بعيد من بداية مشواري في طلب العلم وحتى هذه اللحظة ، أقول لهم : لكم مني كل المودة والمحبة ، فأنتم النجوم المضاءة التي تشع لكل مقتبسٍ طريقه نحو المعالي الراسخة ، أشكركم من كل قلبي، وأدعو الله لكم بالتوفيق والبركة والسداد .

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى المسئولية الاجتماعية ومستوي الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، وإلى الكشف عن الفروق بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الإطار الطلابي، الحالة الاجتماعية، فرع الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، العمر)، كما وهدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة.

ولتحقيق هدف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة للمسؤولية الاجتماعية، واستبانة للضغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (40) قائد طلابي من القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة لفروع قطاع غزة، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

1. أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة كان بوزن نسبي (85.83%). حيث توصلت الرسالة إلى أن المسئولية الشخصية (الذاتية) حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (88.06%)، تلى ذلك المسئولية الجماعية التي حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (87.42%)، تلى ذلك المسئولية الوطنية التي حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (84.79%)، وتلى ذلك المسئولية الدينية والأخلاقية التي حصلت على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (83.00%).
2. أن الدرجة الكلية للضغوط النفسية حصلت على وزن نسبي (67.59%)، حيث توصلت الرسالة إلى أن الضغوط الاقتصادية حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (87.93%)، تلى ذلك الضغوط الأمنية والسياسية والتي حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (79.79%)، ثم تلى ذلك ضغوط العمل الطلابي والتي حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (59.69%)، يلي ذلك المناخ النفسي العام والذي حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (57.00%)، وتلى ذلك الضغوط الصحية والتي حصلت على المرتبة الخامسة بوزن نسبي (56.21%).
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة .

# Abstract

This study aimed to identify the level of social responsibility and the level of psychological stresses of the student leaders in Al-Quds Open University, It also aimed to detect the differences between the average scores of social responsibility and the average degree of psychological stresses of the student leaders at Al Quds Open University, which is due to the variables of the study (frame student, marital status, branch of the university, specialization, academic level, age). This study also aimed to clarify the relationship between social responsibility and psychological stresses of the student leaders in the Al-Quds Open University.

The researcher prepared a questionnaire for social responsibility, and he also has prepared a questionnaire for the psychological stresses, the sample of this study consisted of (40) of the student leaders from Al-Quds Open University of branches of Gaza Strip, the data were collected and statistically analyzed by using the (SPSS) program.

**And the study concluded a set of results represented in :**

1- The level of social responsibility among student leaders at Al-Quds Open University is high by relative weight of (85.83%), and the personal responsibility (self) obtained the first position by relative weight of(88.06%), followed by a collective responsibility with second position by relative weight of (87.42%), followed by a national responsibility with third position by relative weight of (84.79%) , a religious and moral responsibility comes fourth position by relative weight off(83.00%).

2- The overall degree of psychological pressure has obtained by relative weight of (67.59%), and the economic pressures take the first position by relative weight of (87.93%), followed by security & pressures stresses, which occupied the second position by relative weight of(79.79%), followed by the stresses of work student which got the third position by relative weight of(59.69%), followed by general psychological climate with fourth position by relative weight of (57.00%), followed by health stresses which obtained the fifth position by relative weight of(56.21%).

3- There is a statistically significant relationship at the indication level ($0.05 \geq \alpha$) between social responsibility and psychological stresses of the student leaders in the Al-Quds Open University.

# فهرس الموضوعات


| الفهرس | صفحة |
|---|---|
| الآية القرآنية | I |
| الإهداء. | II |
| شكر وتقدير . | III |
| ملخص الدراسة ( عربي ) | IV |
| Abstract | V |
| فهرس الموضوعات . | VI |
| فهرس الجداول . | X |
| جدول قائمة الملاحق . | XII |
| **الفصل الأول : خلفية الدارسة** | |
| مقدمة | 2 |
| مشكلة الدارسة وتساؤلاتها . | 5 |
| فرضيات الدراسة | 5 |
| أهداف الدراسة | 6 |
| أهمية الدراسة | 7 |
| مصطلحات الدراسة | 7 |
| حدود الدراسة | 9 |
| **الفصل الثاني : الإطار النظري** | |
| **المبحث الأول : المسئولية الاجتماعية** | 11 |
| تعريف المسئولية . | 12 |
| أنواع المسئولية . | 13 |
| عناصر المسئولية الاجتماعية . | 13 |
| أركان المسئولية الاجتماعية في الإسلام | 15 |
| أهمية المسئولية الاجتماعية . | 16 |
| صفات الشخص المسئول اجتماعياً | 16 |
| القيادة والمسئولية الاجتماعية . | 17 |
| الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية | 18 |
| أهم العوامل التي تؤدي إلى اعتلال أخلاقيات المسئولية الاجتماعية . | 19 |
| المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر النفسية الاجتماعية . | 20 |
| مناقشة نظريات مفهوم المسئولية الاجتماعية | 21 |
| تعقيب الباحث على المسئولية الاجتماعية . | 21 |
| **المبحث الثاني : الضغوط النفسية** | 22 |
| مقدمة . | 22 |
| **أولا** : مفهوم الضغط لغة واصطلاحاً | 23 |
| **ثانيا** : مصادر الضغوط | 25 |
| **ثالثا** : أنواع الضغط النفسي | 28 |

| | |
|---|---|
| **رابعاً** : أسباب الضغط النفسي | 29 |
| **خامسا** : النظريات المفسرة للضغوط | 31 |
| **سادسا** : الآثار المترتبة على الضغوط النفسية | 36 |
| **المبحث الثالث : القيادات الطلابية** | 38 |
| مقدمة. | 38 |
| **أولا** : تعريف القيادة لغة واصطلاحا | 38 |
| **ثانيا** : أنواع القيادة | 39 |
| **ثالثا** : عناصر القيادة | 41 |
| **رابعا** : أهمية القيادة . | 42 |
| **خامسا** : خصائص وسمات القائد | 42 |
| **سادسا** : الاعتبارات التي تحدد أسلوب القيادة . | 44 |
| **سابعا** : نظريات القيادة . | 44 |
| **ثامنا** : بدايات القيادات الطلابية والحركات الطلابية في فلسطين | 46 |
| **تاسعاً** : القيادات الطلابية للحركات الطلابية والفصائل الفلسطينية . | 47 |
| **عاشرا** : القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة . | 48 |
| **حادي عشر**: نبذة عن جامعة القدس المفتوحة . | 48 |
| المسئولية المجتمعية لجامعة القدس المفتوحة . | 50 |
| **الفصل الثالث : الدراسات السابقة** | |
| مقدمة | 52 |
| **المحور الأول** ً: الدارسات السابقة التي تناولت المسئولية الاجتماعية . | 52 |
| **المحور الثاني**: الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية . | 64 |
| **المحور الثالث** : الدراسات السابقة التي تناولت القيادات الطلابية . | 75 |
| التعقيب على الدراسات السابقة . | 79 |
| **أولا** ً : التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع المسئولية الاجتماعية . | 79 |
| **ثانيا** ً : التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع الضغوط النفسية . | 81 |
| **ثالثا** ً : التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع القيادات الطلابية . | 83 |
| **الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات** | |
| مقدمة | 86 |
| منهج الدراسة . | 86 |
| مصادر جمع البيانات | 86 |
| مجتمع الدراسة . | 87 |
| عينة الدراسة . | 87 |
| أدوات الدراسة . | 89 |
| صدق وثبات أدوات الدراسة | 91 |
| صدق وثبات استبانة المسئولية الاجتماعية | 91 |
| صدق وثبات استبانة الضغوط النفسية | 96 |
| الأساليب الإحصائية. | 102 |
| إجراءات تطبيق أدوات الدراسة. | 102 |

| | |
|---|---|
| الصعوبات التي واجهت الباحث . | 103 |
| **الفصل الخامس : نتائج الدراسة** | |
| مقدمة | 105 |
| **أولا :** نتائج الدراسة وتفسيرها "المحك المعتمد في الدراسة" . | 105 |
| الإجابة عن التساؤل الأول من أسئلة الدراسة . | 106 |
| الإجابة عن التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة . | 114 |
| الإجابة عن التساؤل الثالث من أسئلة الدراسة . | 124 |
| الإجابة عن التساؤل الرابع من أسئلة الدراسة . | 142 |
| **ثانيا :** توصيات الدراسة | 144 |
| **ثالثاً :** مقترحات الدراسة | 145 |
| قائمة المصادر والمراجع. | 146 |
| المراجع العربية | 146 |
| المراجع الأجنبية . | 155 |
| الملاحق . | 158 |

## فهرس الجداول


| رقم الجدول | اسم الجدول | صفحة |
|---|---|---|
| 1 | أفراد مجتمع الدراسة. | 87 |
| 2 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر. | 87 |
| 3 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية. | 88 |
| 4 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإطار الطلابي. | 88 |
| 5 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فرع الجامعة. | 88 |
| 6 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص. | *88* |
| 7 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي. | *88* |
| 8 | أبعاد المسئولية الاجتماعية. | *90* |
| 9 | أبعاد الضغوط النفسية. | *90* |
| 10 | معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية) مع الدرجة الكلية للبعد. | *91* |
| 11 | معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني: المسئولية الجماعية مع الدرجة الكلية للبعد. | *92* |
| 12 | معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث: المسئولية الدينية والأخلاقية مع الدرجة الكلية للبعد. | *93* |
| 13 | معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع: المسئولية الوطنية مع الدرجة الكلية للبعد. | *94* |
| 14 | مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد استبانة المسئولية الاجتماعية والأبعاد الأخرى . | *94* |
| 15 | معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد استبانة المسئولية الاجتماعية ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل | *95* |
| 16 | معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد استبانة المسئولية الاجتماعية وكذلك للاستبانة ككل | *96* |
| 17 | معامل ارتباط كل فقرة من فقرات (البعد الأول: المناخ النفسي العام) مع الدرجة الكلية للبعد. | *97* |
| 18 | معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني: (الضغوط الأمنية والسياسية) مع الدرجة الكلية للبعد. | *97* |
| 19 | معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث: (الضغوط الاقتصادية) مع الدرجة الكلية للبعد. | *98* |
| 20 | معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع: (ضغوط العمل الطلابي) مع الدرجة الكلية للبعد. | *98* |
| 21 | معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الخامس: (الضغوط الصحية) مع الدرجة الكلية للبعد. | *99* |
| 22 | مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد استبانة الضغوط النفسية والأبعاد الأخرى. | *99* |
| 23 | معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد استبانة الضغوط النفسية ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل. | *100* |
| 24 | معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد استبانة الضغوط النفسية وكذلك للاستبانة ككل. | *101* |
| 25 | المحك المعتمد في الدراسة. | *105* |
| 26 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك ترتيبها في استبانة المسئولية الاجتماعية . | *106* |
| 27 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المسئولية الشخصية | *108* |

| | | |
|---|---|---|
| 28 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المسئولية الجماعية. | *109* |
| 29 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال الدينية والأخلاقية. | *111* |
| 30 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المسئولية الوطنية. | *113* |
| 31 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد استبانة الضغوط النفسية. | *114* |
| 32 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المناخ النفسي العام. | *116* |
| 33 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال الضغوط الأمنية والسياسية. | *118* |
| 34 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال الضغوط الاقتصادية. | *119* |
| 35 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال ضغوط العمل الطلابي. | *121* |
| 36 | التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال الضغوط الصحية. | *122* |
| 37 | مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الإطار الطلابي. | *124* |
| 38 | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. | *128* |
| 39 | مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير فرع الجامعة. | *129* |
| 40 | اختبار شيفيه في البعد الثالث: المسئولية الدينية والأخلاقية تعزى لمتغير فرع الجامعة. | *131* |
| 41 | اختبار شيفيه في المجال الخامس: الضغوط الصحية تعزى لمتغير فرع الجامعة. | *133* |
| 42 | مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي. | *134* |
| 43 | مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص . | *136* |
| 44 | مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر. | *139* |
| 45 | اختبار شيفيه في المجال الأول: المناخ النفسي العام تعزى لمتغير العمر. | *140* |
| 46 | معامل الارتباط بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة . | *142* |

## جدول قائمة الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| **1** | ملحق رقم (1) كتاب تسهيل مهمة باحث | 159 |
| **2** | ملحق رقم (2) أسماء السادة المحكمين | 160 |
| **3** | ملحق رقم (3) إستبانتا المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية في صورتهما الأولية | 161 |
| **4** | ملحق رقم (4) استبانتا المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية في صورتهما النهائية | 168 |

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- فرَضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

## 1-1 مقدمة:

لقد قدّر للفلسطينيّين بصفةٍ عامة أن يعيشوا حياة اجتماعية وسياسية ذات طابع خاصٍ له أبعادٌ تاريخيّة بدأت منذ تآمر الدّول الكبرى على فلسطين بهدف تسليمها لليهود كوطن قوميّ لهم، ويعتبر وضع قطاع غزة وخصوصاً في ظل الحصار المفروض عليه من قبل الاحتلال الإسرائيلي وضعاً صعباً، يأتي ذلك متزامناً مع نقص واضحٍ في الجوانبِ التنموية التي يحتاج إليها أفراد المجتمع وكافة مؤسساته، وبالتأكيد قد انعكس كل هذا الوضع على الطلاب بشكل عام، وعلى طلاّب الجامعات بشكل خاص، فقد تأثروا بالحياة السياسية الحزبيّة، فانتمى معظم الطلاّب إلى التّنظيمات والحركات السّياسيّة الموجودة في المجتمع الفلسطيني.

وكما أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش منعزلا عن بقية أفراد المجتمع، فهذا يفرض عليه أن يكون ملتزماً ومنسجماً مع فلسفة مجتمعه وقيمه ومعتقداته إيماناً وتطبيقاً، وجزء من هذا الالتزام هو قيامه ببعض المسؤوليات ابتداءً من مسئوليته تجاه نفسه ومروراً بمسئوليته عن الأسرة، والحي، والمدينة، والمجتمع، والوطن، انتهاءً بمسؤوليته تجاه الإنسانية (الشافعي، 2004 :18).

فإذا استطاع كل فرد أن يتحمل المسئولية ارتقى المجتمع وتعاضد، أما إذا كان أفراده غير قادرين على تحمل المسئولية أدّى هذا إلى تكوين مجتمع اتّكالي يلقي مسئولياته على غيره من المجتمعات ممّا يؤدّي إلى حدوث فجوة بينه وبين المجتمعات الأخرى.

وتتنوّع المسئولية الاجتماعية وترتبط بكافة جوانب الحياة سواء كانت سياسية، أو اقتصادية، أو قانونية، أو تربوية، أو أسرية، أو خلاف ذلك وهذا التنوع يجعل ارتباط المسئولية الاجتماعية بأفراد المجتمع مختلفة بدرجاتها ونوعيتها وحجمها ودورها، فلكل دور مهامه وواجباته، فالأمومة دور، والأبوّة دور، والأخوّة دور، والتّربية دور، والتّعليم دور، والصّداقة دور...الخ، والشّعور بالواجب تجاه هذه الأدوار والقيام بواجباتها على أكمل وجه هو ما تعرف به المسئولية الاجتماعية في عمومها

(المومني وهياجنة،2011: 202).

وقد عرف (اللّقاني والجمل، 77:2003) المسئولية أنها استعداد يكتسبه الفرد، ويدفعه لمشاركة الآخرين فيما يقومون به من عمل، والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها، وتقبل الدور الذي أقرته الجماعة له، والعمل على تنفيذه في محاولة للانسجام مع الجماعة التي يعيش فيها.

وأشارت دراسة (طاحون، 66:1990) أن السلوك الايجابي يزداد في ضوء قدرة الفرد على تحمل المسئولية الذاتية أي الفردية بجانب زيادة قدرته على تحمل المسئولية نحو الجماعة، والمجتمع وهو ما

يطلق عليها المسئولية الاجتماعية، وأن الشخص السوي يكون شعوره أعلى بالمسئولية الاجتماعية وتصرفاته تكون نابعة من اهتمامه الحقيقي والواقعي باحتياجات ومتطلبات الآخرين.

ووضح (زهران،1984:229) أن المسئولية الاجتماعية هي مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله وهي الشعور بالواجب الاجتماعي، والقدرة على تحمله والقيام به.

كما ورأى (سيد عثمان، 1996: 7) أن قيمة الفرد تقاس في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين بحيث يعتبر قدر من السلامة والصحة النفسية.

كما واعتبر(المومني،2009: 201) طلبة الجامعات من فئات المجتمع الكبيرة والمهمة التي تتحمّل جزءاً من المسئولية الاجتماعية، وهذه الشريحة تختلف في مسئولياتها الاجتماعية عن باقي شرائح المجتمع في بعض جوانبها وإن كانت منسجمة مع باقي الفئات في الإطار الفلسفيّ العام للمسئولية الاجتماعية وذلك حسب المجتمع الذي تعيش فيه، حيث تتجلى المسئولية الاجتماعية لدى الطّالب الجامعي في مناحٍ شتّى بحيث تتباين لدى كلّ طالب تبعاً لعوامل عديدة نفسية واجتماعية واقتصادية.

وبما أن الطالب الجامعي هو أحد أعضاء المجتمع فيؤكد الباحث على أنه يتحمل المسئولية في هذا المجتمع وذلك بالقيام بدوره تجاه نفسه وتجاه أسرته ومجتمعه، بل ويفترض عليه أن يكون الطالب فاهماً لمسؤولياته الاجتماعية وملتزم بها، وأن يحمل فكرا واعياً ومستقيماً، وأن يقوم بواجبه نحو دينه ثم وطنه ومجتمعه بإخلاصٍ، وأن يستشعر تحمل تلك المسئولية بقلبه ووجدانه.

وهذا ما ينطبق وبشكل أكبر على عينة الدراسة الحالية وهم القيادات الطلابية الذين دائما ما يواجهون العديد من الضغوط النفسية نتيجةً لعملهم الطلابي، ولحجم المسئولية الاجتماعية التي هي منوطة بهم بسبب طبيعة عملهم القيادي الواقع على عاتقهم.

وهذا ما أشار إليه (محمد، 1992:105) إلى أن الضغوط النفسية تؤدي إلى سوء توافق، أما الشخصية التي تتمتع بالثقة، والقوة، والمرونة فإنه يمكن التبوء بالنتائج الايجابية للضغوط.

إن الضغوط النفسية هي مواجهة حتمية لكل الإنجازات والأعمال سواء أكانت في الجانب القيادي المنوط بالقيادات الطلابية أو بالطلبة أو بالانسان بصفة عامة، فالإنسان قد جُبل على مواجهة هذه الضغوط التي تواجهه في هذه الحياة والمواقف، وما الحياة إلا معاناة، ومكابدة، ومشقة، وشدائد، وضغوط، وإن فهم هذه القاعدة إنما يهيئ الشخص نفسيًا وفسيولوجياً لتقبل هذه الحقيقة التي لا تغيب عنها الشمس، قال تعالى : (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ) (البلد: الآية:4) أي" في مشقة وتعب"، وقانون الله–سبحانه– ينطبق على كل مخلوقاته، وقدره نافذ على كل الكائنات.

وحيث إن طلبة الجامعات هم فئة مهمة من فئات المجتمع الفلسطيني فقد باتت الجامعات الفلسطينية تشهد ولادة المجالس والكتل الطلابية، والعمل الطلابي، وبوجه عام يمكننا القول بأن الحركة

الطلابية قد تميّزت عبر مراحلها الزمنية بالتبعية السياسية للأحزاب والتنظيمات السياسية الفلسطينية، ومن ثمّ شُكّلت القيادات الطلابية عن طريق الترشيح أو بالتزكية، إلا أنه سادت بين صفوف القيادات الطلابية ثقافة التنافس ومحاولة إلغاء الآخر بدلاً من ثقافة الحوار، بل وعانت القيادات الطلابية من إشكالية الانتماء السياسي للتنظيمات السياسية الداعمة لكتلها من جهة والانتماء للحركة الطلابية كحركة اجتماعية ذات أهداف مختلفة عن التنظيمات السياسية من جهة أخرى، مما انعكس بشكل كبير على الحركة الطلابية وطبيعة عملها وعلاقتها ببعضها البعض، فتولّدت عند القيادات الطلابية ضّغوط نفسية، ولأن القيادات الطلابية تمثل فئة مهمه من المجتمع الفلسطيني بكافة أطيافه السياسية، فعليها أن تتحمل العبء الأكبر من المسئولية الاجتماعية والكم الأكبر من الضغوط النفسية.

ومن أجل ذلك هدف الباحث إلى التعرف إلى الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة بأحد الفئات المهمة من المجتمع الفلسطيني وهي القيادات الطلابية التي عملت بلا كلل ولا ملل من أجل الوصول إلى حركةٍ طلاّبية واعية ثقافياً ووطنياً، وقادرة على مساعدة إدارات الجامعات في تحسين نوعية التعليم، والمحافظة على سير العملية الأكاديمية، من أجل المصلحة العامّة.

ونظراً لأن الدراسة في جامعة القدس المفتوحة تمثل حالة خاصة، وغالبية من يدرسون فيها من أصحاب الدخل المحدود، أو من المتزوجين الذين تواجههم مشكلة التوازن بين متطلبات الأسرة والدراسة والعمل في ظل وضع يغيب عنه الاستقرار والأمن النفسي (الشكعة، 2009: 352).

ومما سبق يتبين أهمية هذه الدراسة التي تعبر عن واقع العمل الطلابي من خلال دراسة القيادات الطلابية الممثلة لهم، وقياس مستويات الضغوط النفسية، والمسئولية الاجتماعية الملقاة على عاتق القيادات الطلابية، ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في الضغوط النفسية والمسئولية الاجتماعية والتي يمكن أن تعزى لمتغيرات الإطار الطلابي والحالة الاجتماعية والمنطقة التعليمية والعمر.

وتتناول هذه الدراسة القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، فمن خلال عمل الباحث في قسم شؤون الطلبة في جامعة القدس المفتوحة كباحث اجتماعي منذ عقد من الزمن وحتى الآن، واحتكاكه اليومي مع القيادات الطلابية، وما يطرأ من ظروف محيطة من خلال مشاهدته لحجم الضغوط النفسية الواقعة على القيادات الطلابية، أراد أن يبحث في العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية، وبالطّبع فإن تحمل جوانب من المسئولية الاجتماعية يترتب عليها العديد من الضغوط النفسية التي رأى الباحث فيها موضوعا رئيسياً لدراسته.

## 1-2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تواجه الأطر الطلابية الفلسطينية وقياداتها تحدياتٍ ومسئولياتٍ جمّة تتعلّق بالوضع السّياسي المعقّد الذي يعيشه الفلسطينيون، وهذا الوضع أدّى إلى وجود ضغوط نفسيّة في المؤسسة التعليمية تؤثّر على القيادات الطلابية الفلسطينية، وتؤثر كذلك على رؤيتهم للمسئولية الاجتماعية الملقاة عليهم، ويترتب على ذلك إشكاليات عديدة تنعكس بمجملها على الحركة الطلابية، ومن خلال عمل الباحث في قسم شئون الطلبة في جامعة القدس المفتوحة منذ عقد من الزمن وحتى الآن واحتكاكه اليومي مع هذه الفئة من المجتمع أراد أن يسلط الضوء على حجم المسئولية الاجتماعية المنوطة بهم، وما يترتب عليها من ضغوط نفسية يتعرضون لها نتيجة عملهم كقيادات طلابية. وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

**ما المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة ؟**

**وينبثق من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:**

1. ما مستوى المسئولية الاجتماعية لدى القيادات الطلابية بجامعة القدس المفتوحة ؟
2. ما مستوى الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية بجامعة القدس المفتوحة ؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية بجامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغيرات الدراسة (الإطار الطلابي، الحالة الاجتماعية، فرع الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، العمر)؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية بجامعة القدس المفتوحة ؟

## 1-3 فرضيات الدراسة :

**وضع الباحث الفرضيات التالية:**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير الإطار الطلابي (جبهة العمل الطلابي التقدمية، الرابطة الإسلامية، الكتلة الإسلامية، الشبيبة الفتحاوية).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير فرع الجامعة (شمال غزة، غزة، الوسطى، خان يونس، رفح).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني، الثالث، الرابع).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير التخصص (التربية، التنمية الاجتماعية والأسرية، العلوم الإدارية والاقتصادية، التكنولوجيا والعلوم التطبيقية).
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير العمر(من 20إلى أقل من 25سنة، من 25 إلى أقل من30سنة، أكثر من30 سنة).
7. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة.

## 1-4 أهداف الدراسة :

**تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :**

1. التعرف إلى مستوى المسئولية الاجتماعية ومستوي الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة.
2. الكشف عن الفروق بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى لمتغيرات الدراسة (الإطار الطلابي، الحالة الاجتماعية، فرع الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، العمر).
3. بيان العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة.

## 1-5 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين :

**الجانب الأول: الجانب النظري:**

1. تأتي أهميّة الدراسة من حيث أنها الأولى (حسب علم الباحث) التي تناولت القيادات الطلابية للبحث فيما يواجهونه من مسؤولية اجتماعية و ضغوط نفسية.
2. من المأمول أن تكون الدراسة إضافة للتراث النظري حول المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في الجامعات الفلسطينية، حيث لاحظ الباحث نقصاً في الجانب النظري المتعلق بمتغيري الضغوط النفسية والمسئولية الاجتماعية معاً، كذلك الحاجة إلى البحث عن فئة القيادات الطلابية في الجامعات الفلسطينية.
3. قد تفيد هذه الدراسة في التعرف إلى هموم ومسئوليات هذه الفئة المهمة في المجتمع الفلسطيني.

**الجانب الثاني: الجانب التطبيقي:**

1. قد تفيد هذه الدراسة في إعداد وتصميم البرامج لتخفيف الضغوط النفسية عن الطلبة.
2. قد تسهم هذه الدراسة في المساعدة على تقديم نصائح وتوجيهات للجامعات في أساليب التعامل مع هذه الفئة المهمة من المجتمع، حيث تعتبر إدارة الجامعات الجسم الطلابي (ممثل بالقيادات الطلابية) من أهم عناصر العملية التعليمية.

## 1-6 مصطلحات الدراسة:

### 1. المسئولية الاجتماعية:

هي مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله و القيام به ( زهران،1984:7 ).

**ويعرفها الباحث إجرائياً** : بأنها فهم القيادات الطلابية الحقيقي للمسئولية عن أنفسهم، والمسئولية تجاه أسرهم وعملهم ودينهم ووطنهم، وترجمة هذا الفهم إلى سلوك ينمّ عنه الإدراك الجيّد لدورهم الفعال في المجتمع الفلسطيني، وتقاس بالدرجة الكلية على مقياس المسئولية الاجتماعية الذي أعده الباحث ، ويمثل تعريف زهران محاور استبانة المسئولية الاجتماعية لدى الباحث.

**2. الضغوط النفسية:**

هي حالة من الإجهاد الجسمي والنفسي، المشكلة التي تلقي على الفرد بمطالب أو أعباء وعليه أن يتوافق معها، وقد يكون الضغط قصيرا أو طويلا وإذا طال هذا الضغط وأفرط فقد يستهلك موارد الفرد ويتعداها ويؤدي إلى انهيار أداء الوظائف المنظم أو يؤدي إلى التفكك(عبدالحميد، الكفافي،1995:374).

**ويعرفها الباحث إجرائياً:** بأنها العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الشارع الفلسطيني، وما يصاحبها من تفاعلات نفسية وفسيولوجية، وسلوكية، واجتماعية تنعكس على القيادات الطلابية الفلسطينية، كما تبنى الباحث أيضا التعريف السابق للكفافي الذي كان شاملا وموضوعيا لحالة الضغوط النفسية، وتقاس بالدرجة الكلية على مقياس الضغوط النفسية الذي أعده الباحث.

**3. القيادات الطلابية:**

يعرّف القائد الطلابي بأنه قائد من الطلاب أنفسهم، برزت فيه صفات قيادية معينة وأعد عن طريق دراسات صقل تدريبية قصيرة (عطيه وآخرون،1991:293).

**ويعرفهم الباحث إجرائياً:** بأنهم الأفراد الذين يمتلكون مهارات اتصالية تؤهلهم لخدمة الطلاب الآخرين والتأثير فيهم، ويتم ترشيحهم بالتزكية أو بالانتخاب، بهدف خدمة الطلاب وتحقيق الأهداف العامة للجامعة من جهة ، وتحقيق أهداف الطلبة جميعهم بغض النظر عن انتمائاتهم .

4. **جامعة القدس المفتوحة:**

هي جامعة فلسطينية عامة تتمتع باستقلال إداري ومادي وأكاديمي، وقد أنشأت في مطلع العام الدراسي1992/1991 بموجب قرار صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية، بحسب دراسة جدوى أقرها المؤتمر العام لليونسكو استناداً لاحتياجات الشعب الفلسطيني للتعليم العالي في ظل أوضاعه السكنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية الصعبة (عمرو،2010 :1).

## 1-7 حدود الدراسة :

**الحد الزماني:**

تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013-2014م.

**الحد المكاني:**

حصر الباحث هذه الدراسة في غزة واستثنى الضفة الغربية بسبب ظروف التنقل الصعبة، وبسبب ثراء موضوع البحث من ناحية توفر العديد من الجامعات في قطاع غزة. وكذلك حصرت هذه الدراسة في

الجامعات على الرغم من وجود قيادات طلابية في المدارس خاصة الثانوية منها وذلك بهدف عدم تشتيت البحث وإبقائه ضمن السيطرة.

كما وتتناول هذه الدراسة القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة في قطاع غزة بالأفرع الخمسة المنتشرة في القطاع، وهي (فرع شمال غزة، فرع غزة، فرع الوسطى، فرع خان يونس، فرع رفح) حيث إن جامعة القدس المفتوحة هي الجامعة الوحيدة في قطاع غزة التي يوجد لها أفرع تغطي قطاع غزة من الشمال وحتى الجنوب.

**الحد الموضوعي:**

تناولت الدراسة الكشف عن مستويات الضغوط النفسية والمسئولية الاجتماعية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة وعلاقته ببعض المتغيرات، ويتحدد بالعينة المستخدمة في قياس متغيري الضغوط النفسية والمسئولية الاجتماعية وبالأدوات المستخدمة في الدراسة.

**الحد البشري:**

اقتصرت عينة الدراسة على قائد الإطار الطلابي (جبهة العمل الطلابي التقدمية، الرابطة الإسلامية، الكتلة الإسلامية، الشبيبة الفتحاوية) ومن ينوب عنه في كل فرع من فروع جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

- المبحث الأول : المسئولية الاجتماعية.
- المبحث الثاني: الضغوط النفسية.
- المبحث الثالث : القيادات الطلابية.

# المبحث الأول

# المسئولية الاجتماعية Social Responsibility

**مقدمة:**

لقد خلق الله البشر وجعلهم درجات وكل إنسان تتفاوت مسئولياته عن الآخر وكل مسئولية هي أمانة يُسأل عنها صاحبها، وقد تكفل الإنسان في حمل المسئولية التي عجزت الجبال عن حملها وتحملها ليرعاها حق رعايتها دون تفرقة من مسئولية وأخرى، قال تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الأمانَةَ عَلَى السماوات وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإنسَانُ إنه كَانَ ظَلُومًا جَهُولا) (الأحزاب،الآية:72).

وفي الحديث الشريف : عن عبد الله بن عمر– رضي الله عنهما – عن رسول الله – ﷺ – قال : "ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راعٍ، وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع عن أهل بيته، وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده، وهي مسئولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده، وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته"

(البخاري ، 2000 : 526).

وتلعب المسئولية الاجتماعية دوراً هامًا في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع، وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسئوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل ما عليه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه.

حيث إن الفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن، فكما أن البدن لا يكون سليما إلا إذا سلمت جميع خلاياه وقامت بأداء وظائفها المنوط بها، فكذلك المجتمع لا يكون سليماً إلا إذا سلم جميع أفراده وقاموا بأداء جميع مسئولياتهم وواجباتهم (نجاتي،2002:291).

إن إحساس أفراد المجتمع بمسئولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي وهام في الحياة، وبدونه تصبح الحياة فوضى وتشيع شريعة الغاب، حيث يأكل القوي الضعيف، وينعدم التعاون، وتغلب الأنانية والفردية؛ فالإحساس بالمسئولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب، ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراده.

إن المسئولية بمعناها العام تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال، فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده

الخاصة و بإرادته الحرة. وتقوم المسئولية على الحرية، ولا يكلف بها مجنون، وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوبة (رزق،2002 :93).

يوجد لكل فرد مسئوليات متعددة يحملها على عاتقه ويؤدي العديد من المهمات والأشغال، ولكن كلٌّ بطريقته التي قد تكون متكاملة خالية من أي زلل أو تحتاج إلى المزيد من الاهتمام والتدقيق والمراجعة، فالمسئولية الاجتماعية هي حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية، ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسئولية الاجتماعية اتجاه ذاته واتجاه الآخرين (كيره، 1988: 2).

## تعريف المسئولية:

- **تعريف المسئولية في اللغة:**

يشير مجمع اللغة العربية في المعجم الوسيط إلي أن المسئولية (بوجه عام): حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال : أنا بريء من مسئولية هذا العمل، وتطلق(أخلاقياً) على: التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وتطلق (قانونياً) على التزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون (مجمع اللغة العربية، 2008: 427).

وجاء في المنجد أن المسئولية : ما يكون به الإنسان مسئولاً ومطالباً عن أمور وأفعال أتاها (معلوف،75:1984).

- **تعريف المسئولية اصطلاحاُ:**

مفهوم المسئولية له عدة مفاهيم مختلفة، واختلفت هذه التعاريف باختلاف وجهات نظر واضعيها واختلاف تخصصاتهم، فقد عرفها باحثون في مجالات القانون والإدارة، والفلسفة، وعلم النفس، والدين، ويمكن استعراض بعض هذه التعريفات التي تعطي صورة واضحة لمفهوم المسئولية من جوانب متعددة ومختلفة:

فقد عرفها (عبد الحميد،18:1981) بأن المسئولية الاجتماعية مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو محاولته فهم مناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم و بذل الجهد في سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة و احترام الواجبات الاجتماعية.

أما (زقزوق،1983: 38) فقد عرفها بأنها " صفة يستمدها الإنسان من فطرته الإنسانية قبل أن يتلقاها من الخارج".

ويعرفها (القحطاني،1999 :16) بأنها مدى قيام الفرد والتزامه بواجباته نحو ذاته ومجتمعه، وحرصه على المساهمة الفعالة في الإتيان بكل ما من شأنه رفعة وتماسك الجماعة.

كما ويعرفها (زهران، 1984:286 ) بأن المسئولية الاجتماعية ذاتية خاصة بالفرد، ومسئوليته نحو الجماعة، حيث يكون الفرد مسئولا ذاتي أمام ذاته وأمام صورة الجماعة المنعكسة في ذاته أو أمام الجماعة مباشرة، وأولاً وأخيراً أمام الله سبحانه تعالى.

بينما يعرفها( قاسم،2008 : 8) على أنها " هي مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه، وتجاه دينه، ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة".

ويرى الباحث أن جميع التعريفات السابقة تتفق على أن المسئولية الاجتماعية هي الشعور بالواجب والقيام به والالتزام الذاتي نحو الجماعة، كما تشمل الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم من أجل مصلحة الجماعة.

## أنواع المسئولية:

صنّفت (الغزالي، 2000: 518-519) أنواع المسئولية كما يلي:-

- **المسئولية القانونية:** والتي تعني مراعاة القانون والبعد عما يجرمه .
- **المسئولية الاجتماعية:** وتعني مراعاة حقوق الآخرين والمحافظة عليها وعدم الإضرار بها، بما في ذلك إزالة الشوكة من الطريق، وحقوق الجار وحقوق الوالدين والأقارب والأرحام.
- **المسئولية الأخلاقية:** تعني مراعاة مكارم الأخلاق مع الناس وأقلها طلاقة الوجه والكلمة الطيبة.
- **المسئولية الشرعية:** وتعني حدود الله، أوامره ونواهيه، أداء الواجبات والبعد عن المحرمات، وهي مسئولية واجبة. والمسئولية الشرعية ميزان السلوك الإنساني، فحين يكون الدافع داخلي، وهو ما نسميه الإخلاص ومراقبة الله وتقواه، يكون تحمل المسئولية في أرقي صورها، وقد حرص الإسلام على أن يكون أبناءه على هذه الصورة الراقية.

## عناصر المسئولية الاجتماعية:

حدد (عثمان،1986:44-47) عناصر المسئولية الاجتماعية كما يلي :

**أولا : الاهتمام Concern :**

المقصود بالاهتمام هو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي اليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي لإضعافها أو تفككها.

ويمكن أن نميز في عنصر الاهتمام هذا مستويات أربع وهي:

- **المستوى الأول** : الانفعال مع الجماعة ويمثل أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة، وأقلها تقدمًا، فالفرد يساير الحالات الانفعالية التي يتعرض لها بصورة انصياعية لا إرادية الحالة عند هذا المستوى هي حالة ارتباط عضوي بالجماعة يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري في الجماعة دون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأعضاء فالفرد عند هذا المستوى مساير انفعالياً.
- **المستوى الثاني:** الانفعال بالجماعة بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.
- **المستوى الثالث:**التوحد مع الجماعة وشعور الفرد بالوحدة المصيرية معها فخيرها خيره، وضرّها ضرّه .
- **المستوى الرابع** : تعقل الجماعة ويعني:

**أ- استبطان الجماعة:**

أي تصبح الجماعة داخل الفرد فكرياً على درجات متفاوتة من الوضوح، أي تتطبع الجماعة في فكر الفرد وتصور العقل، بما فيها من قوة أو ضعف.

**ب-الاهتمام المتفكر:**

أي الاهتمام المتزن بالجماعة، ومشكلاتها، ومصيرها، ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها، وسير مؤسساته أو نظمها، وهذا الاهتمام المتفكر يقوم على منهج موضوعي وهو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بالجماعة المرتبط بنمو العقل.

**ثانيا : الفهم Understanding :**

وهو العنصر الثاني والفعال في المسئولية الاجتماعية وهو الوعي والإدراك، و ينقسم إلى شقين هما:

- **الشق الأول** : هو فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعادتها وقيمها وأيديولوجيتها ووضعها الثقافي وفهم العوامل والظروف التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة،كذلك فهم تاريخها الذي بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها وليس من المتوقع ولا من الممكن أن يكون كل عضو في جماعة قادر على الفهم الدقيق والعميق بهذه الجوانب كلها،وإنما المقصود نوع من الحساسية للجماعة ونوع من الاستماع إلى نبض الجماعة ونوع من الإدراك العام للواقع الاجتماعي الذي يحيي فيه الفرد والذي هو نتاج تاريخ مبشر بتصورات المستقبل.
- **الشق الثاني** : وهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، فالمقصود به أن يدرك الفرد أثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي أن يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف.اجتماعي يصدر عنه ( الكفافي والنيال، 1994 : 26) .

**ثالثاً : المشاركة Participation :**

والمقصود بالمشاركة بصفة عامة اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل، ومساعدة الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها.

ويعرف (الجوهري،2001: 323) المشاركة بأنها "هي العملية التي يلعب الفرد فيها دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرص لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع".

كما ويرى (زيدان والقاضي،130:1987) أن المشاركة في العمل الجماعي يؤدي إلى إكساب الأفراد الشعور بقوة الجماعة وإمكانية التخطيط والتنظيم والتغلب على الصعوبات التي تواجه الأفراد في حياتهم، وفضلا عن ذلك فإن تكوين علاقات طيبة مع الآخرين يسهم في بناء احترام الذات والشعور بالمسئولية نحو الآخرين والتخفيف من التوتر.

ورغم أن الفرد يولد ولديه الاستعداد لتحمل المسئولية الاجتماعية واكتسابها، إلا أنه في حاجة ماسة إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لديه، من خلال الأسرة، والمدرسة، والنادي، وجماعة الرفاق، والإذاعة، والتلفزيون، والصحافة، ووسائل الاتصال الحديثة، ودور العبادة

**والمشاركة لها ثلاثة جوانب:**

- **التقبل:** أي تقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها والملائمة له في إطار فهم كامل، بحيث يلعب هذه الأدوار في ضوء المعايير المحددة له.
- **التنفيذ** : المشاركة المنفذة الفعالة الإيجابية، والعمل مع الجماعة مسايراً ومنجزاً في اهتمام وحرص ما تجمع عليه من سلوك في حدود إمكانات الفرد وقدراته.
- **التقييم:** أي المشاركة التقييمية الناقدة المصححة الموجهة (زهران،288:1984 ).

**أركان المسئولية الاجتماعية في الإسلام:**

يحدد ( عثمان،1986 : 51-53 ) أركان المسئولية الاجتماعية في الإسلام بثلاثة أركان وهي:

1-**الرعاية** : أو (مسئولية الرعاية) وهي نابعة من الاهتمام بالجماعة المسلمة، ومسئولية الرعاية في الإسلام موزعة في الجماعة كلها بلا استثناء، كل من في الجماعة راع وكل من فيها مسئول عن رعيته . لكل عضو في الجماعة نصيبه من مسئولية الرعاية في كل عمل يعمله.

2-**الهداية** : أو(مسئولية الهداية) وهي نابعة من الفهم للجماعة ولدور الفرد المسلم بها. والفهم بشقيه فهم الجماعة وفهم دور الفرد فيها، يبعث في المسلم حركة نحو هداية جماعته، والجماعة في حاجة دائمة إلى

من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فقال تعالى :( وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وأولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ) (آل عمران، الآية: 104) .

3-**الإتقان** : أو(مسئولية الإتقان) وهي تتصل بالمشاركة تقبلاً وتنفيذاً وتوجيهاً، والشخصية المسلمة شخصية متقنة، لأنها مدعوة إلى الإتقان في كافة أنشطة الحياة، عبادة أو عملاً، تعلما أو تعليما، والإتقان تاج صفاتها وآية سلامتها. وإن الإتقان مطلوب في عمل الإنسان، سواء كان عمل عبادة أو عمل دنيا، فالمسلم مطالب أن يبذل قصارى جهده ليتقن عمله ويحسنه، فالإسلام دين الإتقان لأنه دين المسئولية (عثمان،1986 : 296).

وتأكيداً على اهتمام الإسلام بالإتقان، وحرصه على التزام الإنسان به، فيقول الله سبحانه وتعالى: "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ والمُؤمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُم تَعْمَلُون" ( التوبة: الآية 105)، وجاء في الحديث الشريف عن عائشة –رضي الله عنها– قالت: قال رسول الله –ﷺ–: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه". (الألباني،2003:106).

## أهمية المسئولية الاجتماعية:

من الصفات الهامة للشخصية السوية شعور الفرد بالمسئولية في شتى صورها، سواء كانت مسئولية نحو الأسرة، أو نحو المؤسسة التي يعمل بها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة، أو نحو الإنسانية بأسرها. ولو شعر كل فرد في المجتمع بالمسئولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم، ونحو العمل الذي يقوم به، لتقدم المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع.

إن الشخص السوي يشعر بالمسئولية الاجتماعية نحو غيره من الناس، ولذلك فهو يميل دائماً إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون إليهم. وكان ألفرد أدلر المعالج النفساني يهتم في علاجه لمرضاه بأن يوجههم إلى الاهتمام بالناس ومحاولة مساعدتهم وتقوية علاقتهم بأفراد المجتمع (نجاتي،2002 :291).

## صفات الشخص المسئول اجتماعياً:

يحدد (جف Jeff وآخرون) الفرد الذي لديه شعور بالمسئولية الاجتماعية، بأنه ذلك الفرد لذي لديه الاستعداد والرغبة في أن يتقبل نتائج سلوكه، ولديه الاستعداد في الاعتماد والثقة به، وأن يكون جديراً بالثقة والاعتماد عليه من قبل الآخرين، والشعور بالالتزام لجماعته. وليس بالضرورة أن يكون الفرد المسئول اجتماعياً قائداً في جماعته، أو ذكائه أعلى من المتوسط، ولكن لديه الشعور بالالتزام نحو جماعته والآخرين ويمكن الاعتماد عليه والثقة به (موسى،1987 : 357).

وتشير ( أحمد، 1999: 251) إلى مجموعة من المحكات التي تكشف عن ملامح وخصائص السلوك المسئول لدى كل من الذكور والإناث، وهي كالآتي:

1. أن يكون الشخص موثوقاً به ويعتمد عليه دائماً، ويوفي بوعده.
2. الفرد المسئول اجتماعياً هو شخص أمين لا يحاول الغش، ولا يأخذ شيئاً على حساب الآخرين، وعندما يفعل خطأ يكون مسئولاً عنه، ولا يلقي اللوم على الآخرين.
3. الفرد المسئول يفكر في الخير للآخرين بغض النظر عما يجنيه، وعنده ولاء للجماعة التي ينتمي إليها.
4. يستطيع إنهاء الأعمال الموكلة إليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسئوليته عن نتائج هذه الأعمال.

ويمكن وصف سلوك المسئولية الاجتماعية بأنه سلوك لشخص موثوق به، ويعتمد عليه، فاهماً للجماعة التي ينتمي إليها، وهو سلوك يتصف بالاستقامة والأمانة وإنفاذ العهد. ويرى البعض أن الشعور بالمسئولية الاجتماعية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالإنتماء إلى المجتمع، وكلما زاد الشعور بالولاء للمجتمع كلما زاد الشعور بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع حيث إن الشعور بالمسئولية الاجتماعية يدل على مدى استعداد الفرد للقيام بما يوكل إليه من مسئوليات في المواقف المختلفة ( أحمد، 1999: 252).

**ويرى الباحث** أن الشخص المسئول اجتماعياً يتميز بمواصفات أهمها المبادرة: الاعتماد على النفس، والقيام بالواجبات، والاجتهاد، والتفاعل والتعاون مع الآخرين، وتحمله المسئولية عن آرائه وأفعاله.

## القيادة والمسئولية الاجتماعية:

قيادة الطلاب طريقة مهنية تهدف إلى مساعدة الأفراد على التكيف مع أنفسهم ومع الآخرين ومع خبرات النمو المختلفة التي تتفق مع حاجاتهم وقدراتهم وتتضمن الطريقة استخدام الإدراك والفهم القائم على مجموعة من المعارف والمبادئ بطريقة مقصودة، وتعنى المهارة قدرة القائد على تطبيق المعرفة والإدراك في موقف معين وحتى يمكن مساعدة الطلاب من انتظامه في مجموعات تضمها مؤسسات مختلفة (حسن،1997: 737).

والقائد لديه القدرة على دفع الجماعة نحو التفاعل ،حيث إن هذه القدرة تنبعث من قوته الاجتماعية داخل الجماعة، حيث يمتلك القائد قوة منح الانتماء للإفراد الآخرين أو منع الانتماء، والقدرة على إشباع الحاجات الانفعالية حيث تدرك الجماعة شعوريا أو لا شعورياً، أن القائد يمكنه إشباع الحاجات والميول المعطلة، كما أنه يساعد الأشخاص على الشعور بالأهمية وأنهم ينتمون إلى الجماعة (حسن،1984:517).

**ويرى الباحث** أن من أهم سمات القائد الطلابي هي سمة المسئولية الاجتماعية، بل عليه أيضا أن ينمي المسئولية الاجتماعية لدى زملائه والسعي لإظهار حرصه والتفاني في العمل على تماسك الجماعة واستمرارها ووصولها إلى غاياتها وأهدافها، وأن يكون التواصل بينه وبين أعضاء الجماعة مفتوحاً ومستمرًا، وعليه أن يحرص دائماً على تحقيق العدل بين أعضاء الجماعة والقائد الذي يوفر هذه الخصائص في الجماعة مما يؤدي إلى نمو المسئولية الاجتماعية عند أعضائها.

## الاعتلال الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية:

يذكر ( قاسم، 2008 : 34-35) بأن الاعتلال الأخلاقي هي حالة من عدم السواء في أخلاقية المسئولية الاجتماعية وحالة من العطب والخلل، ولها مظاهرها لدى الفرد والجماعة.

كما ويوضح بعضا من مظاهر اعتلال أخلاقية المسئولية الاجتماعية عند الفرد:

1- **التهاون** :وهو فتور في همة العمل وإرادته على غير الوجه الذي ينبغي أن يكون عليه من الدقة والتمام والإتقان، وهو دليل على وهن البنيان النفسي الأخلاقي في الشخصية برمتها.
2- **اللامبالاة** : وهي برود يعتري الجهاز التوقعي التحسبي عند الإنسان كما يصيب سائر الأجهزة النفسية بما يشبه التجمد.
3- **العزلة** :ويقصد بها العزلة النفسية وهي أن يكون الفرد في الجماعة حاضرا فيها معدودا من أعضائها ولكنه غائب عنها، أنه في عزلة من صنعه واختياره، وهي موقف لا انتماء إلى الجماعة واغتراب عن معاييرها وقيمه.

**ومن مظاهر اعتلال المسئولية الاجتماعية عند الجماعة:**

**1- التشكك** : وهو توجس وتردد في تفسير الأحداث والظواهر، وفي تقدير قيمة الأشخاص والأشياء، وهو دليل على فوضى الاختيار، ووهن الإلزام، وتزعزع الثقة.
2- **التفكك** : ويتجلى هذا التفكك الاجتماعي فيما يقع بين الأفراد من تنازع وتفرق، وهذا التفكك مظهر بالغ الوضوح لوهن وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام.
3- **السلب الغائب** :وهو موقف يغلب عليه التراجع والانحدار والتخلي عن المسئولية تجاه الحياة وبارئها، إحساس بلا معنى بالضياع والإحباط، كما يغيب معه الإحساس بالواجب وإلزامه.
**4- الفرار من المسئولية** :وهو التخلي عن المسئولية وإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد عن احتمال أعبائها ( قاسم،2008: 35 ) .

**أهم العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى اعتلال أخلاقية المسئولية الاجتماعية:**

يحدد (قاسم،2008: 37-38) مجموعة من العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى اعتلال أخلاقية المسئولية الاجتماعية، وهي كالآتي:

1- **اضطراب المعيار :**

المعيار الاجتماعي هو الذي يعين الوجهة، ويحدد القيمة، وضوحه واستقراره ضرورة لسلامة أدائه لوظائفه الاجتماعية والحيوية، ويسهل الاحتكام إليه والالتزام به .واضطراب هذا المعيار يؤدي إلى انهيار الفهم وتشوش الاختيار وتعطل الالتزام، كما يؤدي إلى اهتزاز في ثقة الفرد وطمأنينته، وبذلك تضعف وتعتل أخلاقية المسئولية الاجتماعية.

2- **تكبيل الحرية:**

إن انتفاء الحرية تكبيلاً أو تضليلاً هو اعتلال لأخلاقية المسئولية الاجتماعية، أما بانتفائها أو سقوطها، أو الفرار منها والتخلي عنها، فلا مسئولية بدون حرية.

3- **ارتباك الاقتصاد:**

ارتباك الاقتصاد وتعرضه للفوضى، وعدم وضوح الفلسفة الاقتصادية، أو تبني فلسفة اقتصادية مربكة يؤدي إلى اختلال في توزيع الموارد وعائد العمل وإلى الظلم الاجتماعي، وينعدم بذلك الاطمئنان النفسي والثقة في الحاضر والمستقبل، وينعكس ذلك على سلامة أخلاقية المسئولية الاجتماعية، بل وعلى السلامة الأخلاقية والنفسية في عمومها.

4- **عبث السياسة:**

وهو عبث بالسلطة أي بالقوة المنظمة للعلاقات بين الحاكم والشعب، أو بين الدولة والفرد، ومن مظاهره نزعة الاستبداد والتسيد والاستئثار بالسلطة، والتوجيه الشاذ مما يصنع نموذجاً أخلاقياً سيئاً أمام المجتمع، ويشوش معاييره، ويجعل عملية الفهم والاختيار الحر صعبة، ويعيق العمل المشارك، ويدمر اتجاه الالتزام بالواجب.

وفي ظل ذلك، تحتاج عملية تنمية المسئولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع إلى معالجة جميع العوامل المؤدية إلى الاعتلال الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية، وتهيئة الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والأخلاقية المشجعة على سلوك المسئولية الاجتماعية.

**المسئولية الاجتماعية من وجهة النظر النفسية الاجتماعية:-**

1- نظرية آدلر (Adler) :

يرى أن الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان مع الآخرين إلا إذا كان متحداً معهم من أجل خدمة الكل وليس باستطاعته أن يمارس ذلك وهو خارج إطار الجماعة ، وهذا يتطلب أن يشعر كل فرد من أفراد المجتمع أنه جزء مهم من هذا المجتمع ومن خلال هذا الشعور المتبادل تتحقق مسئولية تجاه مجتمعه ومسئولية المجتمع في رعاية أبنائه (Adler, 1929 :31 ).

2- نظرية فروم (Fromm):

يرى أن الهدم والإبداع موجودة في الطبيعة البشرية لكن الذي يسبب بروز هذه السمة أو تلك هو المجتمع الذي يحيط بالفرد من خلال نمط التنشئة الاجتماعية (Fromm،1947:116 ).

3- نظرية سوليفيان (Sullivan) :

يرى أن الإنسان مخلوق واع وأن أساس فكره المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بآخرين فهو يؤثر فيهم ومتأثر، بهم وان العزلة عنهم سببها عدم الشعور بالأمان والذي يعد أحدى مؤشرات نقص المسئولية الاجتماعية (Sullivan ،1953: 21 ).

4- نظرية روجرز (Rogers ) :

فقد تتأول نظرية العلاقة بين الفرد والمجتمع وذلك عن طريق ثقتها بالفرد وبدوافعه, وقدراته وشعوره بالمسئولية لفهم نفسه والمجتمع الذي يحيط به وأن غاية النمو النفسي والتطور والاجتماعي إنتاج فرد متكامل الوظائف النفسية (Rogers،1954:122-124).

5- نظرية سترونك (Strong) :

فقد ربط بين تنمية المسئولية الاجتماعية وبين امتلاك الفرد لمهارات محددة فضلا عن قدرته في التأثير على الآخرين، وخبراته الواسعة وقوة شخصيته (Strong،1968:215) .

6- وقد فسرت نظرية التعليم الاجتماعية لباندورا سلوك الفرد على أساس مشاهده النموذج ومراقبة الأفعال عنه تم تقليده على شرط أن يكون النموذج على قدر من القبول والجاذبية (الخيال، 1994 :29).

7- ويرى (حسن،1997: 42) أن النموذج يتمتع بصفات يرغب لها لفرد يكون داخل الأسرة أو داخل المجتمع من الجيرة المحلية أو المعلمين في المدرسة أو ممن يشاهدهم الطفل أو من خلال المشاهدة أو الملاحظة بنموذج الفرد خصائص شخصيته ومعايير وقيم النموذج ويعجب بها بناء على الصفات التي يتمتع بها هذا النموذج أكثر من غيره من الناس الآخرين.

## مناقشة نظريات مفهوم المسئولية الاجتماعية:

يرى الباحث من خلال ما تم طرحه من نظريات حول هذا المفهوم أن هذه النظريات تم تناولها من زوايا مختلفة، فنظرية ( ادلر ) أكدت على أن الفرد والمجتمع شيئين مترابطين ويعتمد كل منهما على الآخر فإذا شعر الفرد بأنه جزء من المجتمع فأنه سوف يعمل بشجاعة وإقدام للتغلب على مشكلاته وتكريس وقته لخدمتهم، في حين أكدت نظرية( فروم) على أنماط التنشئة الاجتماعية في عملية الهدم والابتداع، أما نظرية( سوليفان ) أكدت على أنه لا يمكن أن ندرس أي سمة من سمات الشخصية أو أي ظاهرة نفسية أو اجتماعية أو سلوكية إلا من خلال اندماج الفرد وتفاعله مع الآخرين أما( روجرز) فقد أكد على أن التكامل النفسي والاجتماعي لا يتم إلا بعد أن يحقق أفراد المجتمع كلهم ذواتهم ويؤكدوا قدراتهم وإمكانيتهم.أما( سترونك ) يرى أن التفاعل الاجتماعي يعتمد على إمكانية الفرد في أن يكون مصدر قوة وجد للآخرين وأما نظرية باندورا وحسن فأنهم يؤكدان على نمذجة السلوك. والمسئولية الاجتماعية بالرغم من أنها تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير الاجتماعي ويكون بمثابة رقي داخلي إلا أن نموها يمثل نتاجاً اجتماعياً. لأنها تتعلم وتكتسب كما إنه تنمو تدريجيا عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية وأنها في نموها تحتاج إلى مناخ اسري ونفسي وتربوي مشبع بالحب والحنان والعلاقات الاجتماعية السليمة.

وقد اعتمد الباحث على هذه النظريات في تحديد المجالات التي تتكون من المسئولية الاجتماعية وذلك في بناء مقياس المسئولية الاجتماعية.

## تعقيب الباحث على المسئولية الاجتماعية:

تشكل دراسات (سيد عثمان ،1973) في المسئولية الاجتماعية مرجعاً رئيسياً لأي باحث يرغب في دراسة المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر الباحث. كما أن أغلب المقاييس التي تم تصميمها لقياس المسئولية الاجتماعية استندت على مقياس سيد عثمان، وتعد المسئولية الاجتماعية إحدى الركائز الهامة لقيام المجتمع وبقائه وصلاحه، فكم نحن بحاجة إلى قيادات طلابية ذات مسئولية اجتماعية عالية وذات كفاءة عالية، على الرغم من أن هذه القيادات الطلابية تكونت وتشكلت أمام أعيننا، وبدقة عالية، وبموضوعية، إلا أنها تحتاج لمزيد من الدعم وهذا يتطلب إعداداً وتخطيطًا على مستوى عالٍ ومتقدم.

# المبحث الثاني

# الضغوط النفسية Psychological Stresses

**مقدمة :**

تعد الضغوط من أهم تحديات العصر الراهن، الذي يشهد تطورات وتغيرات سريعة في جميع مجالات الحياة، وأصبحت هذه الضغوط تشكل جزءا من حياة الإنسان نظرا لكثرة التحديات التي يواجهها في هذا العصر، فهي تكاد تنتشر في مختلف البيئات والمجتمعات وخاصة في مجتمعنا الفلسطيني، فالإنسان الفلسطيني في قطاع غزة يتحمل أعباء وضغوط نفسية إضافية بحكم الأوضاع السياسة التي يعيشها وبحكم الحصار المفروض على قطاع غزة منذ زمن وفي ذات الوقت فهذا الإنسان هو جزء من منظومة العالم المتسارع، وتزداد الضغوط النفسية بشكل أكبر في الأعمال التي تتطلب من القائمين عليها مواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع والتفاعل المباشر مع الجمهور مثل القيادات الطلابية في الجامعات.

ويرى (الحجار ودخان، 2006 :370).أن الإنسان المعاصر يعيش زمنًا كثرت فيه وتعددت روافد الضغوط النفسية، وامتاز هذا العصر بالتغير السريع والمتلاحق مما جعل الفرد يواجه الكثير من التحديات في طريق تحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته وصولا للتوافق الشخصي والاجتماعي.

أما (عطا والزيود، 1999: 158) فيريان أن طلبة الجامعات ليسوا في منأى عن هذه الظروف والمواقف الحياتية والصراعات المختلفة، فهم يتعرضون إلى تغيرات نمائية نفسية واجتماعية وفسيولوجية ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعاً، وطموحات وأهداف تستدعي تحقيقاً ورغبة ملحة لتحقيق الاستقلالية والتفرد والبحث عن الذات ككيان مستقل متميز.

هذا ويرى (حمدان،12:2010) أن موضوع الضغوط النفسية ونتائجه على الأفراد من الموضوعات الهامة التي شغلت العلماء في مجالات الصحة النفسية وعلم النفس والتربية، حيث يواجه الأفراد في الحياة المعاصرة المليئة بالتغيرات زيادة وتنوع في مصادر الضغط النفسي، والتي يتعرضون لها في مختلف المواقع والأعمار، وقد وجد العاملون في ميدان الصحة النفسية أن الضغط النفسي يسهم في كثير من الأمراض السيكوسوماتية، كما تبين وجود صلة بين الضغط النفسي وسوء التكيف ومشكلات الصحة النفسية.

ويعتبر (البلاوي، منصور،1989 :7) أن الضغوط النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يخبرها الإنسان في مواقف وأوقات مختلفة تتطلب منا توافقا أو إعادة توافق مع البيئة، وهذه الظاهرة شأنها

شأن معظم الظواهر الإنسانية كالقلق والصراع والإحباط والعدوان وغيرها، وهي من طبيعة الوجود الإنساني وليس بالضرورة لذلك أن تكون الضغوط ظاهرة سلبية وبالتالي فإننا لا نستطيع الإحجام عنها أو الهروب منها أو أن نكون بمنأى عنها؛ لأن ذلك يعني نقص متطلبات الفرد وقصور كفاءته ومن ثم الإخفاق في الحياة، فأن يكون المرء بدون ضغوط فإن هذا يعني الموت، وتفرض الضغوط على الفرد مظاهر وأعراض، قد تكون فسيولوجية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو تجمع بين هذه المتغيرات الثلاثة، ورغم أن الاستجابة للضغوط تبدو استجابة ناجحة فإن حشد الفرد لطاقته لمواجهتها قد يدفع ثمنها في شكل أعراض نفسية، فسيولوجية.

## أولاً : مفهوم الضغط:

### الضغط لغةً:

ورد في لسان العرب أن كلمة الضغط والضغطة هي عصر شيء إلى شيء، ويقال ضغطه يضغطه ضغطاً، زحمه إلى حائط و نحوه وضغط عليه تشدد عليه في غرم أو نحوه. ويقال ضغطه إذ عصره وضغط عليه وقهره، والضغط المزاحمة، والتضاغط :التزاحم، وفي التهذيب تضاغط الناس في الزحام. والضغطة بالضم :الشدة والمشقة(.ابن منظور، ب، ت:2091 ).

أما في مختار الصحاح فتعرف الضغوط: ضغطه زحمه إلى حائط ونحوه، وأما الضغطة بالضمة فهي الشدة و المشقة (محمد الرازي ب،ت: 28 ).

### الضغط اصطلاحا :

عرف كواكامي (Kawakami،1992 :192) الضغوط على أنها حالة نفسية ناشئة من تفاعل الفرد مع المواقف البيئية الضاغطة والتي تؤدي إلى استنفاذ الطاقة الانفعالية والجسدية.

وعرف (طلعت منصور وآخرون، 93:1993) الضغوط النفسية بأنها تلك الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات أو التغيرات التي تستلزم نوعاً من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج بين هذه المتغيرات الثلاثاء.

وأما تايلور (Tolor، 1993: 36) فيرى الضغوط أنها تغير يعمل على إعاقة قدرات الفرد على التكيف.

كما رأى لازوراس (lazarous,1993:21) أن مصطلح الضغوط النفسية يجمع بين مجموعة من المثيرات التي يتعرض لها الفرد مضافا إليها الاستجابة المترتبة عليها علاوة على إدراك الفرد لمستوى الخطر وأساليب التكيف مع الضغوط والدفاعات التي يستخدمها الفرد أثناء تعرضه لهذه المواقف.

وعرفها (طاهر، 1997 :7) بأن الضغوط هي ما يدركه الطالب أنه عبء أو خطر أو تهديد يواجهه والناتج عن التغيرات أو الأحداث أو الغموض في البيئة التي تكشف حياته والتي تخرجه من حالة الاستقرار أو التوازن إلى حالة الاضطراب مما يجعله يعاني من الكرب والهم والشعور أنه غير مرتاح.

وقد عرف سيلى Hans sellye الضغط النفسي بأنه" الاستجابة غير النوعية للجسم، لأنه طلب دافع " (الرشيدي، 1999 :17).

وعرفاها (الصباغ وعباس، 2000: 163) بأنها هي مواقف غير سارة تعيق أو تهدد إشباع الحاجات النفسية وتتجاوز قدرة الفرد على التوافق معها مما تؤدي إلى الشعور بالضيق والتوتر وعدم الارتياح بناء على التقييم للموقف من قبل الفرد نفسه.

في حين أشار (عثمان، 2001 :96) إلى الضغوط بأنها تلك الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعاً من إعادة توافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية وقد تنتج الضغوط كذلك من الصراع والإحباط والحرمان والقلق.

وعرف (عوض،2001 :28 ) الضغوط النفسية بأنها " حالة من التوتر الانفعالي تنشأ من المواقف التي يحدث فيها اضطرابات من الوظائف الفسيولوجية والبيولوجية وعدم كفاية الوظائف المعرفية اللازمة للموقف".

أما (الحجار ودخان، 2006 : 372) فقد عرفاها بأنها : مجموع من المواقف والأحداث أو الأفكار التي تفضي إلى الشعور بالتوتر وتستشف عادة من إدراك الفرد بان المطالب المفروضة عليه تفوق قدراته وإمكانياته.

ووضح ( كفافي وعلاء الدين، 2006 :161 ) الضغط أو الإجهاد بأنه" حالة من الإجهاد النفسي والمشقة التي تلقي على الفرد بمطالب وأعباء عليه أن يتوافق معها.

كما رأى (حسين وحسين،2006 :22) بأن الضغط النفسي هو " حالة من التوتر النفسي الشديد التي تحدث نتيجة لوجود عوامل داخلية أو خارجية للضغط على الفرد وتؤدي إلى اختلاف التوازن واضطراب السلوك".

وقد بين (حسين وحسين،2007 :327) الضغوط بأنها" حالة من التوتر الجسمي النفسي التي تعتري الفرد عندما تقتصر على أحداث ومواقف تستلزم منه مطالب تكيفيه قد تكون فوق احتماله وإمكاناته وإن الضغط للحدث الواحد يختلف من شخص لآخر ويتوقف ذلك على مدى إدراك الفرد لقدرته على السيطرة والتحكم على الموقف وذلك في ضوء إمكانياته الشخصية وخبراته وما يتوفر لديه من مصادر المساندة الاجتماعية عن الآخرين ".

وعرفها (الغرير وأبو اسعد، 2009 :22 ) الضغوط بأنها تلك" الصعوبات التي يتعرض لها الكائن البشري بحكم الخبرة والتي تنجم عن إدراكه للتهديدات التي تواجه".

كما وعرفها (البيرقدار، 2011 :31 ) الضغوط بأنها حالة من الإجهاد الجسمي أو العقلي التي تحدث تغيرات سريعة في الجهاز العصبي المستقل والتي تضع الفرد بظروف تحاول إجباره على التصرف بشكل يرضاه أو لا يرضاه ويكون الضغط صادرا عن داخل الفرد أو عن البيئة.

وبناء على ما سبق من التعريفات فإنها تجمع على أن الضغوط النفسية هي حالة من التوتر قد تلقي على الفرد بمطالب وأعباء إضافية وقد تؤثر على الفرد سلبا أو ايجابا و يعرف الباحث الضغوط بأنها حالة نفسية تزيد لدى الفرد التوتر النفسي الشديد والقلق والإحباط والاكتئاب وعدم الاستقرار وعلى الفرد التوافق مع هذه الضغوط داخلياً وخارجياً كي لا تؤثر عليه سلباً.

## ثانياً : مصادر الضغوط :

**وصف دافيد ألكند David Elkind ثلاثة مواقف يومية ضاغطة وتتمثل في:**

1- ضغوط يمكن التكهن بها والتنبؤ بقربها فيمكن تفاديها مثل تأخر إنسان في إنجاز مشروع معين ولا يستطيع تنفيذه في الوقت المحدد.

2- ضغوط لا يمكن التكهن بها أو تفاديها، وتتراوح هذه الضغوط بين ضغوط كبرى لحصول حادث من نوع معين، وغير متوقع إلى ضغوط صغرى كالحديث عن تأخر موعد معين.

3- ضغوط منظورة ولكن لا يمكن تحاشيها كأن تضع في حسابك أو اعتبارك تأخر سيارة الأجرة عليك ولديك موعد مهم، ولكنك مضطر أن تنتظرها لالتزامك مع سائقها (هيلز،1999:336).

كما أن هولمز وراخ ( 1967 ) وضعا اختباراً لمعرفة الضغوط والتغيرات التي يعيشها الشخص أو التي يتوقع حدوثها والتي بدورها تؤثر على الصحة النفسية والجسمية، ومن فقرات الاختبار: متاعب العمل، وتبدل ظروف الحياة والمعيشة والسكن. وأظهر عبد الله ( 2001 ) أن من أمثلة المواقف التي تؤدي إلى حدوث الضغط النفسي ;العلاقات المضطربة، وغير المستقرة، وعدم الحصول على الراحة والاسترخاء، و كبت الحالات الانفعالية وكظمها وعدم التعبير عنها وتراكمها، والفشل والإحباط (عبد الله،2001:123-120).

وذكر( عسكر،1998:27 -77) أن من ضمن العوامل المؤدية للضغوط النفسية عامل الإحباط وقد أشار إلى أربعة مصادر للضغوط وهي :الكثافة السكانية، والتمييز العنصري، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية، والبيروقراطية.

ويرى هارون الرشيدي أن مصادر الضغوط متنوعة تتأثر بمحيطها، وتظهر في بيئات مختلفة على النحو التالي:

- **الضغوط البيئية:** وتكون في الوسط الذي يعيش فيه الناس من غلاف جوي، ودرجة حرارة، وبرودة، وطبيعة التضاريس، وشح الموارد الطبيعية، والكوارث الطبيعية، وضغوطات السكن والمساكن، والتلوث.
- **الضغوط الاجتماعية:** وتشتمل على ضغوط المجموعات والتشكيلات الاجتماعية، والخلافات الأسرية، وعدد أفراد الأسرة، والجيران، قلة نصيب الفرد من الرفاهية الاجتماعية، التفاوت الحضاري، وضغوط الأحداث الشاقة في الحياة.
- **الضغوط الاقتصادية:** وتتمثل في الأحداث والظروف الاقتصادية للفرد، وهذه الظروف تسبب تهديداً واضحاً للفرد ومن هذا التهديد البطالة، والفقر، وانخفاض الإنتاج، والتفاوت الطبقي وفقدان للثروة.
- **الضغوط السياسية:** تنشأ الضغوط السياسية من ظروف متعددة منها :عدم الرضا عن الحكم، والصراعات السياسية، والصراعات الحزبية، ويكون تعريف الضغط هنا أنه عدم الرضا والشعور بالوطأة الناتج عن عدم القدرة على التكيف مع الأوضاع السياسية القائمة.
- **الضغوط المهنية:** وتتعلق بالشقاق مع الزملاء، وقواعد العمل الضاغطة، وعدم الرضا عن العمل، والمرتب، والتمييز غير المبرر، ومعنى الضغط هنا :الشعور بالوطأة والعبء، والثقل الناشئ من مهنة الفرد، ومجموعة الصعوبات المباشرة وغير المباشرة التي يواجهها الفرد في مهنته وعمله (الرشيدي،1999: 4-7).

ويرى ديفيد فونتانا إن مقياس " هولمز – راي " للتوافق الاجتماعي يتعلق بمصادر الضغوط خارج نطاق العمل، لأن كثيراً من الأفراد يتعرضون لضغوط خارج نطاق العمل وهذا يكون أكثر تأثيراً مما يزيد من الحياة صعوبة وهذا يجعلنا لا نستطيع تجاهل الضغوط التي تحدث خارج نطاق العمل، ومن هذه الضغوط، الضغوط البيئية والأسرية، ومن المصادر الهامة للضغط والتوتر: الضغط الذي مصدره شريكة أو شريك الحياة، والأمور العائلية، وتربية الأطفال، والبيئة الخارجية، ومن المصادر التي تسبب الضغط النفسي مصادر داخلية تتمثل في التقييم الإدراكي للمواقف والظروف، نوع الشخصية " أ " أو " ب" ، المزاج، بالإضافة إلى العوامل السابقة فهناك عدد آخر من سمات الشخصية التي تكون مصدراً ضاغطاً مثل الحوازية ( الوسواسية) الحساسية الزائدة، فقدان القدرة على المخاطرة، واللوم الزائد أو التقدير الزائد للنفس (فونتانا،1994: 109-133).

وحدد لازروس وآخرون (Lazarus, etal, 1985 ) مصادر الضغوط النفسية بأنها تعود إلى مجموعة من المشاكل تتمثل في:

**المشاكل الصحية:** الناتجة عن الأمراض العضوية والتأثيرات الدوائية والقلق من العلاج.

**مشكلة الوقت:**المسؤوليات المتعددة والسعي لإنجاز أمور أكثر من الوقت وقلة الوقت المتاح.

**مشاكل شخصية:** منها الخوف والوحدة وعدم المواجهة.

**الضغوط البيئية:** مثل المشكلات الاجتماعية والأخلاقية والضجيج.

**المسؤوليات المالية:** مثل عبء سداد القروض وغيرها.

**مشاكل العمل:** مثل عدم الرضا الوظيفي، وانخفاض الرواتب، وانخفاض الدافعية للعمل، والعلاقات السلبية مع الزملاء (عسكر،1998:67 ).

وتعتبر الضغوط الحياتية مصدراً من مصادر الضغوط النفسية وهذه الضغوط تكون اجتماعية أو أسرية أو مهنية أو دراسية أو عاطفية أو عقلية، وكلها تؤدي إلى تدمير الذات ونشوء الضغوط النفسية، ومن أهمها:

- **الضغوط الاقتصادية:** وتتمثل في الأزمات المالية التي تشتت جهد الإنسان وتركيزه، وتستنزف تفكيره وطاقته مما ينعكس سلباً على ذاته ونفسه.
- **الضغوط الأسرية:** الخلاف والانفصال أو الطلاق كلها تؤدي إلى اختلال في تكوين الأسرة وبنائها وتوافقها وتكون مصدراً رئيساً من مصادر الضغوط النفسية.
- **الضغوط الاجتماعية:** في حالة عدم تكيف الأسرة مع الضغوطات فذلك يكون مدعاة للبعض للخروج عن المعايير والعادات والأعراف الاجتماعية، هذا الخروج يعتبر مصدر تهديد للفرد وتصبح المعايير الاجتماعية حينها ضغوطاً اجتماعية ( الخواجا،2001:86 -88) .

ويتفق الباحث مع وجهة نظر ( أبو حطب، 2003: 35-36) الذي يرى أن الواقع الفلسطيني يعج بالضغوط النفسية التي نتجت من تفاعل الظروف السياسية والعسكرية للشعب الفلسطيني مع مختلف جوانب الحياة، فمن الناحية السياسية، حُرِمت الأسرة الفلسطينية أبسط حقوق الإنسان وهو الشعور بالأمن والأمان، وحق الوجود بسلام، حيث تتعرض الأسر الفلسطينية للقتل والتنكيل والتشريد وقصف المنازل وغير ذلك من الضغوط الذي يمارسه العدوان الاسرائيلي الغاشم.

ويرى الباحث أن الضغوط تكالبت على الإنسان الفلسطيني في كل مناحي الحياة المتعلقة بحياته ومعيشته، فمن الناحية الاقتصادية فهناك نسبة عالية جداً من الأسر التي تعيش تحت خط الفقر بسبب تدمير الاقتصاد الفلسطيني وفقدان الكثير من العمال لأعمالهم، وتفشي البطالة، وندرة الموارد مقارنة

بالكثافة السكانية في غزة، والحصار الظالم الذي طال كل محافظات قطاع غزة، أما من الناحية الصحية نجد التلوث بالغازات السامة، وتلوث المياه وخاصة مياه البحر أثر المخلفات ومصبات المجاري التي هددت الحياة البحرية وسكان القطاع، وتلوث البيئة بصفة عامة، والتلوث الضوضائي أثر أصوات دوي الانفجارات والقصف المتتالي، ومن الناحية الاجتماعية فتوجد بعض السلبيات التي أثرت سلبا على الواقع الفلسطيني في القطاع، ومن الناحية الأسرية، فإن حال الأسرة يعد انعكاسًا للظروف الاقتصادية والسياسية على ظروفها التي لا تسمح لها بالاستقرار والأمن الأسري والاجتماعي بل وحتى على حد الكفاف فضلا عن حد الكفاية أو الرفاهية المطلوبة للأسرة الفلسطينية.

## ثالثاً : أنواع الضغط النفسي:

وتنقسم إلى قسمين:

**القسم الأول : الضغوط الخارجية:**

1- البيئية المادية : الضجيج والأضواء الساقطة والحرارة والأماكن الضيقة.

2- التفاعل الاجتماعي : الخشونة أو العدوانية من جانب الآخرين.

3- القواعد والأنظمة والقوانين والروتين الحكومي والمواعيد.

4- أحداث الحياة الرئيسة : موت قريب أو فقد عمل أو الترقية أو طفل جديد.

5- المشاحنات اليومية : لاستبدال وضع المفاتيح في غير مواضعها والتعطل الميكانيكي.

**القسم الثاني : الضغوط الداخلية:**

1- خيارات نمط الحياة : توفير غير كافي وجدول أعمال.

2- الحدث الذاتي السيئ : التفكير المتشائم والتعقد الذاتي والتخيل المفرط.

3- الاشتراكات العقلية : هي التوقعات غير الواقعية وأخذ أمور بطريقة شخصية والتفكير في الحصول على كل شيء.

4- سمات الشخصية المضغوطة : النزاع إلى مرئية الكمال ومدمن العمل ( شيخاني، 2003 : 12 ).

وأيضاً تتنوع وتتشكل الضغوط النفسية بحيث تشمل مناحي الحياة التي يعيشها الإنسان والتي يمكن وصفها ضمن الأنواع التالية:

1- **ضغوط العمل** : وهي إرهاق العمل ومتاعبه في الصناعة

2- **الضغوط الاقتصادية** : وهو الدور الأعظم في تشتت جهد الإنسان وضعف قدرته على التركيز والتفكير وخاصة حينما تعصف به الأزمات المالية.

3- **الضغوط الاجتماعية** : وهي معايير المجتمع التي تحتم على الفرد التزام العمل بها.

4- **الضغوط الأسرية :** وهي تشكل بعواملها التربوية ضغطا شديدا على رب الأسرة وتأثيرا على التنشئة الأسرية فمعظم الأسر تحكمها سلوك تربوي متعلم ينتج عنه التزام.

5- **الضغوط الدراسية :** وهي ما يتعرض له طالب المدرسة في مختلف المراحل الدراسية ضغطاً شديداً في حالة عدم استجابته للوائح المدرسة.

6- **الضغوط العاطفية :** بكل نواحيها النفسية والانفعالية فهي تمثل البشر وواحدة من مستلزمات وجوده الإنساني فالعاطفة لدى الإنسان غريزة أوجدها الله عند البشر دون باقي المخلوقات

(الغرير وأبو أسعد،2009 :31 ).

**كما قسّم حسين وحسين أنواع الضغوط ومستوياتها إلى نوعين هما:**

1- **النوع الأول: الضغوط الإيجابية :** هي تزود الفرد بالطاقة التي يحتاجها حتى يكون أكثر إبداعاً وإنجازاً في أدائه وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

2- **النوع الثاني: الضغوط السلبية :** وهي تؤثر سلباً على أداء الفرد الأكاديمي والمهني وتفوقه على الإنجاز والإبداع وتؤثر على سوء التوافق والاكتئاب والقلق والإحساس والإحباط والعدوان على الآخرين (حسين وحسين، 2006 : 32).

**رابعاً: أسباب الضغط النفسي :**

إن أسباب الضغوط النفسية كثيرة ومتعددة ويصعب حصرها أحياناً، لأنه ما يعتبر مسببا للضغط النفسي بالنسبة لشخص قد لا يعتبر ذلك بالنسبة للآخر، لذا تم التطرق إلى أكثر الأسباب عمومية وهي كما يلي :

- **أسباب بيئية مادية :**

نأخذ البيئة بمفهومها الشامل و ما يتبع ذلك من عوامل تؤثر في الإنسان كالمناخ والهواء والأرض ما يهمنا في هذه العوامل هو ما يحرك جسم الإنسان للقيام باستجابات حتى يتوافق مع المحيط وهذه العوامل تتغير بتغير الزمان والمكان من الفصول الأربعة، ففي الشتاء يقوم الجسم بإيجاد استجابات مختلفة عن الاستجابات التي يقوم بها في الصيف، وكثيرا ما تخلق حالة البرد الشديد أو الحر الشديد الأذى ببعض الأفراد الذين لا يستطيعون التوافق مع التغيرات، وتشكل هذه التغيرات في الجو عوامل ضاغطة تستدعي استجابات تكيفية (قديح، 2001 :43 ) .

- **أسباب اجتماعية :**

تتضمن الأسباب الاجتماعية كل الحالات النفسية والانفعالية التي تنتج عن علاقة الشخص بالآخرين في إطار الحياة الاجتماعية العامة، أو في إطار المؤسسات الاجتماعية التي ينتمي إليها،

فالضغط النفسي، ينشأ عن مصدر أو سبب اجتماعي ناتج عن علاقة اجتماعية يعطيها الشخص دلالة معينة، مثل فقدان محبوب كأحد الوالدين، والأصدقاء والأقارب وغيرهم. بالإضافة إلى عارض رغبات الفرد مع العادات والتقاليد والضوابط الاجتماعية المفروضة عليه، وكذلك العلاقات الإنسانية ما بين العمال وزملائهم تعتبر من الأمور المولدة للضغط النفسي (الأشول،17:1993) .

في حين يرى ( زهران،1997) أن ضغوط البيئة الاجتماعية الذي يتحرك فيه الفرد تؤثر في تشكيل ونمو شخصيته وتحديد حيل دفاعه النفسي عن طريق نوع التربية والمطالب التي تسود في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وإذا فشل الفرد في مقابلة هذه الضغوط وتلك المطالب وخاصة إذا زاد ما بينها من تناقضات ساء توافقه النفسي (الشخصي والاجتماعي) وأدى ذلك به إلى المريض النفسي (زهران،121:1997 ).

- **أسباب نفسية:**

يرى (الفاعوري،7:1990) بأنها هي مجموعة العوامل التي تعود إلى البناء النفسي عند الأشخاص، أي ما تتصف به شخصيتهم من ملامح عندما يكون الشخص عصبياً، أو انفعالياً، أو عملياً نشيطاً، أو حساساً، وانطوائياً، أو منفتح على الآخرين، أو واقعياً، وهذا ما أكدته دراسات متعددة حيث أثبت أن الأشخاص الذين يتصفون بالعدوانية والشدة والتنافسية يكونون ميالين إلى الإصابة بأمراض القلب أكثر بخمس مرات من الأشخاص الذين يتصفون بالهدوء.

كما أشارت رينو ( Jakleen Renoi,168:1993) إلى أن الناس تعيش في عدد كبير جداً من حالات الضغط ولا نجد أي سبب مادي، ولا ظروف محسوسة أو ملموسة، ولكن ينبغي علينا أن نبحث عنه في عقل المرء ذاته، و أن ما يدعونا إلى عدم معرفة أسباب الضغط النفسي التي تقع علينا أحيانا أننا نخجل من ذواتنا بالاعتراف أننا مضطربون من جراء أفكارنا الخاصة، ونذكر هنا ثلاث فئات من الأفكار بوسعها أن تجر إلى حالات تؤثر فينا هي :اعتقاداتنا، إحباطاتنا، نزاعاتنا، فبسبب بعض الاعتقادات نشعر بالإحباط ونجد أنفسنا في حالة نزاع، وعندما نتفحص ذواتنا يكون أسهل علينا أن نواجه كل واحد على حدة من أسباب التوتر.

وأوضحت دراسات موس وشافر( Moss& Shaveer) إلى أن درجة توافق الفرد مع بيئته تحدد جزء من العوامل أو الأسباب التي تساعد على تحديد الأزمات النفسية، وأن عوامل الشخصية خاصة النضج الانفعالي، والمعرفي، وقوة الأنا، و الثقة بالنفس تؤثر في طبيعة المهام الاستيعابية التي يستخدمها الأفراد، فضلا عن العوامل المرتبطة بالموقف الضاغط، وتؤكد هذه الدراسة على الدور الهام لشخصية الفرد وتوافقه النفسي، خاصة عندما تستمر الضغوط النفسية الشديدة، فالأفراد يحاولون أن يعدلوا مغزى

الموقف الضاغط، وكذلك مشاعرهم نحوه، وهكذا فإن الضغوط الشديدة يمكن أن تؤدي إلى سوء توافق، وأما الشخصية التي تتمتع بالثقة والقوة والمرونة فإنه يمكن التنبؤ بالنتائج الايجابية للضغوط ( محمد،.105:1992 )

ويؤكد ( زهران،121:1997) بأن من أهم أسباب الضغوط النفسية :المنافسة ومطالب التربية والتعليم والمطالب المهنية ومطالب الزواج ومطالب المدنية المتغيرة المعقدة ومتاعب الحياة المتلاحقة.

ويرى الباحث أن أسباب الضغوط النفسية متعددة، وقد اختلف الباحثين والعلماء في تصنيفها، وربما يعود ذلك إلى تنوع الأقطار وخصوصية كل مكان تتم فيه الدراسة، وكذلك الزمن الذي أجريت فيه الدراسة.

## خامساً: النظريات المفسرة للضغوط (Theories of Stress):

هناك عدة تفسيرات ونظريات متعددة لدراسة موضوع الضغوط النفسية , هذا يدل على تعقيد هذه الظاهرة وأهميتها، وسوف يقوم الباحث بعرض أهم النظريات التي قامت بدراسة الضغوط النفسية، وهي على النحو التالي:

### أولاً : نظرية هانز سيلي (Hans Selley)

اهتم هانز سيلي بدراسة استجابات الجسم الفسيولوجية الناتجة عن الضواغط (Stressors)، وقد أجرى أبحاثه على الحيوانات، ويتألف النسق الفكري لنظريته على فرضية أن الضغط متغير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط يميز الشخص ويصفه على أساس استجابته للبيئة الضاغطة، ويعتقد أنه يمكن الاستدلال من استجابات الكائن أنه بالفعل يقع تحت موقف ضاغط وتعتبر الاستجابة ضغطاً فعلاً ويعتبر حدوثها مصحوب بأعراض تمثل بالفعل حدوث ضغط، ويعتبر سيلي أن أعراض الاستجابة الفسيولوجية للضاغط علمية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة ( الرشيدي،.50:1999 )

هذا وقد طور هانز سيلي مفهوم زملة التكيف العام (General Adaptation Syndrome) التي تمثل حجر الزاوية والأساس في موضوع الضغوط النفسية وتتكون هذه الزملة من ثلاث مراحل :مرحلة اليقظة أو التنبه، ومرحلة المقاومة، ومرحلة الإعياء أو الإجهاد أو الإنهاك (Taylor،1995 :220).

ويعتبر Selley أن الضغط يحدث حينما تفشل طريقة الجسم العادية في إحداث توازن وتوافق مع الحدث أو الظرف، وأن أي موقف يكون ضاغطاً إذا لم يستطيع الكائن أن يتكيف معه بسهولة، وبهذا التحليل الذي يقوده سيلي فهو بذلك يشبه نظرية كانون(Cannon) للطوارئ ولكنه يزيد عنه من ناحية أنها تظهر الدور الذي يقوم به الجهاز الغددي بالإضافة للجهاز العصبي الاتونومي (Buck،1988: 53).

**وقد ذكر (الزراد، 40:2000) مراحل الإجهاد النفسي وهذه المراحل هي:**

1- **مرحلة اليقظة:** وتسمى مرحلة التنبيه أو التحذير وتسمى حالة الصدمة (Stage of Shock)، وتعتبر وسيلة دفاعية للجسم ضد الخطر الخارجي، ويحدث فيها قصور في وظائف الأعضاء بسبب ضعف وصول الدم إلى هذه الأعضاء مع انخفاض ضغط الدم الذي يسبب مجموعة من التغيرات، وتعتبر مرحلة الصدمة مرحلة قصيرة وسريعة جداً تدوم لدقائق وفي بعض الحالات تستمر ساعات وهي تعتبر بمثابة إنذار وتنبيه (Alarm) للجسم.

2- **مرحلة المقاومة (Resistance):** وتسمى بمرحلة التكيف وتكون أعضاء جسم الإنسان في حالة تيقظ تام كرد فعل للضّغوط فيزداد معدل ضربات القلب وتزداد وتيرة التنفس ويكبر إنتاج الطاقة التي تمكن الفرد من المقاومة أو الهروب، فإذا تكيف الكائن انتهى الأمر عند هذا الحد وإذا استمر الضغط ولم يحدث تكيف يحدث ما يسمى بالإجهاد.

3- **مرحلة الإجهاد أو الإعياء (Exhaustion):** وتسمى أحياناً مرحلة الانهيار (Stage of failure) وتحدث هذه المرحلة عندما تستمر الحالة والضغط النفسي يتواصل ويستنفذ الجسم جميع احتياطاته ولا يتمكن من الاستمرار في المقاومة إلى مالا نهاية وتفشل الوسائل الدفاعية للجسم وتظهر علامات الإعياء تدريجياً وتتوقف قدرة الفرد على التوافق كما تتوقف عملية بناء الأنسجة ويضعف الفرد بشكل عام وقد يصاحب ذلك أعراض الاكتئاب أو السلوك الذهاني والمرض الجسمي وربما الموت أحيانا.

**ثانياً :نظرية لازروس (Lazarus 1970) للتقدير( التقييم )المعرفي:**

نشأت نظرية التقدير المعرفي نتيجة للاهتمام الكبير بعملية الإدراك والعلاج الحسي الإدراكي، والتقدير المعرفي هو مفهوم يعتمد في الأساس على طبيعة الفرد، حيث إن تقدير الفرد لكم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونة للموقف، ولكنه ربط بين البيئة المحيطة للفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف، ويعتمد تقييم الفرد للموقف على أنه ضاغط على عدة عوامل منها :العوامل الشخصية، والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل المتصلة بالموقف نفسه، وتعرف نظرية التقدير المعرفي" الضغوط "بأنها تنشأ عندما يوجد تناقض بين المتطلبات الشخصية للفرد ويؤدي ذلك إلى تقييم التهديد وإدراكه في مرحلتين (الرشيدي،100:1999 ).

**وقد وضع لازروس فكرة التقدير أو التقييم Appraisal وذكر نوعين للتقييم أو التقدير :**

**أولاً :التقييم الأولي Primary Appraisal :** ويقصد به تقييم الفرد للحدث وتقديره له، هل هو سلبي؟ أو إيجابي؟ أو عادي؟ فإذا أدركه بأنه سلبي يقوم بتقييمه.هل الحدث مؤذي؟ مهدد؟ متحد؟

**ثانياً :التقييم الثانوي Secondary Appraisal :** ويقصد به تقييم الفرد لإمكاناته الشخصية والمادية والاجتماعية لمواجهه الحدث الذي قدره كحدث ضاغط، ويعتبر لازروس أن التوازن بين نوعي التقييم، هو الحكم على مدى إدراك الضغوط، فحين يكون الضرر أو التحديد أو التحدي أعلى من إمكانات المواجهة (التكيف)، فإن الفرد سوف يدرك الضغوط وتظهر لديه ردود فعل الضغوط النفسية (Taylor, 1995:222-223).

**هذا وقد حدد لازروس وكوهين أيضاً ثلاثة أنواع من الضغوط النفسية وهي:**

1- التغيرات الكبيرة التي تؤثر على مجموعة كبيرة من الأشخاص وهي ضغوط عامة على الكل وخارج نطاق تحكم البشر مثل الكوارث الطبيعية وكوارث من عمل الإنسان مثل الحروب، والطرد والاعتقال والتفرقة العنصرية.

2- الكوارث الكبيرة والتي يتأثر بها فرد أو أكثر أو مجموعة وتكون التجربة خارج نطاق تحمل الفرد مثل الموت والمرض الشديد، وفقدان العمل أو البيت.

3- الضغوط اليومية الحياتية مثل المشاكل الزوجية وفي العمل ( سكيك،2004: 22).

**ثالثاً : نظرية سبيلبيرجر (Spielberger):**

يعتبر فهم نظرية سبيلبيرجر في القلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوط، حيث أقام سبيلبيرجر نظريته في القلق على أساس التمييز بين نوعين من القلق هما:

- قلق الحالة (Anxiety State) وهو قلق الموقف أو القلق الموضوعي.
- قلق السمة (Anxiety Trait) وهو القلق العصابي أو القلق المزمن، ويربط في نظريته بين قلق الحالة والضغط، ويستبعد وجود علاقة بين قلق السمة أو القلق العصابي والضغط لأن القلق هنا سمة من سمات الشخصية، ويهتم سبيلبيرجر في الإطار المرجعي لنظريته بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة والتي تكون ضاغطة، ويميز بين حالات القلق الناتجة عنها ويحدد العلاقة بينها وبين ميكنزمات الدفاع التي تساعد على تجنب تلك النواحي الضاغطة.

فالفرد يقدر الظروف الضاغطة التي أشارت حالة القلق لديه ثم يستخدم الميكنزمات الدفاعية المناسبة لتخفيف الضغط ( كبت، إنكار، إسقاط ) أو يستدعي سلوك التجنب الذي يسمح بالهروب من الموقف الضاغط ( الرشيدي،1999:54 ).

ويميز سبيلبيرجر بين مفهوم الضغط ومفهوم القلق، فالقلق عملية انفعالية تشير إلى تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كرد فعل لشكل ما من الضغوط، كما يميز بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد من حيث إن الضغط يشير إلى الاختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة

من الخطر الموضوعي،أما كلمة تهديد فتشير إلى التقدير والتفسير الذاتي لموقف خاص على أنه خطير أو مخيف، وكان لنظرية سبيلبيرجر قيمة خاصة في فهم طبيعة القلق واستفادت منها الكثير من الدراسات، تحقق من خلالها من صدق فروض ومسلمات نظريته ( عثمان،100:2001).

**رابعاً : نظرية هنري موراي (Murray):**

عرف موراي الضغط بأنه خاصية (Need) حيث ارتبط موضوع الضغوط عند موراي بالحاجة لموضوع بيئي أو لشخص، تيسر أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين، وترتبط الضغوط بالأشخاص أو الموضوعات التي لها دلالات مباشرة تتعلق بمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجته. استطاع موراي أن يميز بين نمطين من الضغوط وهما:

**أولاً** ضغط بيتا (Beta Press) وهي دلالات الموضوعات البيئية كما يدركها الفرد.

**ثانياً** :ضغط ألفا (Alpha Press) وهي خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع أو كما يظهرها البحث الموضوعي (الرشيدي،65:1999).

وكتب هول وليندي ( 1978 ) أن موراي أوضح أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول ويؤكد على أن الفرد بخبرته يصل إلى ربط موضوعات معينة بحاجة بعينه، ويطلق على هذا المفهوم تكامل الحاجة، أما عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز والضغط والحاجة الناشطة فهذا ما يعبر عنه بمفهوم ألفا ( عثمان،100:2001) .

وهكذا وطبقاً لنظرية موراي تكون الحاجات النفسية قوى دافعة لكنها لا تعمل بمفردها وإنما تظافر مع القوى البيئية في ديناميكية من أجل انبثاق السلوك الإنساني، فالعوز الذي ينشأ عن وجود الحاجة يهدد كيان الفرد ويهز استقراره واتزانه ويزيد من التوتر والإلحاح لديه من أجل الإشباع ويظل الإنسان يكدح ويناضل في بيئته ويبحث عن ميسرات تيسر له الإشباع وتحقق له اللذة فيتواجه مع الأشخاص أو الموضوعات والوضعيات والقوى البيئية والنماذج الاجتماعية وهذه أما تيسر أو تعوق الإشباع، وفي حالة أن تكون هذه القوى ميسرة وقادرة على الإشباع فض التوتر واستعاد الإنسان اتزانه ونظامه،أما في حالة أن تعوق إشباع الحاجات المثارة يكون الضغط، وهنا نكون إزاء حالتين يطلق عليهما مصطلح الضغوط "ألفا وبيتا" ( الرشيدي،68:1999).

**خامساً : نظرية العجز المكتسب Learned Helplessness:**

يوضح ( علي عسكر : 1998 ) أن عبارة العجز المكتسب استخدمت في البداية من قبل أوفرماير وسيلجمان (Overmier & Seligman) وماير (Maier) وهم يصفون استجابة العجز التي انتابت

استجابة الهروب لدى حيوانات التجارب التي تعرضت لصدمات كهربائية غير قابلة للتحكم من جانب حيوانات التجارب، حيث أثبتت التجربة أن الحيوانات التي مرت بخبرة العجز استسلمت تماما للصدمات الكهربائية لدرجة الامتناع عن القيام بمحاولة تجنب الصدمة الكهربائية، ويعتبر هيروتو( Hiroto) 1974من أوائل الباحثين في مجال العجز المكتسب على الإنسان، ففي إحدى تجاربه على مجموعتين من الطلبة عرض المجموعة الأولى إلى ضوضاء شديدة مع إمكانية تحكم الطلبة بمصدر الضوضاء بينما عرض المجموعة الثانية إلى ضوضاء مع عدم إمكانية تحكم هذه المجموعة بمصدر الضوضاء، وكان من نتائج التجربة أن المجموعة الثانية يئست واستسلمت للضوضاء ولم تحاول التحكم حتى في المراحل اللاحقة. ويرى العلماء أن اليأس عنصر يؤدي إلى تحطيم الاتزان، لهذا فإن للضغوط تأثيراً شديداً على تدهور الأداء وتشتت المشاعر، ويرى (سيلجمان) أن الشعور باليأس هو حالة من عدم الرغبة في التفوق وإتمام المهام الصعبة وأيضاً عدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الآخرين وانعدام روح المنافسة (عثمان،215:2001).

ويرى سيلجمان وماير ( 1976 ) أن تكرار الأحداث الضاغطة ومحاولة الفرد التحكم بها، مع تكرار فشله في مواقف متعددة، من شأن ذلك أن يؤدي إلى حالة العجز المكتسب، وهما كذلك يريان أن العجز المكتسب يؤدى إلى ثلاثة أنواع من الخلل:

1. **دافعي:** بحيث يصبح الشخص الذي يعاني العجز المكتسب لا يبدي أي مجهود من اجل تغيير بتاريخ الموقف.
2. **معرفي:** بحيث يفشل الفرد في تعلم استجابة جديدة تساعد في تجنب النتائج الصعبة.
3. **انفعالي:** بحيث يجلب العجز المكتسب استجابة شديدة أو ضعيفة من الاكتئاب

(Taylor، 1995:235).

ويذكر ( رضوان،94:2002 – 95 ) أن الفرد إذا تعلم (اشترط) أن العاقبة ستحصل بغض النظر عن سلوكه، فإنه سيكون عاجزا في أي موقف آخر عن التعرف إلى نقيض ذلك حتى وإن توفرت شروط السيطرة والضبط، ويميز "سيلجمان" بين ثلاثة أنواع من العجز هي:

1- **العجز الدافعي:** أي تخفيض الاستعداد عند الشخص لرد الفعل.

2- **العجز المعرفي:** أي الكف المتعلم مسبقا، الذي يعيق فيما بعد رسوخ محتويات شبيهة من الخبرات

3- **العجز الانفعالي:** أي انفعالات من الخوف والاكتئاب أي انفعالات من الخوف والاكتئاب المصبوغة بفقدان الرغبة والتثاقل والتباطؤ.

**تعقيب الباحث على النظريات التي تناولت الضغوط النفسية:**

يتضح من خلال العرض السابق لبعض النظريات المفسرة للضغوط بأن هناك نظريات تناولت الضغوط من الجانب الفسيولوجي وأخرى من الجانب المعرفي أو الاجتماعي على الرغم من اتفاق الباحثين على أهمية موضوع الضغوط إلا أنهم اختلفوا في تفسيرهم له، فمنهم من ينظر إليه من خلال الاستجابة الفسيولوجية للضغط مثل هانز سيلي،أما بالنسبة لإدراج نظرية العجز المكتسب تحت عنوان نظريات الضغوط فقد كانت لحكمة معينة إذ يتضح مما سبق وجود علاقة واضحة بين ظهور حالة العجز المكتسب والضغوط النفسية، لذلك كان لزاما إدراج هذه النظرية تحت النظريات التي تفسر الضغوط ليس لأنها نظرية من نظريات الضغوط ولكن لأهميتها في دراسة آثار الضغوط علي الكائن البشري.

**سادساً : الآثار المترتبة على الضغوط النفسية:**

للضغوط النفسية آثار كبيرة ومتعددة منها تأثيرات جسمية وانفعالية ومعرفية وإدراكية وسلوكية.

**أولاً: الآثار الجسمية (Physical Effects):**

هناك أعراض وعلامات عضوية متنوعة تظهر نتيجة التعرض للضغوط النفسية أهمها: توتر عضلات الرقبة و الظهر خاصة، الارتجاف، الصداع وبرودة الأطراف. كذلك توتر الجهاز الهضمي: مثل حموضة المعدة، الغثيان، الغازات، ألم البطن، الإمساك، وفقدان الشهية، والإسهال، واضطرابات النوم : مثل أرق النوم،الاستيقاظ المبكر، الكوابيس، الأحلام المزعجة، آلام في الظهر والكتفين، وأيضاً اضطرابات في التنفس :مثل عسر التنفس والألم الصدري ( ياغي،21:2006).

**ثانياً: الآثار الانفعالية (Emotional Effects):**

إن الاضطرابات السيكوسوماتية هي اضطرابات عضوية يلعب فيها العامل الانفعالي دورا هاما قوياً وعادة ما يكون ذلك من خلال الجهاز العصبي اللاإرادي، وتختلف الأمراض السيكوسوماتية عن الأعراض التحويلية الهستيرية في أن الأخيرة عبارة عن تحول القلق إلى أعراض وعلامات تشمل الجهاز الحركي الحسي الإرادي ولها معناها الرمزي في الحياة اللاشعورية للفرد. ولقد ركز أحمد عكاشة على دور العامل الانفعالي كمسبب للاضطرابات السيكوسوماتية، كما ركز على التفرقة بين الأمراض السيكوسوماتية وبين أعراض الهستيريا التحولية (عكاشة،537:1998 ).

ومن الآثار الانفعالية للضغوط :ازدياد التوتر النفسي والفسيولوجي وازدياد الإحساس بالضجر وتغير في سمات الشخصية والميل للانعزال وعدم القدرة على تحمل المسئولية وانخفاض تقبل الذات والوسواس وتوهم المرض (الحمد،18:2005).

**ثالثاً: الآثار السلوكية (Behavioral Effects):**

يرى موراي (Moray) أن الضغط يمثل أهم المحددات الجوهرية للسلوك في ظل تصور دوافع ونزعات الفرد، ومن خلال تصوره عن الطريقة التي يرى ويفسر بها الفرد بيئته، وللضغوط تأثير على الانجاز والأداء البشري بصفة عامة فقد رأى العديد من الباحثين أن تناقص العمل والانجاز يظهر بسبب الضغوط، وأن هناك فروق بين الأداء في ظل الظروف العادية والأداء في ظل الضغوط (الرشيدي،35:1999).

من الآثار السلوكية للضغوط اضطراب عادات النوم،تخلي الفرد عن أهدافه، وازدياد مشكلات الكلام (التأتأة والتلعثم)، وازدياد استخدام العقاقير والمواد النيكوتينية، وازدياد غياب الفرد عن العمل (حمدان،29:2010).

**رابعاً: الآثار الاجتماعية (Social Effects):**

إن التعرض للضغوط النفسية لا يكون تفسيراً كافياً لظهور ردود فعل الضغط النفسي، وتقوم العمليات النفسية والاجتماعية بوظيفة الوساطة بين الأوضاع البيئية وسلوك الإنسان والسلامة النفسية، وفي الأداء النفسي، وبالتالي أما أن تحمي الفرد أو تجعله أكثر عرضة للضغط (ياغي،23:2006 ).

ومن الآثار الاجتماعية للضغوط: عدم الثقة بالآخرين بشكل غير مبرر وتصعيد وتضخيم أخطاء الآخرين وتجاهل الآخرين ونسيان المواعيد أو إلغاؤها قبل مدة وجيزة والتهكم والسخرية من الآخرين (الحمد،19:2005).

**خامساً: الآثار المعرفية الإدراكية (Cognitive Effects):**

أظهر كوهين( Cohen 1980) أن الاستجابة المعرفية للضغوط النفسية تتضمن حصيلة عملية تقييم الموقف الضاغط و مدى الضرر أو التهديد الناجم عن الموقف الضاغط ومسبباته، ومدى إمكانية التحكم به، وكذلك تشتمل الاستجابة المعرفية للضغوط على الذهول وعدم القدرة على التركيز وتشوش الأداء في المهام المعرفية (Taylor،1995:225).

ويرى الباحث أن مصادر وأنواع وأسباب ومراحل الضغوط ومظاهرها هي التي تساعد الفرد على معرفة الضغوط التي تواجهه لكي يفهمها وتكون لديه المقدرة على السيطرة على الضغوط والتعامل معها بكل إيجابية ونجاح في جميع المجالات.

# المبحث الثالث

# القيادات الطلابية The Leader Students

الطلبة الجامعيون عبارة عن شريحة متغلغلة في شرائح المجتمع المختلفة، كونهم يأتون من بيئات اجتماعية وجغرافية مختلفة، والطلبة سرعان ما يتأثرون بالمجتمع ويؤثرون فيه، وعليه فإن إحداث أي نجاح في المجتمع يبدأ من هذه الشريحة المهمة في المجتمع، وهذا ما يفسر تأثير الطلبة على مجتمعاتهم في مختلف أنحاء المعمورة في صنع التغيير المنشود.

ومن هنا فلا بد من الطلبة الجامعيون أن يكون لديهم القدرة والاستعداد لتحمل مسؤولياتهم، كمقدمة للمساهمة في الجهد المشترك نحو بناء وطنهم ومجتمعهم الكبير، وذلك يعتمد على مستوى وعي ونضوج قادة العمل الطلابي .

**أولاً: تعريف القيادة :**

**القيادة لغة** : مصدر القائد القود، والقود نقيض السوق : والقود من أمام والسوق من خلف، والقائد واحد القواد والقادة، ويقال: القائد من الإبل : أي التي تقدم الإبل وتألفها، والأقود من الناس: أي الذي إذا اقبل على الشيء بوجهه لم يكد يصرف وجهه عنه، وقاد الجيش قيادة : رأسه ودبر أمره، والانقياد : الخضوع تقول : قدته واستقاد لي ( ابن منظور، 1880: 370).

**القيادة اصطلاحا :**

إن الحديث النبوي الذي رواه الصحابي عبد الله بن عمر – ﷺ – عن رسول الله –ﷺ– جسّد معنى القيادة بالمفهوم الشرعي الواضح الذي يعطي كل ذي حق حقه، فقد جاء في صحيح البخاري من الأدب المفرد فعن عبد الله بن عمر– رضي الله عنهما – عن رسول الله – ﷺ – قال : " ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راعٍ، وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع عن أهل بيته، وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده، وهي مسئولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده، وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته " (البخاري، 2000 : 526).

ويمكن تعريف القيادة أيضا كما عرفها فبصوص بأنها " فن التأثير على الرجال "

(فبصوص، 1994: 33 ).

ومن التعريفات التي قيلت في القيادة : " أنها قدرة الفرد في التأثير على شخص أو مجموعة من الأشخاص وتوجيههم وإرشادهم من اجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة ( المغربي، 1995: 163).

وقد عرف ديماس القيادة بأنها سلوك من جانب القائد يؤثر على الجماعة، بحيث يحقق له الطاعة و القبول والتضحية والبذل وعدم التردد من قبلهم، وهي التي تحول جماعة الأفراد التي لا شكل لها إلى جماعة منتجة خلاقة، وهي الذكاء والإرادة والثبات، وبدونها لا تكون الجماعة ( ديماس، 2000: 13).

وعرفت القيادة أيضا بأنها نشاط المتخصّص الذي يمارسه شخص للتأثير في الآخرين ويجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف يرغبون في تحقيقه ( العمايرة، 2002 :75 ).

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة يمكن ملاحظة التركيز على سلوك القائد (التأثير الايجابي) على جماعته من أجل دفعهم للعمل وإنجاز الأهداف المطلوبة، وكذلك المسئولية المكلف بها القائد على جماعته.

## ثانيا أنواع القيادة :

هناك العديد من نماذج القيادة وأساليبها التي تتحدد بفعل العوامل الموقفية التي تتصل بفلسفة القادة أنفسهم وشخصياتهم و خبراتهم من ناحية وبطبيعة المرؤوسين ومستواهم العلمي وشخصياتهم وطبيعة البيئة من ناحية أخرى، ولقد صنف المفكرون القيادة إلى أنواع متعددة وسنحاول التعرف إلى بعض هذه الأنواع بصورة مختصرة :

### أولاً: من حيث سلطة القيادة :

#### 1- القيادة غير الرسمية :

وهي حصيلة علاقات اجتماعية هادفة تقوم على أساس الثقة بالفرد القائد لما يمتلكه من مؤهلات شخصية أو مهنية تمكنه من الدفاع والتعبير عن مصالح الجماعة ( الشماع وحمود، 2000 :224).

فالقيادة غير الرسمية في نظر الباحث تنشأ من خلال التفاعل بين المرؤوسين مع بعضهم باتجاه التعاون مع القائد الذي يمتلك خصائص مميزة تجعله يكسب ثقتهم ويعبر عن طموحاتهم دونما حاجة إلى استخدام السلطات الرسمية أو اللجوء إلى القوانين والتعليمات.

2- **القيادة الرسمية :**

وهي القيادة التي يتم تحديدها بموجب التكوين الرسمي لمنظمة ويتم بموجب السلطة المخولة، بحيث تيسر للقادة العمل على توجيه وإرشاد المرؤوسين واتخاذ الإجراءات التي من شأنها أن تؤثر على سلوك المرؤوسين أثناء تواجدهم في أماكن عملهم ( المغربي، 1995 : 214 ).

وتتأثر القيادة الرسمية بالعديد من المتغيرات مثل حجم المنظمة وتعقيدها ودرجة وضوح الأوامر والتعليمات ومدى تخويل الصلاحيات ودرجة التنسيق بين الأقسام داخل المنظمة

( الشماع وحمود،2000:239).

**ثانياً: القيادة حسب سلوك القائد :**

قسم ( المغربي، 1995 : 176 ) أنواع القيادة وصنفها في ثلاث مجموعات :

1- **القيادة الأوتوقراطية ( المستقلة ) :**

وفيها يقوم القائد باستغلال السلطة الممنوحة له ليحمل أتباعه على القيام بأعمال وفقاً لإرادته وأهوائه، وعادة ما يستخدم أسلوب التهديد والتخويف لتنفيذ ما يريد، وهو لا يهتم بآراء الآخرين أو أفكارهم وهو الذي يحدد الأهداف وسبل تحقيقها، ومن خصائص القائد الأوتوقراطي حب السيطرة، واتخاذ القرارات منفرداً، وشكه وعدم ثقته بالآخرين وعدم الاستقرار النفسي.

2- **قيادة عدم التدخل :**

عكس القيادة الأوتوقراطية فهي تعني أن القائد يسمح لأتباعه باتخاذ القرارات ويتصف القائد بالسلبية والتسامح والتودد فهو يلعب دوراً ثانوياً في التوجيه والإرشاد والتأثير على مرؤوسيه ودوره يكون مركَز في إعطاء معلومات لمرؤوسيه بدلاً من تولي زمام المبادرة في توجيه أتباعه.

3- **القيادة الديمقراطية :**

فهي تتبع من أساليب الإقناع والاستشهاد بالحقائق واعتبار أحاسيس الأفراد ومشاعرهم، وجعلهم يشعرون بكرامتهم وأهميتهم، فالقائد الديمقراطي يستأنس بآراء أتباعه ويولي أفكارهم الاهتمام اللازم ويقدم لهم المعلومات والإرشادات ويلعب دوراً فعالاً في تنمية الابتكار وتحقيق التعاون وإطلاق قدرات المرؤوسين وطاقاتهم الكامنة.

## ثالثاً :عناصر القيادة :

تنقسم العناصر التي تؤثر على عملية القيادة (كما يوضح الشكل رقم (1)) إلى ثلاثة عناصر :

1- القـائد 2- جماعة العمل 3- الموقف

وهذه العناصر تتفاعل مع بعضها البعض و يؤثر كل منها في الآخر(عبدالوهاب،1982 :103 ) كما يوضح الشكل التالي:

الشكل(1) :عناصر القيادة و تفاعلها

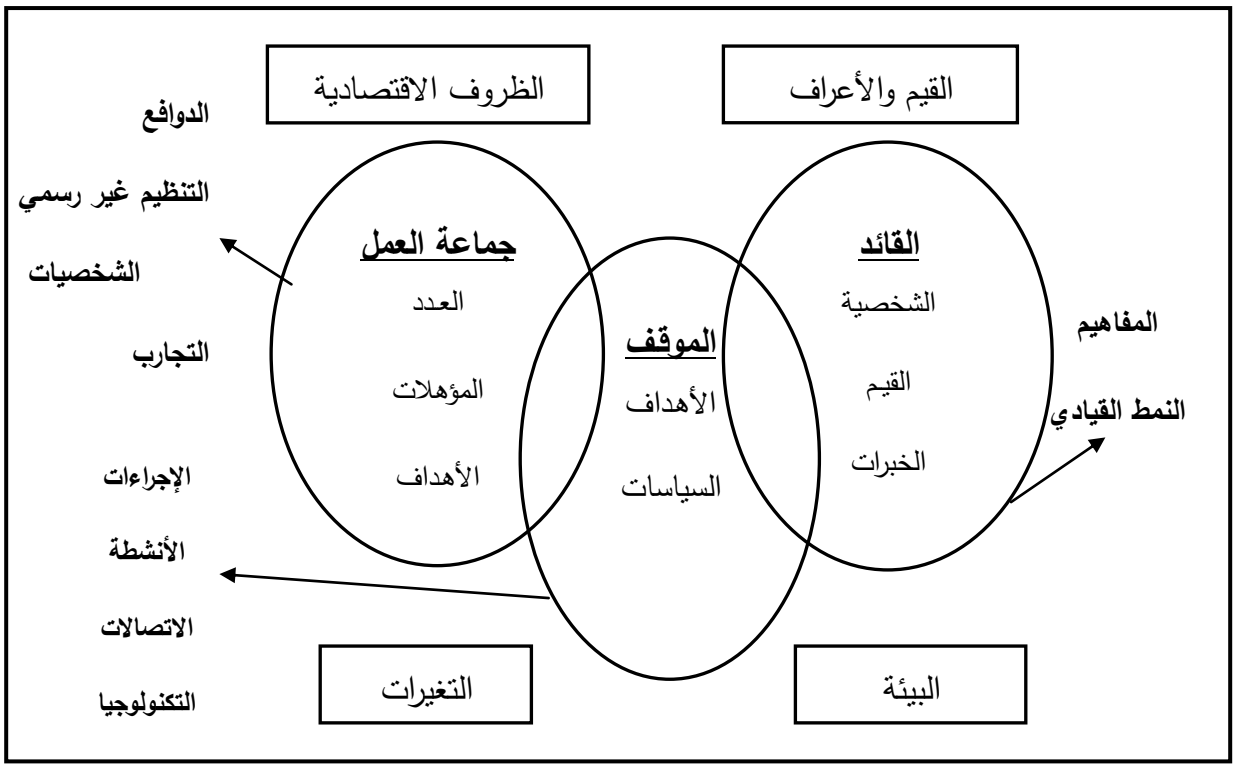


ويذكر ( عياصرة وحجازين، 2006: 110) عناصر القيادة في النقاط التالية :

- **القائد:** ويعد من أهم عناصر القيادة
- **جماعـة العمـل:** وهـي وحدة تتألف من مجموعة من الأفراد يدركون وحدتهم الجماعيـة، ولديهم القدرة على العمل أو يعملون بالفعل، بطريقة متحدة إزاء البيئة التي تجمعهم.
- **الموقف:** ويعد المجال الذي يتم فيه التفاعل بين القائد ومرؤوسيه
- **النظم والتعليمات:** وهي القواعد و التعليمات التي في ضوئها تتحدد العلاقات بين القائد والمرؤوسين
- **الأهـداف** : وهـي بمثابـة النتـائج التـي تعمل المؤسسـة من اجلها، من خـلال استخدام الموارد الماديـة والبشرية والطاقات المتاحة.

**رابعاً : أهمية القيادة :**

القيادة بالنسبة للجيش أو الجماعة كالرأس للجسد، فهي العقل المدبر للمعركة، والروح المسيطر عليها، تحدد الأهداف، وتجمع المعلومات، وترسم الخطط، وتصدر التعليمات، بها يرتبط نجاح العمل وفشله، وعليها يتوقف الجزء الأكبر من تحقيق النصر، كما أن وجود القيادة دليل على سيادة النظام، واتحاد الجماعة ، وفي ذلك قوة، أما فقدان القيادة فيعني فساد النظام لتفرق قيادتها واختلاف وجهات نظر القائمين عليها، إذ لا يمكن لجماعة أن تعمل بلا قيادة تنظم العمل وتحدد الأهداف والوسائل، وتتابع التنفيذ ويرجع إليها عند أي أمر يحتاج إلى إيضاح ولإزالة أي خلاف حول أمر من الأمور

( العقلا، 2003: 642-643 ).

ولابد من القيادة حتى يقام العدل ويحال دون أن يأكل القوي الضعيف أن تكون حلقة الوصل المتمثلة في القوة التي تتدفق لتوجيه الطاقات بأسلوب متناسق، يضمن عمل العاملين بين خطط المنظمة وتصوراتها المستقبلية ( السويدان وباشراحيل، 2002 :42).

ويذكر ( العساف،2002: 5) أهمية القيادة، **وهي كما يلي :**

-تعتبر القيادة حلقة الوصل بين العاملين، وبين خطط المؤسسة وتصوراتها المستقبلية.

-هي البوتقة التي تنصهر داخلها كافة المفاهيم والاستراتيجيات والسياسات

-تدعم القوى الايجابية في المؤسسة، وتقلص الجوانب السلبية قدر الإمكان.

-تعمل على السيطرة على مشكلات العمل، وحلها وحسم الخلافات والترجيح بين الآراء.

-تقوم بتنمية الأفراد ورعايتهم باعتبارهم أهم مورد للمؤسسة كما أن الأفراد يتخذون القائد قدوة لهم.

-تسهل للمؤسسة تحقيق الأهداف المرسومة.

**خامسا : خصائص وسمات القائد :**

- **خصائص القيادة :**

إن الله قد منح قلة من الأشخاص بعض الخصائص والسمات والمميزات التي لا يتميز بها غيرهم، وهذه السمات هي التي تؤهلهم لقيادة الجماعة والتأثير في سلوك أفرادها، ويمكن إجمال هذه السمات فيما يلي : الذكاء وسرعة البديهة، طلاقة اللسان، لثقة بالنفس، الإيمان بالقيم، المهارة وحسن الأداء، القدرة على التكيف، الحزم، السرعة في اختيار البدائل المناسبة، المقدرة على الإقناع والتأثير، الاستعداد الطبيعي لتحمل المسئولية، المقدرة على التنسيق وأيجاد الوحدة وتحقيق الترابط داخل التنظيم، المهارة في إقامة اتصالات وعلاقات جيدة داخل التنظيم وخارجه، الحكم الصائب على الأمور، الأمانة والاستقامة، النضج العاطفي والعقلي، وجود الدافع الذاتي للعمل والانجاز، حب العمل والإلمام بجوانبه ونشاطاته، والقدرة على

الفهم للأمور، والسمات والصفات القيادية التي اكتسبها شخص ما لا تكفي لظهور القائد بل لابد من اقتناع لجمعة بهذه السمات والقدرات. فالقائد الناجح هو الذي يستطيع أن يحدث التفاعل ويوجد التكامل مع أفرا د الجماعة ( الرقب،2005 :6).

**وهناك خصائص عامة للقيادة يذكرها ( الشيباني،1988:279-283 ) ، وهي :**

1- أن القيادة تعتبر من الظواهر والمناشط الاجتماعية التي لا تظهر ولا تتحقق إلا في جماعة، ومن أهم شروطها وجود جماعة من ثلاثة فأكثر، ووجود هدف مشترك لأفراد الجماعة.
2- إن القيادة هي حصيلة جهد القائد وجهد الأتباع معاً، وليست قاصرة على جهد القائد وحده.
3- إن القيادة ليست أمراً مطلقًا، بل هي نسبية ترتبط بالموقف المعّين الذي تظهر فيه.
4- القيادة نوعية بمعنى أن القائد في ميدان معين قد لا يكون قائداً في ميدان آخر.

- **سمات القيادة :**

ذكر (السمادوني،2007 : 255 ) أن فعالية وكفاءة القيادة تتطلب توفر سمات معينة في القائد الناجح ومن أهم هذه السمات:

1- **السمات الجسمية** : حيث يكون المظهر الجسمي متميزاً، وأن القائد أميل إلى أن يكون أكثر حيوية وأوفر نشاطاً من أتباعه.
2- **السمات العقلية والمعرفية:** حيث يكون القائد أكثر تفوقًا من الأتباع في الذكاء العام (العقلي– الاجتماعي–الوجداني).
3- **السمات الانفعالية** : يتسم القائد بالتعاون الانفعالي والنضج الانفعالي والقدرة على إدارة الذات وضبطها، وضبط انفعالات أتباعه.
4- **السمات الاجتماعية** : يتسم القائد بالتعاون وتشجيع روح التعاون بين الأعضاء والقدرة على التعامل مع الجماعة، وروح الفكاهة والمرح بين الأتباع، كما أنه أقدر على الاحتفاظ بأعضاء الجماعة مراعاة مشاعرهم، وكسب ثقتهم فيه وثقتهم في أنفسهم.

وهناك سمات أخرى تتمثل في : المحافظة على الوقت، ومعرفة العمل والإلمام به، والأمانة، وحسن السمعة، والتمتع بعادات شخصية حسنة، والتمسك بالقيم الروحية والإنسانية، والتواضع.

وفي ضوء ما سبق يستنتج الباحث أن السمات والصفات القيادية التي يكتسبها الشخص لا تكفي لظهور القائد بل يجب عليه إقناع الجماعة بهذه السمات والقدرات واستغلال هذه السمات القيادية لمصلحة الجماعة فالقائد الناجح هو الذي يستطيع أن يحدث التفاعل ويوجد التكامل مع أفراد الجماعة، وكذلك من الصعب أن تجد كل الصفات والسمات القيادية في رجل واحد.

**سادساً :الاعتبارات التي تحدد أسلوب القيادة:**

إن العامل الرئيس الذي يتحدد بناء عليه أسلوب القيادة هو شخصية القائد ومدى ما يميل إليه من التسلط أو السيطرة أو التحرر وهناك بعض الاعتبارات الأخرى التي تحدد أسلوب القيادة منها ما ذكرها (عطيوي،.76:2001)

1- **عامل السن:** قد يكون من الأفضل إتباع الأسلوب التراسلي، الذي يقوم على حرية العمل مع الكبار في السن بينما يكون الأسلوب أنسب لصغار السن.
2- **عامل الجنس:** قد يكون من الأفضل استعمال الأوتوقراطي للإناث واستعمال الأسلوب الديمقراطي أو التراسلي مع الذكور.
3- **عامل الخبرة :** يمكن استعمال الأسلوب الديمقراطي أو التراسلي مع المرؤوسين الذين يتمتعون بخبرة كبيرة، في حين أنه قد يكون من الأفضل استخدام الأسلوب الأوتوقراطي مع حديثي العهد بالعمل.
4- **عامل الشخصية** :يجدي الأسلوب الديمقراطي مع الشخص المتعاون وذي التفكير الجماعي، بينما يجدي الأسلوب الأوتوقراطي مع الشخص العدواني، ويكون الأسلوب التراسلي أفضل مع الشخصيات ذات النزعة الفردية مثل الانعزاليين أو الانطوائيين الذين يرغبون العمل بمفردهم.

**سابعاً : نظريات القيادة :**

اختلفت مفاهيم القيادة وفقا للفترة الزمنية والفلسفة التي يؤمن بها أصحاب النظريات، فهناك مفسر للقيادة على أنها مجموعة من الصفات وهناك من رأى أنها ترتبط بالعلاقات الوظيفية بين القائد وأعضاء الجماعة في مواقف معينة، وهناك من وضعها في إطار تفاعلي بين عناصر متعددة، ومنهم من جعلها أساسا للتحول نحو تطوير الأداء على المستوى الاستراتيجي والعملياتي، وسوف يعرض الباحث بشكل موجز بعض هذه النظريات:

**1- نظرية الرجل العظيم:**

من أقدم النظريات في القيادة وتسمى أيضا "نظرية القائد الموهوب"، وتستند هذه النظرية على عامل الوراثة والصفات الجسمية ، حيث يرى أنصار نظرية الوراثة بأن القيادة شيء فطري، أي أن القادة يولدون ولا يصنعون ونظرية الصفات الجسمية تقوم على ضرورة توفر صفات جسمية معينة في الفرد القائد لكي يقوم بدور قيادي فعّال (علاقي، 1980:585).

**2- نظرية السمات:**

إنما يميز نظرية السمات أنها تُرجِع نشأة القيادة إلى مجموعة من الصفات أو الخصائص الشخصية، التي يجب توافرها في الفرد كي يكون قائدا ، وتحاول هذه النظرية تفسير ظاهرة القيادة من

خلال الكشف عن السمات المشتركة للقادة الناجحين ، وتعتقد النظرية بأن القادة يُولدون ولا يُصنعون وأن السمات القيادية تكتسب من خلال الخبرة والتدريب المستمر (المصري،1999: 48).

3- **نظرية الموقف:**

تقوم هذه النظرية على الربط بين السمات الشخصية والموقف الإداري ، وهذا يتفق مع ما توصل إليه علماء النفس من وجود علاقة واضحة بين سمات القائد الشخصية وبين سلوكه في المواقف المختلفة (دمعة، 1983، 30).

**4- النظرية التفاعلية:**

يرى جوردن أن خصائص القيادة الفعالة تتحدد على أساس التفاعل بين شخصية القائد، وعناصر الموقف، ومتطلبات المرؤوسين باعتبار أن القيادة تقوم أساساً على التفاعل بين هذه القوى الثلاث، ولذلك فإن هذه النظرية تؤكد على أهمية المرؤوسين كعامل مؤثر في نجاح القيادة أو فشلها، كما تركز على التفاعل المتبادل بين القائد و الجماعة و إدراك القائد لدوره إزاء الجماعة( معوض،2000:295) .

ويضيف (مغاري،2009) أن النظرية تقوم على فكرة التفاعل بين المتغيرات التي نادت بها النظريات التي سبقتها، فهي تأخذ في الاعتبار السمات الشخصية والظروف الموقفية والعوامل الوظيفية معاً وتعطي النظرية أهمية كبيرة لإدراك القائد لنفسه وللآخرين وإدراك الآخرين للقائد، والقيادة إذاً في مفهوم هذه النظريات تتوقف على الشخصية وعلى المواقف وعلى الوظائف وعلى التفاعل بينهما جميعاً، وتعد القيادة من وجه نظر هذه النظرية عملية تفاعل اجتماعي ( مغاري، 2009 :47 ).

**5- النظرية الوظيفية:**

تركز النظرية الوظيفية على دراسة المهام والأعمال التي يتعين على الجماعة القيام بها لتحقيق أهدافها، ودارسة دور كل عضوٍ في هذه الأعمال، ودور القائد من الناحية التنظيمية في مساعدة الجماعة على بلوغ أهدافها، ويهتم أصحاب هذه النظرية بكيفية توزيع المسؤوليات والمهام القيادية بين أفراد الجماعة (مرعي وبلقيس، 1984 :54 ).

ويرى الباحث بأنه بغض النظر عن اختلاف النظريات المفسرة للقيادة، إلا أن جميعها تسلم بأن للقيادة حد أدنى من المقومات والقدرات والمهارات التي ينبغي أن تتوافر في كل القادة، والسمات الشخصية للقائد ترتبط أيضا بالموقف إذ قد تبدو ضرورية في جماعة أو موقف معين في حين لا تكون ضرورية وفعالة لقائد آخر في موقف آخر مع جماعة أخرى.

**ثامناً: بدايات القيادات الطلابية والحركات الطلابية في فلسطين:**

كانت وما تزال الحركة الطلابية من أبرز شرائح المجتمع فعاليةً وحضوراً، فقد ساهمت هذه الشريحة الشبابية في صياغة الواقع الداخلي للعديد من الدول، فقد أفرز العديد من القيادات السياسية والوطنية.

وترجع بدايات الحركة الطلابية والمشاركة السياسية للشباب الفلسطيني إلى مطلع القرن الماضي، أي مع نهاية الحكم العثماني وحلول الانتداب البريطاني، من خلال إنشاء النوادي والجمعيات وكان منها "جمعية الإخاء العربي" التي تأسست في القدس عام 1908م، ثم جمعية " العلم الأخضر" التي تأسست عام 1912م وهي جمعية طلابية هدفت لتقوية الروابط بين الطلاب العرب، وفي العام 1913م تأسست في نابلس جمعية مكافحة الصهيونية وفي العام 1918م أسس الحاج أمين الحسيني "النادي العربي" في القدس (عثمان،2008: 49).

وفي أعقاب أحداث ثورة 1929م انعقد المؤتمر الطلابي الفلسطيني الأول في مدينة عكا وكان من توصياته الدعوة إلى الإضراب العام احتجاجاً على الهجرة الصهيونية والانتداب البريطاني الذي كان يسهل هذه الهجرة اليهودية المنظمة ويدعمها سراً وعلانية، وتأججت المشاعر الفلسطينية خلال ثورة 1936م ضد الانتداب البريطاني في فلسطين وفي هذه الفترة عقد مؤتمر لجان طلبة فلسطين في مدينة يافا حيث أيد المؤتمر الاستمرار بالإضراب الكبير، وشجع عدم دفع الضرائب، إضافة إلى نشره مجلة توعوية لمنع بيع الأراضي لليهود، وتعميق فكرة مقاطعة البضائع الأجنبية وتشكيل لجان الطلبة ولأندية الطلابية في القرى والأرياف (يوسف، 2011 : 351).

وبعد نكبة عام 1948م اتخذ العمل السياسي للشباب الفلسطيني من ساحات الخارج مركز نشاطه الأساسي وتركز في أوساط الشباب الجامعيين الدارسين في الجامعات العربية على شكل روابط وكان أقدمها رابطة القاهرة التي تأسست عام 1954م، وتوج هذا النشاط بإنشاء الاتحاد العام لطلبة فلسطين الذي عقد مؤتمره الأول في 1959/11/29م، وقد شكل الاتحاد وعلى مدار ثلاثة عقود عنواناً رئيسياً للشباب الفلسطيني في الجامعات العربية وفي مناطق الشتات وفي المحافل العربية والدولية.

ومع بدايات الثورة الفلسطينية المعاصرة بعد نكسة عام 1967م وظهور العمل الفصائلي بدأت مرحلة جديدة من العمل السياسي للشباب، وما يميز هذه المرحلة هو أن المشاركة السياسية للشباب كانت بمثابة العصر الذهبي حيث كانت بصمات الشباب واضحة دون أي التباس وكان الشباب بجهده الرئيسي منخرطاً في الأحزاب السياسية بعناوينها الصريحة والمباشرة و الأهم أن الشباب أنفسهم هم من كان يتربع على رأس الهرم القيادي فيها حيث كانت السمة العامة لتلك الفصائل سمة الشباب(عثمان،2008 : 51).

وقد كانت بدايات الحركة الطلابية في الداخل من جامعة بيت لحم، عندما انطلقت جبهة العمل الطلابي التقدمية في العام الدراسي1979/ 1980، تلا ذلك جبهة العمل في بيرزيت في نيسان من العام 1981، ومن ثم كتلة الوحدة في تشرين الأول1981، وكتلة اتحاد الطلبة في نهاية العام1982 ، تلتها بعد ذلك حركة الشبيبة الطلابية، والكتلة الإسلامية، رغم أن الأخيرة خاضت انتخابات مجلس الطلبة في بيرزيت في العام1979 ، إلا أنها لم تكن باسم الكتلة الإسلامية (جرار،2004 :39 ).

**تاسعاً : القيادات الطلابية للحركات الطلابية والفصائل الفلسطينية:**

إن الحركة الطلابية الفلسطينية تنقسم إلى قسمين أولها: الحركات الطلابية التي استطاعت أن تنتج أحزاباً وحركات سياسية، ومن أهم ما أنتجته الحركات الطلابية حركة القومين العرب، والتي كانت فيما بعد نواة الجبهة الشعبية، كما شكل اتحاد طلبة فلسطين والروابط الطلابية في كل من مصر وسوريا وألمانيا نواة لانطلاقة حركة فتح (خضر،2008 :66-67 ).

وقد لعبت الحركة الطلابية دوراً إعلامياً لصالح الفصائل الفلسطينية، مما ساعد في ارتكان القوى السياسية على الحركة الطلابية في كثير من المجالات والأدوار (جرار،2004 :40 ) .

كما استعانت الحركات السياسية بالحركة الطلابية عندما كانت تتعرض لهزات وضغوط من الخارج أو من الداخل يمكن أن تهدد وجودها أو مكانتها السياسية والجماهيرية، وبرز ذلك بشكل جلي بعد تشكل فصائل العمل المسلح في منتصف ستينيات القرن العشرين، خاصة بعد سيطرة الفصائل المسلحة على منظمة التحرير الفلسطينية، وتقاسم قيادتها. تكرر الأمر ذاته بإعادة الاستقواء بالحركات الطلابية بعد اتفاقات أوسلو والاختلاف الفصائلي بين فصائل العمل الوطني، لم يقتصر الأمر على فصائل م .ت .ف، بل أضيفت الحركات الإسلامية التي برزت في الانتفاضة الأولى إلى هذا الصراع
(خضر،2008:66-67).

وخلال الانتفاضة الأولى عام 1987م شكلت الحركة الطلابية طليعة شرائح المجتمع الفلسطيني في المقاومة والاحتجاج، حيث كان للطلاب دور واضح ومؤثر في تلك الفترة، وتعرض الكثير من قيادات الحركة الطلابية للاعتقال، و شهدت هذه المرحلة تنافساً شديداً بين الكتل الطلابية وصل إلى حد التصادم، إلا أن مشاركة الطلبة في الانتخابات داخل الجامعات أبقت على قوة الحركة الطلابية وصلابتها في مواجهة الاحتلال (إسعيد،2003:151).

## عاشراً : القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة:

يتم تعيين القيادة الطلابية ( الهيئة الإدارية النشطة الواعية ) في جامعة القدس المفتوحة من خلال انتخابها أو تكليفها من قبل مسئولي الأجنحة الطلابية للفصائل والحركات والأحزاب الفلسطينية، وتتعدد أجنحة الحركة الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، بتعدد الفصائل والأحزاب، لتضم الأطر الطلابية المتعددة، بتسمياتها التالية :

1- حركة الشبيبة الطلابية: الجناح الطلابي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ( فتح ).
2- الكتلة الإسلامية : الجناح الطلابي لحركة المقاومة الإسلامية ( حماس ).
3- الرابطة الاسلامية: الجناح الطلابي لحركة الجهاد الإسلامي.
4- جبهة العمل الطلابي التقدمية : الجناح الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
5- كتلة الوحدة الطلابية : الجناح الطلابي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.
6- كتلة اتحاد الطلبة التقدمية : الجناح الطلابي لحزب الشعب الفلسطيني.
7- كتلة نضال الطلبة : الجناح الطلابي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني.
8- كتلة الاستقلال : الجناح الطلابي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني – حزب 'فدا'.
9- كتلة تجمع المبادرة الطلابية : الجناح الطلابي للمبادرة الوطنية الفلسطينية.
10- كتلة الوعي الطلابي: الجناح الطلابي لحزب التحرير ( الإسلامي ).
11- كتل طلابية أخرى : كتل طلابية جامعية صغيرة لبعض الجبهات والفصائل اليسارية الفلسطينية.

(علاونه، 2014 :4 ).

## حادي عشر: نبذة عن جامعة القدس المفتوحة – نبذة مختصرة – :

ويعرض الباحث فيما يلي نبذة مختصرة عن جامعة القدس المفتوحة؛ لأن عينة الدراسة تكونت من القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة.

تعتبرجامعة القدس المفتوحة هي جامعة فلسطينية عامة تتمتع باستقلال إداري ومالي وأكاديمي، حيث قد مرت بثلاث مراحل هي: مرحلة التخطيط، مرحلة إعداد المناهج والمقررات، ثم مرحلة الوجود الفعلي على أرض فلسطين. وقد تم إنشاء الجامعة في العام 1985 م، بعد صراع مع التحديات.

كما أن رؤية الجامعة تسعى إلى تحقيق الريادة والتميز محلياً وعربياً في مجال التعليم الجامعي المفتوح، وهي تعمل على تقديم الخدمات التعليمية والتدريبية وفقد فلسفة التعليم المفتوح، وإعداد خريجين مؤهلين لتلبية حاجات المجتمع وسوق العمل، وقادرين على المنافسة محلياً وإقليمياً وفق أحدث المستجدات العلمية والتكنولوجيا ، وتعمل على تعزيز دور البحث العلمي والتطوير والتفاعل في المجتمع ، مساهمة

بذلك في تحقيق التنمية المستدامة ومراعية الجودة الشاملة ، كما وتتميز جامعة القدس المفتوحة بتوافد الملتحقين لها وازدياد عدد طلبتها باستمرار. وبانتشارها الواسع في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية ، ويوضح ( شكل 2) التوزيع الجغرافي لفروع جامعة القدس المفتوحة في الأراضي الفلسطينية .

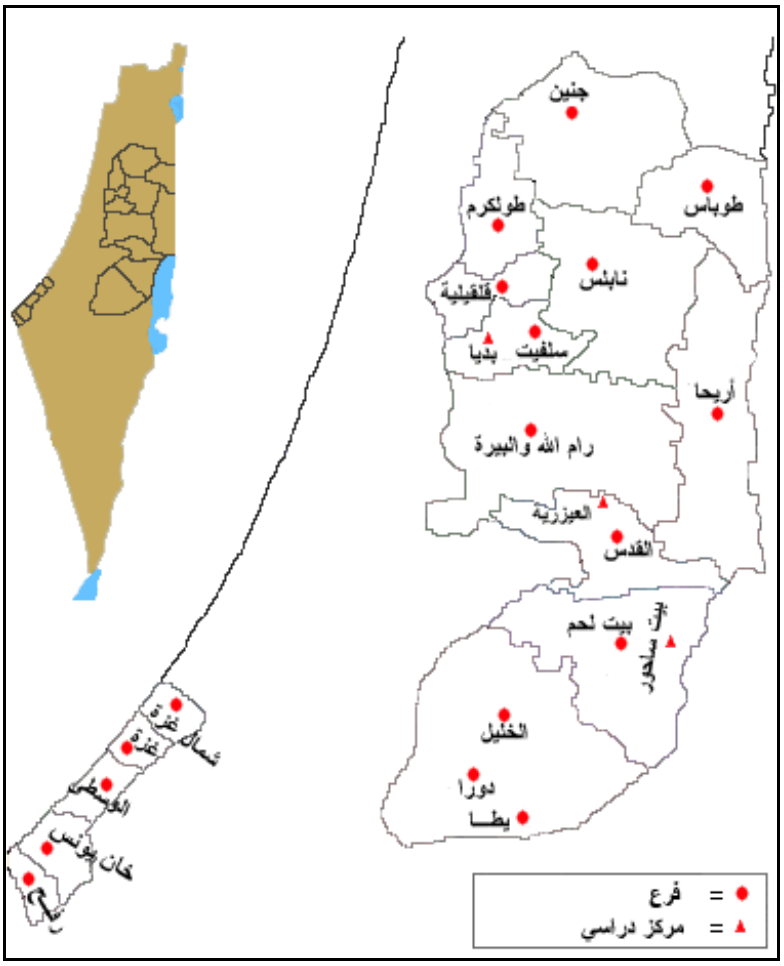


شكل رقم (2) التوزيع الجغرافي لفروع جامعة القدس المفتوحة

ومما تجدر الاشارة إليه أن الجامعة عضو في مجلس التعليم العالي الفلسطيني، والمجلس الدولي للتعليم عن بعد الذي يضم الجامعات المفتوحة في العالم، واتحاد الجامعات العربية ، واتحاد جامعات العالم الإسلامي، واتحاد الجامعات المفتوحة لجنوب شرق آسيا، كما أنها عضو في مؤسسة الشبكة العربية للتعليم المفتوح . ( http://www.qou.edu/ )

## المسئولية المجتمعية لجامعة القدس المفتوحة:

لقد كانت المسئولية المجتمعية وما زالت على رأس الأولويات في جامعة القدس المفتوحة منذ تأسيسها عام 1990 بل كانت وما تزال جوهرة فلسفتها وأهم مبررات انطلاقتها. فعندما نادت هذه الجامعة بالتعليم المفتوح عن بعد كانت غايتها تمكين كل فلسطيني راغب وقادر على التعليم العالي من أن يحصل عليه، وكان المسئولون فيها مدركين أن المواطنين المتعلمين والمدربين المثقفين هم أهم دعامات التقدم الاقتصادي والاجتماعي، والمتفحص لرسالة الجامعة أهدافها ومناهجها يرى بوضوح مؤشرات كثيرة على أيمان الجامعة بأنها في خدمة الوطن والمواطن، لكن المؤشرات كثيرة أيضاً على أنه ما زال باستطاعتنا أن نعمل أكثر وأكثر، والحاجة إلى تحمل المزيد من المسئولية المجتمعية تزداد يوماً بعد يوم.

إن رسالة الجامعة تتلخص في بنود مجملها ما يتعلق المجتمع المحلي والمجتمعات المجاورة، وبالتالي تصف دورها بأن تكون شريكاً كاملاً، في تطوير المجتمع الفلسطيني بوجه خاص والمجتمع العربي والعالمي بشكل عام. فالجامعة بذلك تلزم نفسها بالشراكة مع المجتمع، وتضع لذلك برامج دائمة ومتطورة باستمرار وبما أن الجامعة مؤسسة تعليم عال، فهي أيضاً ملتزمة بنوعية التعليم و حداثته و عليها أن تسهم بجدية في البحث العلمي الذي يعد وسيلة الأساسية لقيادة المجتمع ليصبح شريكاً ومنتجاً وفعالاً في الحضارة الإنسانية وحيث إن التغيرات في المجتمع متواصلة فأنه لا بد أن تتجدد وتتطور صيغ المشاركة بين الجامعة والمجتمع من خلال تطوير ما هو قائم من صيغ أو استحداث صيغ جديدة تلبي احتياجات هذا التطور. إن رؤية الجامعات للمسئولية المجتمعية يجب أن تتمحور حول تخريج جيل جامعي مسئول اجتماعيا من خلال ممارسته لأدوار ومسئولياته المختلفة بوعيه وممارسته علي اعتبار أنه مواطن صالح كما أن سياستها يجب أن تنبثق من سعي الجامعة إلى توفير كل السبل الكفيلة بتحقيق المسئولية المجتمعية المأخوذة على عاتقها وبالتعاون مع كل الجهات المعنية ذات الاهتمام المشترك (عمرو،2010:30).

**تعقيب الباحث:**

إن ما قد يميّز القيادات الطلابية، هو طابعها السياسي المفروض عليها، ويمكن أن يكون وجه الاختلاف بين القيادات الطلابية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي والقيادات الطلابية اليوم، أن الأولى كانت من أهم الروافد الأساسية للمقاومة بشكليها السياسي والعسكري. وكانت أيضاً هي قائدة بامتياز، وقادرة على صنع القرار، وليست متلقّية، ومنفذة للقرارات فقط.

ويمكن القول أن معظم القيادات سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم ثقافية، خرجت من عباءة الحركة الطلابية الأولى، لأنها كانت أيضاً هي المصنع الأول لهذه القيادات، ويمكن القول أن الحركة

الطلابية اليوم انقسمت على ذاتها، وأصبحت تابعة للتنظيمات خارج أسوار الحرم الجامعي، وهذا ليس عيباً بحدّ ذاته؛ لأنه من حق الطلبة الانضمام، أو الانضواء تحت راية حزب أو حركة سياسية؛ ولكن الخطير في الأمر هو انجرار الكُتَل النقابية الطلابية كلياً نحو المركز في الخارج، والملاحظة الأخطر هو قيام بعض الأحزاب بتفريغ بعض نشطائها من الطلبة للعمل كموظفين في القطاع العام، وخاصة في الأجهزة الأمنية، بحيث يصبح الحزب لهؤلاء الطلبة أهم من العمل النقابي الطلابي.

**وخلاصة القول** أن قوّة الحركة الطلابية تكمن في تماسكها، وديمقراطيتها، وتعدديتها، وعدم الانصياع الأعمى لمصادر الدعم المالي، فعليها التأثير ايجابيا على صانعي القرار، أو التغيير عبر استخدام قوّتها الجماهيرية، والقدرة على تعبئة الشارع من أجل التغيير إلى الأفضل، وبناء مجتمع قائم على المساواة، وعلى الحقوق والواجبات.

# الفصل الثالث

## دراسات سابقة

- مقدمة.
- **أولاً**: الدراسات السابقة التي تناولت المسئولية الاجتماعية.
- **ثانياً**: الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية.
- **ثالثاً**: الدراسات السابقة التي تناولت القيادات الطلابية.
- التعقيب على الدراسات السابقة.

**مقدمة :**

في حدود اطلاع الباحث على مجموعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعمق في البحث عن المصادر المطلوبة لهذا الرسالة، والاطلاع على الأدب التربوي، فقد قسم الباحث هذا الفصل إلى ثلاث محاور متعلقة بالدراسة الحالية، **معتمدا على معيار مقنن في ترتيب الدراسات ترتيبا تسلسليا زمنيا من الحديث إلى القديم** وهي :

- **أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت المسئولية الاجتماعية.**
- **ثانيا: الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية.**
- **ثالثاً: الدراسات السابقة التي تناولت القيادات الطلابية.**

## المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت المسئولية الاجتماعية:

**1-دراسة (عودة،2014) :**

**أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وكل من المسئولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وكذلك الكشف عن الفروق في المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) والمسئولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة (فرع غزة) ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي واتبع الأسلوب الارتباطي.

**عينة الدراسة :** وتكونت عينة الدراسة من (366) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة (فرع غزة) ، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في جامعة القدس المفتوحة (فرع غزة) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014/2013م، والبالغ عددهم (3638) طالباً وطالبة.

**أداة الدراسة :** استبانة المسئولية الاجتماعية من اعداد الباحث.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :** أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كان مرتفعاً بوزن نسبي(80.03%)، وقد جاء بُعد المسئولية الدينية والأخلاقية في المرتبة الأولى بوزن نسبي (84.92%)، وجاء بُعد المسئولية الجماعية في المرتبة الثانية بوزن نسبي (84.12%)، يليه في المرتبة الثالثة بُعد المسئولية الوطنية بوزن نسبي (80.73%)، وجاء بُعد المسئولية الشخصية (الذاتية) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (78.66%).

2- **دراسة (عوض وحجازي،2013):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات المسئولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتحديد أثر كل من مكان السكن، الجنس، السنة الدراسية على درجة المسئولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من ( 500 ) طالب وطالبة في الفروع التعليمية لجامعة القدس المفتوحة شمال الضفة الغربية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في جامعة القدس المفتوحة (مجافظات شمال الضفة العربية) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/2010م، والبالغ عددهم (21482) طالباً وطالبة.

**أداة الدراسة :** واستخدم الباحثان استبانه لقياس المسئولية الاجتماعية من إعدادهما.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- أن الدرجة الكلية للمسئولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في جميع مجالات الدراسة (72.8%) أي بدرجة كبيرة، وكانت أعلى درجة للمسئولية المجتمعية في مجال المسئولية الجماعية تلاها المسئولية الوطنية ثم الدينية والأخلاقية ثم المسئولية الذاتية (الشخصية).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$) في درجة المسئولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير مكان السكن بين قرية ومخيم لصالح الفئة الأولى وبين مدينة ومخيم لصالح الفئة الأولى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$) في درجة المسئولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$) في درجة المسئولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير البرنامج بين(التنمية الاجتماعية) و(العلوم الإدارية والاقتصادية) لصالح الفئة الأولى وبين (العلوم الإدارية والاقتصادية) و(التربية) لصالح الفئة الثانية وبين (التربية) و (التنمية الاجتماعية) لصالح الفئة الثانية.

**3- دراسة (العجلة،2012):**

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات المسئولية الاجتماعية والصراع النفسي وتوكيد الذات، والتعرف على العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وكل من الصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي.

**عينة الدراسة :** بلغ حجم العينة (229) أرملة، وتمثل العينة الفعلية للدراسة مجتمع الدراسة بالكامل.

**أدوات الدراسة :** قام الباحث باستخدام ( مقياس المسئولية الاجتماعية،مقياس الصراع النفسي، مقياس توكيد الذات) وهي من إعداد الباحث.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- أن الوزن النسبي للمسئولية الاجتماعية ككل كان عند مستوى(89.2%) ، وأن بعد المسئولية الدينية والأخلاقية جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (92.1%)، يليه بعد المسئولية الجماعية في المرتبة الثانية بوزن نسبي(89.8%) ، يليه بعد المسئولية الوطنية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (88.0%) بينما جاء بعد المسئولية الشخصية / الذاتية في المرتبة الأخيرة والرابعة بوزن نسبي.(87.6%)
- عدم جود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الصراع النفسي وبين أبعاد المسئولية الاجتماعية التالية (المسئولية الشخصية، المسئولية الجماعية، المسئولية الوطنية و المسئولية الاجتماعية الكلية) لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات توكيد الذات وبين أبعاد المسئولية الاجتماعية التالية (المسئولية الشخصية، المسئولية الدينية، المسئولية الجماعية، المسئولية الوطنية و المسئولية الاجتماعية الكلية) لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية الكلية لدى أرامل شهداء الفرقان في محافظات غزة تعزى لمكان السكن لصالح أرامل شهداء شمال غزة.

**4-دراسة (الزبون، 2012):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية الملتحقين في الكليات الجامعية الواقعة في الشمال الأردني. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من ( 367 ) طالبًا وطالبة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة البلقاء التطبيقية الملتحقين في الكليات الجامعية الواقعة في الشمال الأردني، وهي :كلية عجلون الجامعية، وكلية الحصن الجامعية، وكلية إربد الجامعية خلال الفصل الدراسي الأول 2010 /2011

**أدوات الدراسة :**وقام الباحث بتطوير استبانتين للكشف عن هذه العلاقة.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية، بين المسئولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة في جميع المجالات التي اشتملت عليها أداة الدراسة.

- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس، و المستوى الدراسي بين درجات التزام طلاب جامعة البلقاء التطبيقية للمسئولية الاجتماعية،.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الكلية والتخصص.

**5- دراسة ( محمد، 2012):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعليم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة الفيوم وبلغ عددهم (26) طالب، وتمثل العينة الفعلية للدراسة مجتمع الدراسة بالكامل.

**أداة الدراسة :** استخدمت الباحثة في الدراسة مقياس المسئولية الاجتماعية من إعدادها.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :.**أن البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعليم الخدمي قد ساهم في تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع من خلال المشاركة الفعلية في تطبيق التعلم الخدمي في القضايا الاجتماعية التي اختارها الطلاب والتي يعيشها المجتمع المصري.

**6- دراسة (المومني وهياجنة،2011):**

**أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى المسئولية لدى طلبة كلية الحصن ومعرفة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ودافع الانجاز في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان في الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الارتباطي.

**عينة الدراسة :** حيث تكونت عينة الدراسة من (381) طالب وطالبة من مختلف السنوات، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للعام الدراسي 2010/2009 والبالغ عددهم (3270).

**أدوات الدراسة :** استخدما الباحثان مقياسان هما مقياس المسئولية الاجتماعية مكون من (51) فقرة من إعدادهما، ومقياس دافعية الانجاز من (40) فقرة من إعدادهما.

**وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها :**

- جاءت درجة المسئولية الاجتماعية ككل لدى طلبة كلية الحصن الجامعية متوسطة وبدرجة عالية على بعد ( المسئولية نحو الوطن، والمسئولية نحو الأسرة)، وبدرجة متوسطة على بعد (المسئولية نحو الأصدقاء والزملاء، والمسئولية تجاه النفس، والمسئولية نحو الحي والمجتمع)
- عدم وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية بين المسئولية الاجتماعية ودافعية الانجاز باختلاف متغيري (جنس الطالب، ومستوى العام الدراسي).

**7- دراسة (الشاعر،2011):**

**هدف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الضغوط النفسية والمسئولية الاجتماعية لدى ضباط إسعاف حرب غزة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** اشتملت الدراسة على المجتمع الأصلي كله ويبلغ عددهم (100) مسعف، وتمثل العينة الفعلية للدراسة مجتمع الدراسة بالكامل.

**أدوات الدراسة :** استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية، ومقياس المسئولية الاجتماعية والتي هي من إعدادها.

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:**

- أن مستوى الضغوط النفسية المسئولية الاجتماعية لدى ضباط إسعاف حرب غزة يعد مرتفعاً.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط إسعاف حرب غزة تعزى إلى متغير النوع، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، التعرض لحوادث سابقة أثناء العمل، فقدان احد طواقم الإسعاف، متغير منطقة العمل.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية لدى ضباط إسعاف حرب غزة تعزى إلى متغير النوع، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، التعرض لحوادث سابقة أثناء العمل، فقدان احد طواقم الإسعاف، متغير منطقة العمل.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى ضباط إسعاف حرب غزة.

**8- دراسة (مشرف،2009):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة.

**عينة الدراسة :** حيث بلغ حجم العينة (600) طالباً وطالبة ، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية بغزة المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2009/2008م، والبالغ عددهم (19141) طالباً وطالبة.

**أدوات الدراسة :** قامت الباحثة باستخدام مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد ( فوقية عبد الفتاح، 2001)، وبإعداد استبانة المسئولية الاجتماعية للمرحلة الجامعية.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :-**

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
- وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسئولية الاجتماعية بين الكليات العلمية والكليات الأدبية ولصالح الكليات الأدبية.
- وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بين الأسرة ذات المستوى الاقتصادي العالي والأسرة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض ولصالح الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض.
- عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، أو متغير المنطقة السكنية، أو متغير حجم الأسرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، أو متغير المنطقة السكنية، أو متغير حجم الأسرة.

**9- دراسة (قاسم،2008 ) :**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

**عينة الدراسة :** بلغت عينة الدراسة (36) طالباً جميعهم درجاتهم متدنية في القياس القبلي على مقياس المسئولية الاجتماعية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة وعدد كل منها (18)

طالبا، ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف العاشر من مدرسة الشهيد هايل عبد الحميد الثانوية في بيت حانون في محافظة شمال قطاع غزة، وهي مدرسة حكومية ويبلغ عدد طلاب المدرسة(400) طالب.

**أداة الدراسة:** استخدم الباحث مقياس المسئولية الاجتماعية وهو من إعداده، ويتكون البرنامج الإرشادي من ثلاثة عشر جلسة.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

**10- دراسة دودج ونيزي وآخرون (Dodge,Nizzi,Piti & others , 2007):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تحسين المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب باستخدام عقود السلوكيات الفردية وذلك باستخدام الباحثون المنهج شبه التجريبي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (89) طالب من طلاب الصف الثالث.

**أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثون في الدراسة المقابلات وقد طبق على عينة الدراسة برنامج تدريبي لمدة سبعة عشر أسبوعا يهدف إلى تحسين مستوى المسئولية الاجتماعية من خلال منهجية تتكون من مكافئات إيجابية واللقاءات الفردية.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :** أن نتائج الاختبار البعدي حصل على تحسن دال إحصائياً في درجة المسئولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة.

**11- دراسة (سكران،2004 ):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة العلاج المعرفي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث في دراسته المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الجامعة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

**عينة الدراسة :** بلغ حجمها ( 20 ) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من المتقدمين للحصول على تكافل اجتماعي من قسم رعاية الشباب لعام 2002 –2003 .

**أدوات الدراسة :** وتشتمل أدوات الدراسة على المقابلات الفردية والمشتركة، ومقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد ( د. سيد عثمان).

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية دون أفراد الضابطة، وهذا يرجع إلى استخدام أساليب العلاج المعرفي مع أفراد المجموعة التجريبية.

وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي لتنمية المسئولية الاجتماعية.

**12- دراسة داسيلفا وآخرون (Da Silva ,Sanson,Smart & Toumbourou, 2004 ):**

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى البحث في عوامل التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية والسياسية لدى المراهقين الاستراليين وكذلك مقارنة اثنين من النماذج النظرية : نموذج التطور الاجتماعي (SDM) (Catalano and Hawkins (1996))، ونموذج كفاية التوافق لمعرفة الفرق في القيمة التنبؤية لهذه النماذج، والتعرف على الفروق الجنسية في المسئولية الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم في الدراسة المنهج الوصفي المقارن.

**عينة الدراسة :** كانت عينة الدراسة مكونة من (500) فرد موزعين (240) ذكور و(260) إناث، واستخدم في الدراسة مقياس للمسئولية الاجتماعية من إعداد الباحثون.

**أدوات الدراسة :** الاستبانات المسحية والمقابلات.

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

-أن واحد من خمسة طلاب تقريباً يشاركون بشكل فاعل في نشاطات تعكس المسئولية الاجتماعية والمدنية.

-أن هناك فروقاً دالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية لصالح الإناث.

-أن أفراد العينة أظهروا أهمية أكبر لمسئولياتهم الاجتماعية في المنزل والمدرسة والبيئة أكثر من المسائل المتعلقة بالنواحي الاجتماعية والعالمية.

أن زيادة الارتباط مع الأقران والمدرسة والأسرة والمؤسسات المجتمعية يؤدي إلى ارتفاع مستوى المسئولية الاجتماعية.

**13- دراسة (كردي،2003):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ودافعية الانجاز. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي.

**عينة الدراسة :** بلغ حجم العينة( 200 ) طالبة بكلية التربية بالطائف فرع جامعة أم القرى تراوحت أعمارهن بين ( 19 – 24) سنة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى المفحوصات ذوات المسئولية الاجتماعية العالية، والثانية المفحوصات ذوات المسئولية الاجتماعية المنخفضة .

**أدوات الدراسة :** استخدمت الدراسة مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد سيد أحمد عثمان( 1973 ) ، ومقياس الدافع للانجاز من إعداد الباحثة.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:**

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين المسئولية الاجتماعية والدافع للانجاز لدى طالبات كلية التربية.
- أن الطالبات ذوات المسئولية الاجتماعية العالية أعلى من الطالبات ذوات المسئولية الاجتماعية المنخفضة في الدافعية للانجاز.

**14 - دراسة (الشايب، 2002):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت.ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من( 500 ) طالب وطالبة وزعوا بالتساوي على الكليات المختلفة.

**أدوات الدراسة:** استخدم الباحث في الدراسة مقياس المسئولية الاجتماعية لسيد عثمان، ومقياس تنظيم الوقت وهو من إعداد الباحث.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:**

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعاً لمتغيري ميدانية الدراسة، ونوع التخصص.
- وجود فروق دالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت لدى الذكور.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعاً لمتغير التخصص، ولا بين السنة الأولى والسنة الأخيرة.

**15- دراسة ( العدل، 2002):**

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى بحث علاقة متغير القدرة على حل المشكلات الاجتماعية بالذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي. وكذلك بحث إمكانية التنبؤ بدرجات الطلاب في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية من خلال درجاتهم في الذكاء الاجتماعي أو

المسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (495) من طلاب الصف الأول الثانوي في محافظات الإسماعيلية، وجميع أفراد العينة من الذكور.

**أدوات الدراسة :** استخدم الباحث في الدراسة عدة مقاييس هي: مقياس القدرة على حل المشكلات من إعداد دزريلا ونيزو، ومقياس الذكاء الاجتماعي لمحمد عماد الدين إسماعيل، ومقياس المسئولية الاجتماعية "الصورة ت" من إعداد سيد أحمد عثمان، ومقاييس مفهوم الذات الاجتماعي من إعداد الباحث.

**أوضحت الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها:**

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي.
- يمكن التنبؤ بدرجات حل المشكلات الاجتماعية من الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

**16- دراسة كنمير (Kennemer،2002):**

**هدف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من(100) طالب، منهم 31 طالباً و 69 طالبة ممن ينتمون إلى الجامعة.

**أدوات الدراسة :** استخدم الباحث في الدراسة : مقياس المسئولية الاجتماعية العالي المبتكر ( GSRI ) من إعداد ستار يت (1996، Starret ) ويتفرع من هذا المقياس، ومقياس المسئولية الاجتماعية العالي (GSRS)، ومقياس المحافظات(SCS ) ، ومقياس المسئولية نحو الأشخاص(RPS ).

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :**

- وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب في مقياس المسئولية الاجتماعية العالي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في مقياس المسئولية الاجتماعية نحو الأشخاص.

**17- دراسة (فهمي، 2001 ):**

**أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اهتمام الشباب الجامعي بالمشاركة السياسية كجزء من المسئولية الاجتماعية، وكذلك وضع تصور مقترح لدور خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي نحو المشاركة السياسية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل.

**عينة الدراسة :** بلغ حجم العينة ( 96 ) طالباً جامعياً من الطلاب أعضاء في مركز شبابي بالإسكندرية.
**أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة في دراستها مقياس المسئولية الاجتماعية من إعدادها .
**كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:**

- أن درجة اهتمام الشباب الجامعي بالمشاركة السياسية هي درجة متوسطة.
- لا يوجد علاقة ارتباطيه بين النوع، والحالة الاجتماعية والموطن الأصلي، وخبرة العمل السياسي، والانتماء إلى حزب سياسي وهي المتغيرات الشخصية وبين اهتمامهم بالمشاركة السياسية كجزء من مسئوليتهم الاجتماعية.
- أفادت أن درجة الفهم للشباب الجامعي للمشاركة السياسية متوسطة .

**18 - دراسة(علي، 2001):**

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى إيضاح صورة العلاقة بين الديمقراطية والمسئولية الاجتماعية، وإلى الكشف عن الفروق في الديمقراطية والمسئولية الاجتماعية والتي يمكن أن تعزى إلى متغيرات الجنس، مكان السكن، المستوى الدراسي، نوع الدراسة الجامعية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (512) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة بمحافظات غزة في مختلف الكليات والمستويات الدراسية منهم 253 طالب و259 طالبة.
**أدوات الدراسة :** واستخدم الباحث في الدراسة مقياس روكيش ترجمة وإعداد صلاح الدين أبو ناهية، ومقياس المسئولية الاجتماعية ( E ) للديمقراطية.
**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

- وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين الديمقراطية و المسئولية الاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الديمقراطية لصالح مرتفعي الديمقراطية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الذكور والإناث على مقياس الديمقراطية وذلك لصالح مجموعة الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الديمقراطية تعزى إلى نوع الدراسة الجامعية، أو المستوى الدراسي، أو مكان السكن.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المسئولية الاجتماعية تعزى إلى الجنس، أو نوع الدراسة الجامعية، أو المستوى الدراسي، أو مكان السكن.

**19 - دراسة(محمد، 2001):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تفسير مستويات المسئولية الاجتماعية وفقاً لمستويات الطاقة النفسي (مجدولة وغير مجدولة ). ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (233 ) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من كليات مختلفة من جامعة بنها تتراوح أعمارهم بين (19–20).

**أدوات الدراسة :** استخدم الباحث في الدراسة مقياس المسئولية الاجتماعية الصورة (ك) من إعداد سيد أحمد عثمان (1993) ومقياس الطاقة النفسية من إعداده.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :**

- أن هناك ارتباط دال بين مرتفعي المسئولية الاجتماعية ومرتفعي الطاقة النفسية المجدولة.
- هناك اتساق بين مستوى المسئولية الاجتماعية ومستويات الطاقة النفسية، حيث يرتفع مستوى المسئولية الاجتماعية بارتفاع مستوى الطاقة النفسية، وينخفض مستوى المسئولية الاجتماعية بانخفاض مستوى الطاقة النفسية المجدولة.

## المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية :

**1- دراسة (البيرقدار،2011):**

**هدف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي ومصادرها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم. فضلا عن علاقته بعض المتغيرات على الضغط النفسي لدى طلبة كلية التربية والصلابة النفسية لديهم. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** بلغت عينة الدراسة (843) طالبا وطالبة. وقد تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية في جامعة الموصل للعام الدراسي 2010/2009 والبالغ عددهم (5072).

**أدوات الدراسة :** استخدمت الباحثة مقياسين الأول لقياس الضغط النفسي المعد مسبقا والثاني لقياس مدى الصلابة النفسية لديهم والذي أعدته الباحثة.

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :**

- وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود فروق ذي دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية ولصالح التخصص العلمي .

**2- دراسة (القدومي وخليل،2011):**

**أهداف الدراسة** :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدراكات طلبة جامعة إربد الأهلية لمصادر الضغوط النفسية لديهم، بالإضافة إلى ذلك حاولت هذه الدراسة فحص فيما إذا كانت إدراكات الطلبة تختلف تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة** : تكونت عينة الدراسة من (531) طالبا من طلبة جامعة إربد الأهلية في دولة الأردن.

**وتكون مجتمع الدراسة** من الطلبة الذكور والإناث في مرحلة البكالوريوس في كليات الشريعة والقانون، والآداب والفنون، والعلوم المالية والإدارية، والعلوم وتكنولوجيا المعلومات، والتمريض، والعلوم التربوية في جامعة إربد الأهلية للعام الدراسي 2009/2008 والبالغ عددهم (400).

**أداة الدراسة** : قام الباحثان باعداد وتطوير استبانة لقياس إدراكات الطلبة لمصادر الضغط النفسي.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

- أن مستوى إدراكات طلبة جامعة إربد الأهلية لمستوى معاناتهم من الضغوط النفسية في ضوء المصادر المتضمنة في المقياس متوسط، كذلك فإن الطلبة يعتقدون أن تهديد الظروف المرتبطة بالبيئة تشكل المصدر الأول للضغط النفسي بالنسبة إليهم.أما بالنسبة إلى ترتيب باقي الأبعاد فقد كان على النحو التالي :البعد الأكاديمي، البعد النفسي، البعد المادي وأخيراً البعد الاجتماعي. كذلك أظهرت الدراسة.
- وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات الطلبة تعزى متغير الكلية على البعد الاجتماعي ولصالح طلبة كلية التمريض وعلى البعد المادي ولصالح طلبة كلية الشريعة والقانون.
- وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات الطلبة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي على البعد الأكاديمي ولصالح طلبة السنة الدراسية الثالثة.

**3- دراسة بخش وشاهزاد وآخرين (Bukhsh, Shahzad & Nisa, 2011) :**

**أهداف الدراسة** : هدفت الدراسة إلى التعرف على ضغوط التعلم واستراتيجيات إدارة الضغوط النفسية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة باهوالبور الإسلامية في باكستان، ومن ضمن هدف الدراسة أيضا معرفة أعراض الضغوط النفسية الشائعة لدى الطلبة، ومسببات التوتر لديهم، والتعرف على استراتيجيات لإدارة الضغوط النفسية المستخدمة من قبل الطلاب للتعامل مع مصادر الضغوط النفسية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون المنهج الوصفي المسحي.

**عينة الدراسة** : كانت العينة مكونة من (200) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة.

**أداة الدراسة** : استخدمت في الدراسة استبيان يتكون من (39) سؤالاً من إعداد الباحثين.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- أن الطلبة يعانون من مستويات ما بين المتوسطة والمرتفعة من الضغوط النفسية المتعلقة بالعوامل الأكاديمية.وأوضحت أن الغالبية العظمى من الطلبة يعانون من الإعياء أثناء الضغوط النفسية.
- تبين من النتائج أن عبء الدراسة والواجبات الدراسية تعد العوامل الأكاديمية الرئيسية المسببة للضغوط النفسية.

**4- دراسة( أبو سخيلة،2011 ):**

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة التعرف إلى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة بمحافظة شمال غزة المدمرة منازلهم وعلى أكثر الضغوط انتشارا. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة دراسة من 200 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة بمحافظة شمال غزة المدمرة منازلهم.

**أداة الدراسة :** استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية من إعدادها.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- أن الضغوط الانفعالية جاءت في الترتيب الأول، ثم الجسمية، ثم المعرفية، وأخيراً السلوكية.
- أظهرت الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائيا في الضغوط لصالح الطلبة المدمرة منازلهم.
- أوضحت الدراسة أن الضغوط النفسية لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور.

**5- دراسة (ضمرة و الأشقر، 2010):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على استراتيجيات التوافق مع الضغط النفسي لدى طلبة جامعة اربد الأهلية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (164) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً.

**وتكون مجتمع الدراسة** من طلبة جامعة إربد الأهلية المسجلين خلال الفصل الاول للعام الدراسي 2008/2007 والبالغ عددهم (4149).

**أداة الدراسة :** استخدم الباحثان في الدراسة قائمة استراتيجيات للتوافق مع الضغوط النفسية المطور من قبل المطيري (2007) لتقييم استراتيجيات التوافق لدي الطلبة.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:**

- تنوع استراتيجيات لدى الطلبة، وشيوع إستراتيجية المواجهة، والاستراتيجيات المعرفية، وحل المشكلات بشكل كبير.

- لم تظهر فروق ذات دلالة في الاستراتيجيات تبعاً لمتغير جنس الطالب باستثناء استراتيجيات العادات غير الملائمة ولصالح الذكور.
- ظهرت فروق ذات دلالة في الاستراتيجيات تبعاً لمتغير المعدل التراكمي ولصالح المعدل التراكمي من فئة (ممتاز، جيد جداً، جيد ).
- ظهرت فروق ذات دلالة في الاستراتيجيات تبعاً لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنوات الثانية والثالثة والرابعة.

**6- دراسة (أبو الحصين، 2010):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية للممرضين والممرضات الذين يعملون في أقسام العناية المركزة المختلفة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة و علاقتها بكفاءة الذات في ضوء بعض المتغيرات.ولتحقيق هدف الدراسة فقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من جميع العاملين في أقسام العناية المركزة في المستشفيات الحكومية بقطاع غزة في العام ( 2009 ) البالغ عددهم ( 274 ) عامل وعاملة، وتمثل العينة الفعلية للدراسة تمثل مجتمع الدراسة بالكامل.

**أدوات الدراسة :** لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء وتطبيق مقياس " الضغوط النفسية "، وتطبيق مقياس "الكفاءة الذاتية "بعد تقنينها على عينة الدراسة.

**من أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة :**

- أن ممرضو وممرضات العنايات المركزة المختلفة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة يعانوا من ضغوط نفسية كبيرة.
- أظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعي (أعزب، متزوج ) و لقد كانت الفروق لصالح الغير متزوجين.
- تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن في الضغوط النفسية.

**7- دراسة (الأسطل، 2010):**

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث في الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي.

**عينـة الدراسـة :** تكونت عينة الدراسة من (403) من طلبة كليات التربية بجامعات غزة ( الجامعة الإسلامية - جامعة الأقصى -جامعة الأزهر ).ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات التربية بجامعات غزة في المستوى الرابع للعام الدراسي 2010/2009 والبالغ عددهم (5358).

**أدوات الدراسـة :** استخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي (من إعداد " فاروق عثمان، محمد عبد السميع" ومن تقنين " عبد العظيم المصدر 2007، وآمال جودة 2007 " )على البيئة الفلسطينية ومقياس مهارات مواجهة الضغوط وهو من إعداد الباحث.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي العام و بين الدرجة الكلية لمهارات مواجهة الضغوط ومهاراتها أي أنه كلما زاد مستوى الذكاء العاطفي زادت مستوى مهارات مواجهة الضغوط.

**8 – دراسة (الشكعة، 2009):**

**هدف الدراسـة :** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس، إضافة إلى الفروق فيها تبعاً لمتغيري الجنس ومكان السكن والتفاعل بينهما. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

**عينـة الدراسـة :** أجريت الدراسة على عينة قوامها (400) طالبا. **وقد تكوّن مجتمع الدراسة** من طلبة جامعة القدس المفتوحة –محافظة نابلس في الدراسي الثاني من العام الدراسي 2007/2006 والبالغ عددهم (3363).

**أداة الدراسة :** واستخدم الباحث مقياس (ليونارد.وبون) "Leonard W. poon "عام (1980) حيث تمت ترجمته من قبل علي عبد السلام (2003).

**من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- أظهرت النتائج أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً إستراتيجية التفاعل الايجابي(79%)، يليها إستراتيجية التصرفات السلوكية(33.71%) ، وأخيراً إستراتيجية التفاعل السلب(69%).
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الاستراتيجيات تعزى لمتغيري الجنس ومكان السكن والتفاعل بينهما.
- كانت الفروق دالة لصالح الذكور في التفاعل الايجابي، بينما كانت الفروق لصالح الإناث في التفاعل السلبي والتصرفات السلوكية.

**9- دراسة (البنا،2008 ):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية إلى كل من أبعاد المواقف الحياتية الضاغطة الشائعة لدى طلاب جامعة الأقصى بمحافظة غزة، ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** أجريت الدراسة على عينة تكونت من(200) طالباً وطالبة. وتكونت مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الاقصى في الدراسي الاول من العام الدراسي 2006/2005 والبالغ عددهم (6488).

**أداة الدراسة :** واستخدم الباحث في الدراسة استبانة المواقف الحياتية الضاغطة من إعداد زينب محمود شقير.

**من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- الأهمية النسبية لأبعاد المواقف الحياتية الضاغطة لدى طلبة جامعة الأقصى هي أن المواقف الانفعالية في المرتبة الأولى، ثم تلاها المواقف الدراسية والشخصية، ثم تلاها المواقف الصحية والاقتصادية، ثم أخيرا كانت المواقف الأسرية والاجتماعية .
- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المواقف الحياتية الضاغطة تعزى لمتغير الجنس ( ذكور - إناث) ، عدا بعد المواقف الحياتية الصحية الضاغطة، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

**10- دراسة جيلاني (Gilany, 2008):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى كل من طلبة الطب وطلبة القانون في جامعة المنصورة. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (450) طالب وطالبة.

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث مقياس من إعداده للضغوط النفسية.

**توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :**

- أن طلبة القانون كانوا أكثر عرضة للضغط النفسي والقلق مقارنة بطلبة الطب.
- أن أعلى مصادر الضغوط النفسية جاءت في المجالين البيئي والعلاقات مع الآخرين.

**11- دراسة هوري (Hori, 2007 ):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى اختبار تأثيرات برنامج إدارة الضغوط لطلاب الجامعة بما يتصل بمسببات الضغط لديهم على قدراتهم على حل المشكلات، وأسلوب تجنب الاقتران – السيطرة الذاتية –

معرفة الضغط –استجابات الضغط في الاختبارات التي تمت في الاختبارات اللاحقة. ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (27) طالباً من جامعة هيروشيما في اليابان.

**أداة الدراسة :** تمثلت أدوات الدراسة في استخدم برنامج إدارة الضغوط لطلاب الجامعة.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- وجود تأثيرات التداخل الايجابية لمعرفة الضغط والقدرة على حل المشكلات واستجابات الضغط في الاختبارات التي تمت فيما بعد، بينما لم تظهر تأثيرات التداخل في الاختبارات اللاحقة.

## 12- دراسة (ياغي، 2006):

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية لعمال محافظات قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية في ضوء عدد من المتغيرات. ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** أجريت الدراسة على عينة تكونت من ( 683 )عامل.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع عمال قطاع غزة الذين يحملون تصاريح دخول للعمل داخل الخط الأخضر ومسجلين لدى القوى العاملة لدى مكاتب التشغيل بوزارة العمل الفلسطينية خلال شهر يونيو لعام 2005 والبالغ عددهم (6825).

**أدوات الدراسة :** استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية لدى عمال محافظات قطاع غزة، ومقياس الصلابة النفسية وكلاهما من إعداد الباحث.

**أظهرت الدراسة عدة من النتائج من أهمها :**

- أن عمال قطاع غزة يعانون من ضغوط نفسية كبيرة بنسبة (74.5 %)، كما اتضح وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية والدرجة الكلية للصلابة النفسية.
- وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغوط النفسية تعزى إلى مكان الإقامة لصالح المنطقة الشمالية.
- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية تعزى إلى عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة التي يزيد عدد أفرادها(5–9 ).
- لم تظهر وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير العمر والحالة الاجتماعية.

**13- دراسة (الحجار ودخان، 2006):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة والصلابة النفسية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** بلغت عينة الدراسة (541) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية في قطاع غزة. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية والبالغ عددهم (15441).

**أدوات الدراسة :** استخدم الباحثان استبيانان، الأول لقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة، والثاني لقياس مدى الصلابة النفسية لديهم.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :**

- أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان(62%) ، وأن معدل الصلابة النفسية(77.3%) .
- بيت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية عدا ضغوط بيئة الجامعة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، أي أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية عدا الأسرية والمالية تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط عدا المالية و الدرجة الكلية تعزى لمتغير الدخل الشهري.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية.

**14-(دراسة جودة،2004) :**

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الأقصى، ومعرفة مدى تأثر أساليب المواجهة للضغوط بكل من الجنس والتخصص ومكان السكن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** بلغت عينة الدراسة (100) طالب، و(100) طالبة من طلبة جامعة الأقصى في قطاع غزة. وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الأقصى في الفصل الدراسي الصيفي للعام 2004/2003 والبالغ عددهم (4364).

**أدوات الدراسة :** استخدمت الباحثة مقياسين :أحدهما لقياس أساليب مواجهة الصورة المعدلة وهي من إعداد فولكمان وآخرون (Folkman, et, al)، والآخر لقياس الصحة النفسية.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- أن طلاب جامعة الأقصى يستخدمون أساليب متعددة في مواجهة الضغوط.
- وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أساليب المواجهة الفعالة والصحة النفسية، وعدم وجود فروق دالة في متوسطات درجات أفراد العينة في أبعاد وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة في بعض أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة تعزى لكل من متغير التخصص ومكان السكن.

**15- دراسة (عساف،2003 ):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوتر والضغط النفسي لدى بعض أعضاء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي النجاح وبيرزيت خلال الانتفاضة، ومعرفة اثر المتغيرات الديموغرافية على مستوى التوتر والضغط، ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

**عينة الدراسة :** أجريت الدراسة على عينة (139) عضو هيئة تدريسية. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي النجاح وبيرزيت خلال الانتفاضة والبالغ عددهم (225).

**أدوات الدراسة :** استخدم الباحث مقياس التوتر ،ومقياس الضغوط من إعداده.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :**

- أن الدرجة الكلية للتوتر النفسي عند أعضاء الهيئة التدريسية كانت(58,7%)، كان هناك تفاوت في التأثير على مجالات التوتر والضغط النفسي الثلاثة، فكان أعلاها هو المجال الاجتماعي( 60,4 %) ، ثم المجال الأكاديمي( 59%) ، ثم الآثار النفسية ( 53 %) وهذا يدلل على أن العينة كانت مهتمة لما يجرى في مجتمعهم أكثر من أنفسهم.
- وجود فروق دالة في التوتر والضغط تبعاً لمتغيرات مكان السكن والتعرض للإصابة أو الضرب والكلية والراتب، وهذا يعني أن الذين يسكنون خارج المدن الموجودة بها الجامعات وينتقلون ويتعرضون للإهانات والضرب أو موادهم تتطلب جهداً أكبر (بسبب الحواجز) فهم يعانون أكثر من زملائهم الذين يسكنون في المدن ولا يتنقلون ولا يتعرضون للمضايقات من قبل جيش الاحتلال.

**16- دراسة( العلمي، 2003):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على التوتر والضغط النفسي والاكتئاب ومهارات التعامل مع الضغوط على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية والأردنية. ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

**عينــة الدراســة :** بلغت العينـة(696) طالبـاً وطالبـة ، (351) مـن الجامعـات الفلسـطينية و(345) مـن الجامعات الأردنية.

**أدوات الدراسـة :** استخدمت الدراسة عدة مقاييس للتوتر والاكتئاب والضغط النفسي ومهارات التعامل مع الضغوط من اعدادها.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- أن الطلبـة فـي الجامعـات الفلسـطينية يتعرضـون إلـى ضـغوط نفسـية شـديدة بينمـا يتعـرض الطلبـة فـي الجامعات الأردنية إلى ضغوط نفسية متوسطة القوة.
- أظهرت ميل الطلبة في الجامعات الفلسطينية إلى استخدام مهارات التكيف بكثرة وبشدة أكثر من طلبة الجامعات الأردنية.
- أن أكثر وسائل التكيف شيوعاً لدى الطلبة الفلسطينيين هي الرجوع إلى الدين واللجوء إلى الله، ثم المواجهة النشطة، ثم الدعم الاجتماعي، والضبط الذاتي.

**17- دراسة ريتز (Raetz, 2002):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط ووسائل التكيف معها وعلاقتها بجنس الفرد. ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي.

**عينة الدراسة :** أجريت الدراسة على عينة من طلبة السنة الأولى بجامعة جورجيا الأمريكية بلغت (209) من الطلاب والطالبات.

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث مقياس للتعرف على الضغوط من إعداده.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- عدم وجود فروق بين الجنسين بخصوص إدراكهم للضغوط.
- أن هناك فروق جوهرية بين الجنسين في استخدام وسائل التكيف مع الضغوط.
- كشفت الدراسة عن أن اختلاف الوسائل في التكيف بين الجنسين يعود إلى الأدوار التقليدية التي تميز الذكور عن الإناث في مواجهة الضغوط.

**18- دراسة (البرعاوي،2001):**

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغط النفسي وعلاقتها بكل من عامل الجنس ومستوى الدراسة ونوع الدراسة ومكان الإقامة وكذلك التعرف على

أكثر المواقف والأبعاد التي تشكل ضغطا عليهم. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة (650) طالباً و طالبة من طلبة الجامعة الإسلامية.

**أداة الدراسة :** واستخدم الباحث استبانة مصادر الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة من إعداد الباحث.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- أن مستوى الضغوط لدى الطلبة كان (8.53 %) بحسب الترتيب الآتي: الدراسية، الانفعالية، بيئة الجامعة، الشخصية، الصحية، الاجتماعية، المالية، وأخيراً الأسرية.
- وجود فروق تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسة ومكان الإقامة، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع الدراسة.

**19- دراسة (الصباغ وعباس، 2000):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط التقنية التي يواجهها طلبة المرحلة الإعدادية ومعرفة العلاقة بينها وبين مفهوم الذات.ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** شملت العينة (200) طالب وطالبة من الصف السادس الإعدادي بفرعين العلمي والأدبي ومن كلا الجنسين.

**أدوات الدراسة :** استخدم الباحثان استبيان الضغط النفسي الذي أعداه كأداة أولى، أما الأداة الثانية فكانت مقياس مفهوم الذي المعد مسبقا.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- الخوف من عدم الحصول على معدلات عالية.
- شعور الطالب بالقلق كلما فكر بالمستقبل.
- موقف المدرس السلبي عند تأجيل الامتحان.
- عدم تقدير المدرس للظروف العائلية للطالب.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (05.0) بين الضغط النفسي ومفهوم الذات.

## المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت القيادات الطلابية:

### 1- دراسة( أبو كوش،2012):

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية ودرجتيها لدى عينة الدراسة، كما هدفت إلى معرفة العلاقة ما بين الأنشطة الطلابية والسمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** بلغت عينة الدراسة من (841) طالب موزعين على جميع محافظات قطاع غزة في المدارس الحكومية ومدارس الوكالة. ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الإعدادية بمحافظات قطاع غزة للعام 2012/2011 والبالغ عددهم (54426).

**أدوات الدراسة :** استخدم الباحث في الدراسة استبانة السمات القيادية، واستبانة المسئولية الاجتماعية من إعداده.

**توصلت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها :** وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدى المشاركين في جماعات النشاط الطلابي، وأن معامل الارتباط بيرسون بين السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية يساوي ( 0.533) وهو معامل إيجابي مما يعني أن العلاقة طردية،أي أنه كلما زادت السمات القيادية زادت المسئولية الاجتماعية، والعكس صحيح.

### 2- دراسة (عساف، 2012):

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي لمجالس الطلبة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ( دراسة حالة على جامعة الأقصى). ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**أداة الدراسة :** طبق أداة عبارة عن استبانة من إعداده.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (308) طالب وطالبة من جامعة الأقصى.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:**

- أن درجة تقدير طلبة جامعة الأقصى للدور التربوي لمجلس الطلبة في تشكيل الوعي السياسي لديهم في مجال(علاقة الطلبة بالمجلس) حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.2%) ، فيما حصل المجال المتعلق (اهتمامات المجلس)على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(67.1%)، و حصل مجال (أنشطة المجلس) على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره(59.5%) ، في حين حصل المجال

(بيئة المجلس)على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (52.7%) ، الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على وزن نسبي(62.3%) ، وهي تعتبر نسبة ضعيفة نوعاً ما.

- بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس الطلبة تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة.

**3- دراسة (يوسف، 2011):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى معرفة سمات الحركة الطلابية الفلسطينية، ومدى انعكاس هذه السمات على آليات عمل هذه الحركة داخل الجامعات الفلسطينية. ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من القيادات العمل الطلابي من مختلف ألوان الطيف السياسي.

**أداة الدراسة :** تم الاستعانة بأداة المقابلات الشخصية مع قيادات العمل الطلابي من مختلف ألوان الطيف السياسي.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

- أن الحركة الطلابية أدت أدواراً إيجابية في مقارعتها للاحتلال إلا أن العمل الطلابي والجماهيري تراجع بعد العام 1993.
- أن البحث يتعرض إلى المهمات الأخرى التي تكلفت بها الحركة الطلابية علاوة على المسؤوليات الوطنية التي قامت بها الحركة الطلابية بكفاءة عالية ويتعرض خاصة إلى المهمات النقابية والمطلبية المرتبطة بخدمة جموع الطلبة من خلال مواجهة المشكلات الملحة التي تواجههم داخل الحرم الجامعي على شاكلة قضايا الأقساط والتخفيف عن كاهل الطلبة مالياً فضلاً عن قضايا متصلة بالأجواء الأكاديمية والانتخابات الطلابية، والديمقراطية الطلابية.

**4- دراسة ( خضر، 2008):**

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الحركة الطلابية الفلسطينية في جامعة النجاح الوطنية من حيث إمكانياتها للمساهمة في إحداث نقلة نوعية في التأسيس لمشاركة سياسية واسعة في صفوف المجتمع الفلسطيني، تبدأ هذه المهمة من أوساط الطلبة عبر توسيع مشاركتهم في الهموم العامة، وعدم اقتصار المشاركة على التصويت يوم الانتخابات، أو حضور مهرجان خطابي أو ندوة سياسية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث في الدراسة: منهجان تراعي الأسس العلمية، بهدف إغناء الدراسة، منه المنهج

الوصفي التحليلي للمساعدة في وصف وتحليل خصائص وسمات الحركة الطلابية في جامعة النجاح خلال الفترة الزمنية المشار إليها سابقاً،، كما أن الباحث يرى من الضرورة استخدام المنهاج المقارن لدراسة التغيرات التي طرأت على الحركة الطلابية ما قبل أوسلو وما بعده،

**عينة الدراسة** : كانت عينة الدراسة عبارة عن مقابلات مع قيادات العمل الطلابي والمؤثرين فيه.

**أداة الدراسة:** تم الاستعانة بأداة المقابلات الشخصية مع قيادات العمل الطلابي والمؤثرين فيه في ذات الفترة.

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

1. كان للحركة الطلابية دور بارز في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، سواء داخل الوطن أو خارجه.
2. تراجع دور الحركة الطلابية بعد الاتفاقات الفلسطينية الإسرائيلية، وهذا يؤكد أن الحركة الطلابية تعيش حالة من الانتعاش والحضور الجماهيري في مراحل المواجهة مع الاحتلال، فيما تصاب بحالة من التراجع والانكماش في دورها في مراحل الهدوء وخفة حدة المواجهة مع الاحتلال، والفترة التي أعقبت اتفاقات أوسلو تدلل على ذلك.
3. تتم عملية اختيار القيادات الطلابية في الكتل الوطنية واليسارية بطرق ديمقراطية وعبر الانتخاب من خلال قواعدهم الطلابية،أما الكتل الطلابية الإسلامية فلا تتم العملية بطريقة الانتخاب وإنما بطريقة التوافق ما بين قيادات الكتلة الإسلامية في داخل الجامعة وبتنسيق متكامل مع مرجعياتها الحزبية خارج الجامعة.
4. الحركة الطلابية هي انعكاس حقيقي للأحزاب والفصائل الفلسطينية، وهذا الأمر ساهم في توسيع الفرقة والخلاف بين الكتل الطلابية كنتيجة طبيعية لماهية العلاقات الفصائلية، والتي بالعادة يشوبها التوتر والاختلاف.
5. ساهم اتفاق أوسلو في تأزيم العلاقات الطلابية على خلفية الاختلاف والشرخ الذي أحدثه في صفوف فصائل وأحزاب العمل الوطني، وهذا بدوره ساهم في خلق أجواء عدائية ما بين الفصائل المعارضة والحركات الطلابية التي تتبع لها مع ما أنتجته الاتفاقات والمتمثل بالسلطة الفلسطينية.
6. بقيت مشاركة الفتيات في الحركة الطلابية هامشية، ولم يُسجَل عن مشاركة الفتيات في عضوية مجلس الطلبة سوى مرتين في الأعوام 1986 و1994 ، كما كانت هناك محاولة ثالثة إلا أنها لم تفز في انتخابات عام1995 ، وهذه المشاركات كانت من نصيب حركة الشبيبة الطلابية،أما مشاركة الفتيات في قيادة الكتل الطلابية، فشهدت الجامعة مشاركة الفتيات في قيادة الحركة الطلابية إلا أن حجم هذه المشاركة لا يتناسب مع حجم الطالبات في الجسم الطلابي، كما أن الحركات الإسلامية لم تشرك الفتيات في قيادة تلك الكتل، إلا أنها أفردت لها لجان لمتابعة قضايا الفتيات بشكل مستقل عن الطلبة الذكور ،إلا أن مرجعيتها تبقى للطلبة الذكور.

7. تراجعت علاقة الحركة الطلابية بمحيطها الاجتماعي، فلم يعد هناك أعمال تطوعية من قبل الطلبة لمساعدة الشرائح المجتمعية إلا ما ندر.

8. الطلبة ليسوا شركاء في السياسات التي تتعلق بواقعهم التعليمي والطلابي، سواء كان ذلك في إطار الجامعة أو في إطار مرجعيات مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.

9. أصبحت الحركة الطلابية سهلة الانقياد من قبل الفصائل والأحزاب السياسية، وذلك نتيجة تراجع مستويات الوعي لدى قيادات العمل الطلابي.

10. لم تعد هناك فوارق ما بين القيادات الطلابية والطلبة العاديين بعد أن توقف دفع ضريبة العمل الطلابي كما كان سابقا أثناء المواجهات مع الاحتلال، فقد كان هؤلاء يتعرضون للاعتقال والملاحقة والإقامة الجبرية والإبعاد وأحيان أخرى الإصابة أو الاستشهاد.

11. بدأت النزعات الفردية لبعض قادة العمل الطلابي تشكل عبئا على الحياة الأكاديمية وعلى الحركة الطلابية ذاتها، عبر تشكيل الشلل والمحاور.

**5- دراسة (أحمد، 2008):**

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاتحادات الطلابية الجامعية في إعداد قيادات الشباب للمشاركة في ممارسة العمل السياسي في المجتمع، وهي دراسة مطبقة على اتحاد طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

**عينة الدراسة :** كانت عينة البحث عبارة عن مجتمع البحث الكامل (48) طالب وطالبة.

**أداة الدراسة:** استخدم الباحث استبانة من إعداده من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

أن أهم المعوقات التي تحد من دور الاتحاد في إعداد قيادات طلابية من وجهة نظر الطلاب هي:

1- عدم وجود اتصال مباشر بين القيادات الطلابية والقيادات المجتمعية.

2- أنشطة الاتحاد أحياناً تكون محددة أو مفروضة من قبل الإدارة ومراقبة من قبل الأمن.

3- عدم وجود الوقت الكافي لدى القيادات الجامعية للتعاون مع القيادات الطلابية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة يمكن للباحث تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

**المجموعة الأولى:** تختص بالدراسات التي تناولت موضوع المسئولية الاجتماعية.

**المجموعة الثانية:** تختص بالدراسات التي تناولت موضوع الضغوط النفسية.

**المجموعة الثالثة:** تختص بالدراسات التي تناولت موضوع القيادات الطلابية.

وفي ضوء ما سبق عرضه يعقب الباحث على هذه الدراسات على النحو التالي:

## أولاً : التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع المسئولية الاجتماعية:

**أ-من حيث الأهداف :**

اختلفت الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المسئولية الاجتماعية حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف إلى مستويات المسئولية الاجتماعية والتعرف إلى العلاقة بين المسئولية الاجتماعية، ومتغيرات أخرى مثل دراسة (عودة،2014)، دراسة (عوض وحجازي،2013)، ودراسة (العجلة،2012) ودراسة (المومني وهياجنة،2011)، ودراسة (الزبون،2011)، ودراسة(الشاعر،2011)، ودراسة (مشرف،2009)، ودراسة (كردي،2003)، ودراسة (الشايب، 2002)، ودراسة( العدل، 2002) ودراسة(علي، 2001).

- كما هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح مثل دراسة (محمد،2012)، ودراسة (Dodge,Nizzi,Piti & Rudolph,2007)،ودراسة (قاسم،2008)، ودراسة (فهمي،.2001).
- كما هدفت بعض الدراسات عن الكشف عن تأثير عامل معين على المسئولية الاجتماعية مثل دراسة (سكران،2004) ودراسة (داسيلفا وسانسوس وسمارت وتومبورو،2004 )، ودراسة (كنمير، 2002).

**ب- من حيث المنهج :**

اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي و ذلك حسب وجهة نظر الباحث لملائمة هذا المنهج لطبيعة دراسته حيث:

- استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي مثل دراسة(عوض وحجازي،2013)، ودراسة(العجلة،2012)، ودراسة(الزبون،2011)، ودراسة (الشاعر،2011)، ودراسة ( الشايب،2002)، ودراسة( العدل، 2002)، ودراسة (كنمير،2002 )، ودراسة(فهمي،2001)، ودراسة(علي،2001)، ودراسة(محمد،2001).

- وبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي الأسلوب الارتباطي مثل: دراسة (عودة، 2014)، ودراسة (المومني وهياجنة،2011)، ودراسة (مشرف،2009)، ودراسة (داسيلفا وسانسوس وسمارت وتومبورو،2004 )
- وهناك بعض الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي مثل: دراسة (محمد،2012)، ودراسة (قاسم،2008)، ودراسة( دودج ونيزي وبيتى وردولف،2007)، ودراسة (سكران،2004)، ودراسة ( كردي،2003).

## ج. من حيث العينات :

أغلب الدراسات تم تطبيقها على طلبة الجامعات وعلى فئات أخرى مختلفة:

- فمنها ما تم تطبيق على طلبة الجامعات مثل: دراسة (عودة،2014)،ودراسة (عوض وحجازي،2013)، ودراسة (المومني وهياجنة،2011)، ودراسة (الزبون،2011)، ودراسة (محمد،2012)، ودراسة (مشرف،2009)، ودراسة (سكران،2004)، ودراسة (كردي،2003)، ودراسة (الشايب،2002)، ودراسة(كنمير Kennemer، 2002)، ودراسة(فهمي،2001)، ودراسة(علي،2001)، ودراسة(محمد،2001).
- ومنها ما تم تطبيقها على فئات أخرى، كالأرامل مثل: دراسة (العجلة، 2012)، وضابط إسعاف مثل: دراسة (الشاعر،2011)، وأطفال ذكور مصابين بالشلل الدماغي مثل : وعلى طلبة المدارس مثل: دراسة (قاسم،2008)، ودراسة( دودج ونيزي وبيتى وردولف،2007)، ودراسة (داسيلفا وسانسوس وسمارت وتومبورو،2004) ودراسة(العدل،2002).

## د. من حيث أدوات الدراسة :

تنوعت الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في معالجتها لأهداف الدراسات حيث إن:

- بعضها استخدم الاستبانة مثل دراسة (عودة،2014)، و(عوض وحجازي،2013)، ودراسة (العجلة،2012)، ودراسة (المومني وهياجنة،2011)، ودراسة(الزبون،2011)، ودراسة (محمد،2012)، ودراسة (الشاعر،2011)، ودراسة (مشرف،2009)، ودراسة(قاسم،2008)، ودراسة (داسيلفا وسانسوس وسمارت وتومبورو،2004)، ودراسة(فهمي،2001).
- وبعض الدراسات استخدمت أسلوب المقابلة مثل: دراسة (دودج ونيزي وبيتى وردولف،2007).

- وبعضها استخدم مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد د.سيد عثمان مثل دراسة (سكران،200) ، ودراسة(كردي، 2003)، ودراسة(الشايب، 2002)، ودراسة (العدل،2002)، ودراسة(علي،2001)، ودراسة(محمد، 2001).
- وبعضها استخدم مقياس المسئولية الاجتماعية العالي المبتكر( GSRI ) من إعداد ستاريت (Starret ,1996 )مثل :دراسة كنمير (Kennemer , 2002 ) .

## ثانياً: التعقيب على الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية:

### أ. من حيث الأهداف :

هدف الدراسات السابقة بشكل عام التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومهارات التعامل مع الضغوط النفسية و يمكن إجمال تلك الأهداف بشكل خاص على النحو التالي:

- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية و التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية ومتغيرات أخرى مثل دراسة (البيرقدار،2011)، و(القدومي وخليل،2011)، ودراسة(بخش وشاهزادونيزا،2011)، ودراسة(أبوسخيلة،2011)، ودراسة (أبوالحصين،2010)، ودراسة(البنا،2008) ودراسة جيلاني(Gilany، 2008)، ودراسة (ياغي، 2006)، ودراسة (الحجار ودخان،2005)، ودراسة ( عساف،2003 )،ودراسة (العلمي،2003)، ودراسة (ريتز،2002)، ودراسة (البرعاوي،2001)، ودراسة (الصباغ وعباس،2000).
- كما خصصت بعض الدراسات هدفها إلى التعرف على استراتيجيات التوافق مع الضغط النفسي مثل: دراسة (ضمرة و الأشقر، 2010)، و دراسة (الأسطل، 2010)، ودراسة (الشكعة،2009)، و(دراسة جودة،2004) .
- كما هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن تأثيرات برنامج إدارة الضغوط على عينة الدراسة مثل: دراسة(هوري، 2007 ).

### ب. من حيث المنهج :

اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي و ذلك حسب وجهة نظر الباحث لملائمة هذا المنهج لطبيعة دراسته.

- حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي الاسلوب التحليلي مثل دراسة (البيرقدار،2011)، و(القدومي وخليل،2011)، ودراسة(بخش وشاهزاد ونيزا،2011)، ودراسة(أبو سخيلة،2011 )، ودراسة (أبو الحصين،2010)، ودراسة (الأسطل، 2010)، ودراسة (الشكعة،2009)،

ودراسة(البنا،2008)، ودراسة(جيلاني،2008)، ودراسة (ياغي، 2006)، ودراسة (الحجار ودخان،2005)، و(دراسة جودة، 2004)، ودراسة (عساف، 2003)، ودراسة (العلمي،2003)، ودراسة (ريتز،2002)، ودراسة(البرعاوي،2001)، ودراسة (الصباغ وعباس،2000).

- وهناك بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة (ضمرة و الأشقر، 2010)، ودراسة(هوري،2007).

**ج. من حيث العينات :**

أغلب الدراسات تم تطبيقها على طلبة الجامعات و على فئات أخرى مختلفة :-

- هناك دراسات تم تطبيقها على طلبة الجامعات مثل دراسة (البيرقدار،2011)، ودراسة (القدومي وخليل،2011)، ودراسة(بخش وشاهزاد ونيزا،2011)، ودراسة (أبو سخيلة،2011 )، ودراسة (ضمرة و الأشقر،2010)، ودراسة (الأسطل،2010)، ودراسة (الشكعة، 2009)، ودراسة(البنا،2008)، ودراسة(جيلاني،2008)، ودراسة (هوري،2007)، ودراسة(الحجار ودخان،2006)، ودراسة(جودة،2004)، ودراسة(العلمي،2003)، ودراسة( ريتز،2002)، ودراسة(البرعاوي،2001).
- ومن الدراسات ما تم تطبيقها على فئات أخرى كالممرضين مثل: دراسة (أبو الحصين،2010)، وعمال قطاع غزة مثل دراسة (ياغي، 2006)، وموظفي جامعات مثل: دراسة (عساف،2003 )، وعلى طلبة المدارس مثل: دراسة (الصباغ وعباس،2000).

**د. من حيث أدوات الدراسة :**

أغلب الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في معالجتها لأهداف الدراسات:

-استبانه من إعداد الباحث مثل: دراسة (لبيرقدار،2011)، ودراسة (القدومي وخليل،2011)، ودراسة (بخش وشاهزاد ونيزا،2011)، ودراسة (أبو سخيلة،2011)، ودراسة (الأسطل،2010)، ودراسة (هوري،2007)، ودراسة (الحجار ودخان،2005)،و(دراسة جودة،2004)، ودراسة العلمي (2003)، ودراسة(ريتز،2002)، ودراسة (البرعاوي،2001)، دراسة(أبوالحصين، 2010)، و دراسة(ياغي،2006)، ودراسة (عساف،2003 )، ودراسة (الصباغ وعباس،2000).

-أما دراسة (البنا، 2008)، استخدم فيها الباحث استبانة المواقف الحياتية الضاغطة من إعداد زينب محمود شقير.

-وهناك دراسة استخدمت قائمة استراتيجيات للتوافق مع الضغوط النفسية المطور من قبل المطيري (2007) وهي دراسة (ضمرة والأشقر، 2010).

-أما دراسة (الشكعة،2009) استخدم الباحث مقياس (ليونارد.وبون) "Leonard W. poon "عام (1980 ) حيث تمت ترجمه من قبل علي عبد السلام(2003).

-وهناك دراسة استخدمت برنامج إدارة الضغوط لطلاب مثل دراسة ( جيلاني،2008).

## ثالثاً: التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع القيادات الطلابية:

### أ. من حيث الأهداف :

هدف الدراسات السابقة بشكل عام إلى التعرف على السمات القيادية و سمات الحركة الطلابية الفلسطينية ويمكن إجمال تلك الأهداف بشكل خاص على النحو التالي:

- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف التعُّرف على السمات القيادية مثل دراسة (أبو كوش،2012).
- كما هدفت بعض الدراسات إلي التعرف علي سمات الحركة الطلابية مثل دراسة( خضر،2008)، ودراسة(يوسف،2011)
- كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على دور الاتحادات الطلابية في إعداد قيادات الشباب والمشاركة السياسية مثل دراسة (أحمد،2008)، ودراسة (عساف، 2012).

### ب. من حيث المنهج :

اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي وذلك حسب وجهة نظر الباحث لملائمة هذا المنهج لطبيعة دراسته حيث استخدمت بعض الدراسات:

- المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي مثل دراسة (أبو كوش، 2012)، ودراسة (عساف، 2012)، ودراسة (يوسف،2011)، ودراسة(احمد، 2008)
- هناك بعض الدراسات استخدمت الوصفي التحليلي والمنهج المقارن معاً مثل: دراسة (خضر،2008).

### ج. من حيث العينات :

أغلب الدراسات تم تطبيقها على طلبة الجامعات وعلى فئات أخرى مختلفة، فمنها ما تم تطبيق على طلبة الجامعات مثل :دراسة(عساف،2012)، ودراسة(يوسف،2011)، ودراسة (احمد، 2008)، ودراسة(خضر،2008)، ومنها ما كان على طلبة المدارس مثل دراسة(أبو كوش،2012).

**د. من حيث الأدوات :**

أغلب الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في معالجتها لأهداف الدراسات:

- الاستبانة من إعداد الباحث مثل دراسة(أبوكوش،2012)، ودراسة(عساف، 2012)، ودراسة (أحمد،2008).
- وهناك دراسة استخدمت المقابلات مثل دراسة (يوسف،2011)، ودراسة ( خضر، 2008).

وهكذا، فإن الدراسات السابقة تعد ركيزة أساسية و مرجعاً مهماً اعتمد عليها الباحث في انجاز هذه الدراسة فقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في إعداد المقدمة والإطار النظري لدراسته، كما أفاد الباحث في اختيار منهج الدراسة وتحديد العينة المستخدمة في الدراسة، وبناء المقاييس المستخدمة في دراسته، بالإضافة إلي الإفادة الكبرى في وضع فروض الدراسة، بجانب الاستفادة في طريقة عرض معظم النتائج التي توصلت إليها دراسة الباحث وتفسيرها.

**وتتفق الدراسة مع معظم الدراسات السابقة** في اختيارها للمنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وكذلك اختيار العينة المطبق عليها الدراسة، كما تتفق مع دراسة (الشاعر،2011) في متغيرات الدراسة حيث إن كلتا الدراستين لهما نفس المتغيرات وهي المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية مع اختلاف العينة المطبق عليها الدراسة. كما تتفق الى حد ما مع دراسة (أبو كوش،2012) في متغيرات الدراسة حيث إن كلتا الدراستين تبحثان في المسئولية الاجتماعية والسمات القيادية مع اختلاف العينة المطبق عليها في الدراستين .

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية ودرجتيها لدى عينة الدراسة، ومعرفة العلاقة ما بين الأنشطة الطلابية والسمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. .

**وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة** في تناولها للمسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى فئة مهمة في المجتمع وهي فئة القيادات الطلابية وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة حسب علم الباحث.

# الفصل الرابع

## الطريقة والإجراءات

- مقدمة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- صدق وثبات أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية
- الصعوبات التي واجهت الباحث

## مقدمة :

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

## منهج الدراسة:

إن المنهج الوصفي التحليلي هو منهج يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة يتم تحليل نتائجها (الأغا، 2002: 43).

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة **(المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة)**.

## مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية علي نوعين أساسيين من البيانات:

1. **البيانات الأولية:** وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج:SPSS (Statistical Package For Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
2. **البيانات الثانوية:** لقد قام الباحث بمراجعة العديد من الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بالكشف عن المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف إلى الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، والاطلاع على أخر المستجدات ذات الصلة حول موضوع الدراسة .

## مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة في محافظات قطاع غزة للفصل الدراسي الثاني 2013 - 2014 والبالغ عددهم (217) طالباً.

**جدول رقم (1): أفراد مجتمع الدراسة**

| | فرع شمال غزة | فرع غزة | فرع الوسطى | فرع خانيونس | فرع رفح | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **جبهة العمل الطلابي التقديمية** | 7 | 8 | 12 | 7 | 7 | 41 |
| **الرابطة الإسلامية** | 6 | 6 | 4 | 5 | 5 | 26 |
| **الكتلة الإسلامية** | 12 | 7 | 10 | 7 | 9 | 45 |
| **الشبيبة الفتحاوية** | 23 | 23 | 19 | 21 | 19 | 105 |
| **المجموع** | **48** | **44** | **45** | **40** | **40** | **217** |

## عينة الدراسة:

جرى تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من القيادات الطلابية، ومن ثمّ إختار الباحث العينة الفعلية (عينة الدراسة) بطريقة العينة المقصودة وكانت على النحو التالي:

اشتملت عينة الدراسة على قائد الإطار الطلابي (جبهة العمل الطلابي التقدمية، الرابطة الإسلامية، الكتلة الإسلامية، الشبيبة الفتحاوية) و من ينوب عنه ،في كل فرع من فروع جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013-2014م، وعددهم (40)، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة (18.433%)، والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

**جدول رقم (2 ): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر**

| العمر | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من 20-25 سنه | 25 | 62.50 |
| من25 الي اقل من 30 سنه | 12 | 30.00 |
| أكثر من 30سنه | 3 | 7.50 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

**جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية**

| الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أعزب | 30 | 75.00 |
| متزوج | 10 | 25.00 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

**جدول رقم (4 ): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإطار الطلابي**

| الإطار الطلابي | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جبهة العمل الطلابي التقديمية | 10 | 25.00 |
| الرابطة الإسلامية | 10 | 25.00 |
| الكتلة الإسلامية | 10 | 25.00 |
| الشبيبة الفتحاوية | 10 | 25.00 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

**جدول رقم (5 ): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فرع الجامعة**

| فرع الجامعة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فرع شمال غزة | 8 | 20.00 |
| فرع غزة | 8 | 20.00 |
| فرع الوسطي | 8 | 20.00 |
| فرع خانيونس | 8 | 20.00 |
| فرع رفح | 8 | 20.00 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

**جدول رقم (6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص**

| التخصص الجامعي | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التربية | 11 | 27.50 |
| التنمية الاجتماعية والأسرية | 10 | 25.00 |
| العلوم الإدارية والاقتصادية | 16 | 40.00 |
| التكنولوجيا والعلوم التطبيقية | 3 | 7.50 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

**جدول رقم (7): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي**

| المستوي الدراسي | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الثاني | 14 | 35.00 |
| الثالث | 9 | 22.50 |
| الرابع | 17 | 42.50 |
| **المجموع** | **40** | **100** |

**أدوات الدراسة :**

بعد الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء **أداتي** الدراسة وهما "1- استبانة المسئولية الاجتماعية 2- استبانة الضغوط النفسية " وكلاهما من اعداد الباحث.

وقد تم إعداد الاستبانتين وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الأبعاد الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية للمسئولية الاجتماعية والتي شملت ( 45 ) فقرة ، وكذلك إعداد الاستبانة في صورتها الأولية للضغوط النفسية والتي شملت ( 42 ) فقرة والملحق رقم (3) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض أداتي الدراسة : على المشرف من أجل اختيار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
- تعديل أداتي الدراسة : بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض الاستبانتين على (11) من المحكمين المختصين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات استبانة المسئولية الاجتماعية بعد صياغتها النهائية (44) فقرة موزعة على أربعة أبعاد يمثلون استبانة المسئولية الاجتماعية، كما بلغ عدد فقرات استبانة الضغوط النفسية (37) فقرة موزعة على خمسة أبعاد يمثلون استبانة الضغوط النفسية ، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) لمعرفة المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة، وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (44، 220) درجة لاستبانة المسئولية الاجتماعية، و(37، 185) لاستبانة الضغوط النفسية، والملحق رقم (4) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

- تم توزيع الاستبانة علي جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتم أيضا تصميم الشكل النهائي الذي يجمع أداتي الدراسة إلى ثلاثة أجزاء كالتالي:

**الجزء الأول:** يحتوي على الخصائص العامة لمجتمع وعينة الدراسة.

**الجزء الثاني:** يتكون من (44) فقرة موزعة على أربعة أبعاد تتناول استبانة المسئولية الاجتماعية كالتالي:

**الجدول رقم(8): أبعاد المسئولية الاجتماعية**

| البعد | عدد الفقرات |
|---|---|
| البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية) | 9 |
| البعد الثاني: المسئولية الجماعية | 13 |
| البعد الثالث: المسئولية الدينية والأخلاقية | 10 |
| البعد الرابع: المسئولية الوطنية | 12 |
| الدرجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية | 44 |

**الجزء الثالث:** يتكون من (37) فقرة موزعة على خمسة أبعاد تتناول استبانة لضغوط النفسية كالتالي:

**الجدول رقم (9): أبعاد الضغوط النفسية**

| البعد | عدد الفقرات |
|---|---|
| المجال الأول: المناخ النفسي العام. | 8 |
| المجال الثاني الضغوط الأمنية والسياسية. | 7 |
| المجال الثالث الضغوط الاقتصادية. | 7 |
| المجال الرابع ضغوط العمل الطلابي. | 8 |
| المجال الخامس الضغوط الصحية. | 7 |
| الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط النفسية. | 37 |

- صدق وثبات أدوات الدراسة.

**أولاً : صدق وثبات إستبانة المسئولية الاجتماعية:**

قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

**أ) صدق المحكمين لاستبانة المسئولية الاجتماعية:**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

**ب) صدق الاتساق الداخلي لاستبانة المسئولية الاجتماعية:**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من القيادات الطلابية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

**الجدول رقم (10)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية) مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | أبذل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به. | 0.976 | دالة عند 0.01 |
| 2 | اعمل على توعية أفرا د أسرتي. | 0.977 | دالة عند 0.01 |
| 3 | ألتزم بالنظام السائد في مؤسسات المجتمع | 0.563 | دالة عند 0.01 |
| 4 | أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي | 0.966 | دالة عند 0.01 |
| 5 | أحرص على الوقوف بجانب والدي في كل وقت | 0.586 | دالة عند 0.01 |
| 6 | أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن مناسبة عائلية | 0.969 | دالة عند 0.01 |
| 7 | أحاول أن أكون صادقا مع نفسي | 0.942 | دالة عند 0.01 |
| 8 | أسيطر على انفعالاتي في المواقف المتأزمة | 0.969 | دالة عند 0.01 |
| 9 | أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي | 0.936 | دالة عند 0.01 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.563-0.977)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول رقم (11)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني: المسئولية الجماعية مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | احترم وجهة نظر الآخرين حتى وإن كانت تتعارض مع وجهة نظري | 0.710 | دالة عند 0.01 |
| 2 | في أوقات معينة أصر على أن تسير الأمور بالطريقة التي أريدها | 0.468 | دالة عند 0.05 |
| 3 | أحافظ على سمعة إطاري الطلابي داخل الجامعة | 0.597 | دالة عند 0.01 |
| 4 | أهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية داخل الجامعة | 0.859 | دالة عند 0.01 |
| 5 | أفضل العمل في جماعة على العمل الانفرادي | 0.605 | دالة عند 0.01 |
| 6 | أشارك بإبداء رأيي في أي قضية تهتم بزملائي الطلبة | 0.671 | دالة عند 0.01 |
| 7 | أساهم في جمع التبرعات لمساعدة زملائي الطلبة | 0.738 | دالة عند 0.01 |
| 8 | أنجز المهام المكلف بها من إطاري الطلابي في مواعيدها | 0.446 | دالة عند 0.05 |
| 9 | أرى أن التعاون أمر ضروري لنجاح أي إطار طلابي | 0.724 | دالة عند 0.01 |
| 10 | ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار. | 0.760 | دالة عند 0.01 |
| 11 | أساير المعارضين لي من الأطر الطلابية الأخرى من أجل المصلحة العامة | 0.702 | دالة عند 0.01 |
| 12 | انتقد الرأي الخطأ حتى لو أزعج الآخرين. | 0.485 | دالة عند 0.05 |
| 13 | صراع الفصائل والأحزاب السياسية نادراً ما ينعكس على علاقتي بقيادات العمل الطلابي في الأطر الطلابية الأخرى | 0.597 | دالة عند 0.01 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.446–0.760)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول رقم (12)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث: المسئولية الدينية والأخلاقية مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | أحب قراءة الكتب الدينية | 0.612 | دالة عند 0.01 |

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 2 | يضايقني استعمال الطلبة للكلمات النابية في التخاطب بينهم | 0.815 | دالة عند 0.01 |
| 3 | أعتذر لزملائي عند التأخر عن موعدي معهم | 0.738 | دالة عند 0.01 |
| 4 | يضايقني أن أرى شخصا يمزق الإعلانات داخل الجامعة | 0.809 | دالة عند 0.01 |
| 5 | أحرص على إتقان أي عمل أقوم به | 0.896 | دالة عند 0.01 |
| 6 | أراعي ترشيد استهلاكي للمياه والكهرباء داخل الجامعة | 0.727 | دالة عند 0.01 |
| 7 | أحرص على مساعدة زملائي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة | 0.713 | دالة عند 0.01 |
| 8 | أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة | 0.495 | دالة عند 0.05 |
| 9 | ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح | 0.717 | دالة عند 0.01 |
| 10 | أعتبر أن الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعا | 0.796 | دالة عند 0.01 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.495-0.896)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول رقم (13)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع: المسئولية الوطنية مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | أحرص على الاستماع إلى نشرات الأخبار المحلية. | 0.615 | دالة عند 0.01 |
| 2 | لا أهتم كثيراً لحضور الندوات السياسية. | 0.609 | دالة عند 0.01 |
| 3 | أقرأ عن تاريخ بلدي. | 0.638 | دالة عند 0.01 |
| 4 | أرحب بتقديم المساعدة لأبناء وطني. | 0.514 | دالة عند 0.05 |
| 5 | نادراً ما أميل إلى قراءة الكتب السياسية. | 0.746 | دالة عند 0.01 |
| 6 | أشارك في تقديم واجب العزاء في الشهداء. | 0.631 | دالة عند 0.01 |
| 7 | أحزن لأي كارثة تقع في بلدي. | 0.868 | دالة عند 0.01 |
| 8 | أحرص على إظهار الجانب المشرق لبلدي. | 0.700 | دالة عند 0.01 |
| 9 | أشارك في الاحتفالات الوطنية. | 0.924 | دالة عند 0.01 |
| 10 | لدي استعداد أن أقدم اقتراحات لحل مشاكل وطني. | 0.873 | دالة عند 0.01 |
| 11 | أتحمل أي واجب لخدمة الوطن. | 0.716 | دالة عند 0.01 |

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| **12** | ارفض حدوث التمييز الحزبي بين أفراد الوطن. | 0.870 | دالة عند 0.01 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01،0.05)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.514–0.924)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

## ج) صدق الاتساق البنائي لمقياس المسؤولية الاجتماعية :

وللتحقق من الصدق البنائي للأبعاد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (14) يوضح ذلك.

**الجدول رقم (14)**

**مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة**

| | الدرجة الكلية للاستبانة | البعد الأول | البعد الثاني | البعد الثالث | البعد الرابع |
|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول:** المسئولية الشخصية (الذاتية) | 0.519 | 1 | | | |
| **البعد الثاني:** المسئولية الجماعية | 0.804 | 0.177 | 1 | | |
| **البعد الثالث:** المسئولية الدينية والأخلاقية | 0.894 | 0.484 | 0.693 | 1 | |
| **البعد الرابع:** المسئولية الوطنية | 0.862 | 0.371 | 0.788 | 0.702 | 1 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

## د) ثبات استبانة المسئولية الاجتماعية Reliability:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

### 1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات،

وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان برأون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (15 ) يوضح ذلك:

**الجدول رقم (15)**

**معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد استبانة المسئولية الاجتماعية ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل**

| البعد | عدد الفقرات | الارتباط قبل التعديل | معامل الثبات بعد التعديل |
|---|---|---|---|
| **البعد الأول:** المسئولية الشخصية (الذاتية) | 9* | 0.977 | 0.978 |
| **البعد الثاني:** المسئولية الجماعية | 13* | 0.808 | 0.823 |
| **البعد الثالث:** المسئولية الدينية والأخلاقية | 10 | 0.814 | 0.897 |
| **البعد الرابع:** المسئولية الوطنية | 12 | 0.907 | 0.951 |
| **الدرجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية** | **44** | **0.766** | **0.867** |

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.867) لاستبانة المسئولية الاجتماعية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

## 2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (16) يوضح ذلك:

**الجدول رقم (16)**

**يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد استبانة المسئولية الاجتماعية وكذلك للاستبانة ككل**

| استبانة المسئولية الاجتماعية | | |
|---|---|---|
| **البعد** | **عدد الفقرات** | **معامل ألفا كرونباخ** |
| **البعد الأول:** المسئولية الشخصية (الذاتية) | **9** | **0.966** |
| **البعد الثاني:** المسئولية الجماعية | **13** | **0.871** |
| **البعد الثالث:** المسئولية الدينية والأخلاقية | **10** | **0.912** |
| **البعد الرابع:** المسئولية الوطنية | **12** | **0.911** |

| الدرجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية | 44 | 0.954 |
|---|---|---|

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.954) لاستبانة المسئولية الاجتماعية. وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

**ثانياً: صدق وثبات استبانة الضغوط النفسية**

قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

**أ) صدق المحكمين لاستبانة الضغوط النفسية:**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

**ب) صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الضغوط النفسية:**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من القيادات الطلابية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

**الجدول رقم (17)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات (البعد الأول: المناخ النفسي العام) مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | من النادر أن أشعر بالرضا في ظل هذه الظروف | 0.575 | دالة عند 0.01 |
| 2 | أشعر بفقدان ثقتي في كل من حولي | 0.510 | دالة عند 0.05 |
| 3 | أرى أن علاقاتي مع أفراد الإطار الطلابي طيبة | 0.901 | دالة عند 0.01 |
| 4 | قدرتي على التعبير عن رأيي محدودة | 0.679 | دالة عند 0.01 |
| 5 | معاناتي تزداد يوما بعد يوم | 0.918 | دالة عند 0.01 |
| 6 | أصبحت غير قادر على التحكم بالوقت | 0.863 | دالة عند 0.01 |
| 7 | أشك في قدرتي على تحقيق أي نجاح أو شئ نافع | 0.918 | دالة عند 0.01 |
| 8 | أشعر بأن حياتي عديمة المنفعة | 0.509 | دالة عند 0.05 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.509–0.918)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول رقم (18)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني: (الضغوط الأمنية والسياسية) مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | يضايقني ضعف قدرتي على تحقيق الأمن لطلبة الجامعة | 0.792 | دالة عند 0.01 |
| 2 | يزعجني وجود أحداث وصدامات داخلية تنعكس على طلبة الجامعة | 0.481 | دالة عند 0.05 |
| 3 | أخشى من نشوب اشتباكات في جامعتي بسبب التعصب الحزبي | 0.743 | دالة عند 0.01 |
| 4 | يضايقني وجود عقبات سياسية أمامي تحول دون تحقيق أهدافي في الجامعة | 0.682 | دالة عند 0.01 |
| 5 | يحزنني حالة الانقسام بين أبناء الوطن | 0.520 | دالة عند 0.05 |
| 6 | أشعر بندرة الأمن في المجتمع | 0.639 | دالة عند 0.01 |
| 7 | يؤلمني ضعفي كقائد طلابي في المساهمة لتحقيق المصالحة الوطنية | 0.805 | دالة عند 0.01 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.481–0.805)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول رقم (19)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث: (الضغوط الاقتصادية) مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | أجد صعوبة في توفير المساعدات المالية لطلبة الجامعة | 0.630 | دالة عند 0.01 |
| 2 | يرهقني ما يعانيه أبناء الجامعة من فقر وبطالة | 0.785 | دالة عند 0.01 |
| 3 | يضايقني انقطاع الكهرباء خاصة وقت الامتحانات | 0.762 | دالة عند 0.01 |
| 4 | يقلقني تأخر رواتب موظفي السلطة(من أولياء أمور طلبة الجامعة) | 0.517 | دالة عند 0.05 |
| 5 | أشعر بالضيق لعدم وجود رعاية صحية كاملة لطلبة الجامعة | 0.783 | دالة عند 0.01 |
| 6 | يحزنني سماع معاناة طلبة الجامعة الاقتصادية | 0.742 | دالة عند 0.01 |
| 7 | أشعر بالضيق نتيجة ارتفاع تكاليف المواصلات للجامعة | 0.563 | دالة عند 0.01 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد و الدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.517-0.785)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول رقم (20)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع: (ضغوط العمل الطلابي) مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | أعاني من ضعف قدرتي على التوفيق بين دراستي وعملي كقائد طلابي | 0.684 | دالة عند 0.01 |
| 2 | أشعر بنقص المكانة والاحترام فيما بين قيادات الأطر الطلابية المختلفة | 0.938 | دالة عند 0.01 |
| 3 | أعاني من ضعف قدرة إطاري الطلابي على حل الكثير من مشكلات الطلبة | 0.510 | دالة عند 0.05 |
| 4 | يضايقني قلة التزام بعض الطلبة بنظم ولوائح الجامعة | 0.509 | دالة عند 0.05 |
| 5 | ترهقني بعض الإجراءات الإدارية الروتينية (قبول وتسجيل– مالية– الخ) | 0.867 | دالة عند 0.01 |
| 6 | توجد لدى أشياء كثيرة لتطوير الإطار الطلابي الذي انتمي له ولكني لا أستطيع انجازها. | 0.906 | دالة عند 0.01 |
| 7 | تزداد مشاحناتي مع زملائي في إطاري الطلابي بشكل مستمر | 0.534 | دالة عند 0.05 |
| 8 | عملي الطلابي أوجد لدي الكثير من الأعباء الاجتماعية | 0.944 | دالة عند 0.01 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.509-0.944)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول (21)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الخامس: (الضغوط الصحية) مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | أعاني من آلام المعدة وسوء الهضم. | 0.843 | دالة عند 0.01 |
| 2 | أعاني من اضطرابات وصعوبات في النوم خاصة في بداية الفصل الدراسي. | 0.706 | دالة عند 0.01 |
| 3 | أعاني كثيرا من الصداع. | 0.820 | دالة عند 0.01 |
| 4 | أشعر بالتعب و الإرهاق طوال اليوم. | 0.840 | دالة عند 0.01 |
| 5 | ذهني دائما مشحون ومشغول. | 0.685 | دالة عند 0.01 |
| 6 | عملي كقائد طلابي جعلني مشوش التفكير. | 0.510 | دالة عند 0.05 |
| 7 | أشعر بالخوف من المستقبل. | 0.835 | دالة عند 0.01 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.510–0.843)، و بذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

## ج) صدق الاتساق البنائي لاستبانة الضغوط النفسية :

للتحقق من الصدق البنائي للأبعاد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (22) يوضح ذلك.

**الجدول رقم (22)**

**مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد استبانة الضغوط النفسية والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة**

| | المجموع | البعد الأول | البعد الثاني | البعد الثالث | البعد الرابع | البعد الخامس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول:** المناخ النفسي العام | 0.599 | 1 | | | | |
| **المجال الثاني** الضغوط الأمنية والسياسية | 0.744 | 0.238 | 1 | | | |
| **المجال الثالث** الضغوط الاقتصادية | 0.694 | 0.298 | 0.461 | 1 | | |
| **المجال الرابع** ضغوط العمل الطلابي | 0.637 | 0.308 | 0.320 | 0.180 | 1 | |
| **المجال الخامس** الضغوط الصحية | 0.720 | 0.407 | 0.262 | 0.500 | 0.586 | 1 |

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

## د) ثبات استبانة الضغوط النفسية Reliability

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

### 1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات،

وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان برأون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (23) وضح ذلك:

**الجدول رقم (23)**

**معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد استبانة الضغوط النفسية ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل**

| البعد | عدد الفقرات | الارتباط قبل التعديل | معامل الثبات بعد التعديل |
|---|---|---|---|
| **المجال الأول:** المناخ النفسي العام | 8 | 0.833 | 0.909 |
| **المجال الثاني:** الضغوط الأمنية والسياسية | *7 | 0.837 | 0.868 |
| **المجال الثالث:** الضغوط الاقتصادية | *7 | 0.759 | 0.773 |
| **المجال الرابع:** ضغوط العمل الطلابي | 8 | 0.757 | 0.862 |
| **المجال الخامس:** الضغوط الصحية | *7 | 0.740 | 0.751 |
| **الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط النفسية** | ***37** | **0.673** | **0.678** |

– تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين، أي أن الفقرات فردي وليست زوجي.

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.678) لاستبانة الضغوط النفسية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

**2- طريقة ألفا كرونباخ:**

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (24) يوضح ذلك:

**الجدول رقم (24)**

**يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد استبانة الضغوط النفسية وكذلك للاستبانة ككل**

| استبانة الضغوط النفسية | | |
|---|---|---|
| **البعد** | **عدد الفقرات** | **معامل ألفا كرونباخ** |
| **المجال الأول:** المناخ النفسي العام | **8** | **0.876** |
| **المجال الثاني** الضغوط الأمنية والسياسية | **7** | **0.972** |
| **المجال الثالث** الضغوط الاقتصادية | **7** | **0.765** |

| | | |
|---|---|---|
| **المجال الرابع** ضغوط العمل الطلابي | **8** | **0.885** |
| **المجال الخامس** الضغوط الصحية | **7** | **0.852** |
| **الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط النفسية** | **37** | **0.918** |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.918)، لاستبانة الضغوط النفسية. وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

## ۞ الأساليب الإحصائية:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
2) لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".
3) لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، و معامل ارتباط ألفا كرونباخ.
4) اختبار T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
5) تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

- **إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:**

1) إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية .
2) حصل الباحث على كتاب موجّه من الجامعة الإسلامية؛ لتسهيل مهمة الباحث في توزيع الاستبانات على القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة، وملحق رقم (1) يوضح ذلك.
3) بعد حصول الباحث على التوجيهات والتسهيلات، قام بتوزيع (20) استبانة أولية على العينة الاستطلاعية؛ للتأكد من صدق الاستبانة و ثباتها.
4) اعتمد الباحث عند توزيع الاستبيانات على أفراد العينة الفعلية، وعلى طريقة العينة المقصودة حيث اقتصر هذا الإجراء على القائد ومن ينوب عنه من كل إطار طلابي في كل فرع.
5) بعد إجراء الصدق والثبات قام الباحث بتوزيع (53) استبانة تمثل أداتي الدراسة، واسترد (40) استبانة منهم صالحة للتحليل الإحصائي، حيث استثنى الأطر الطلابية الأخرى لعدم وجود كتب رسمية لهم في أقسام شؤون الطلبة في كل الفروع، كما استثنى الباحث القيادات الطلابية من الطالبات لعدم وجود قيادات طلابية من الطالبات تقود الإطار الطلابي ككل إلا في فرع شمال غزة عن الإطار الطلابي للجبهة العربية الفلسطينية (اتحاد لجان كفاح الطلبة الفلسطيني).
6) تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال استخدام جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.

- **الصعوبات التي واجهت الباحث :**

1. المعاناة الشديدة في الوصول إلى عينة الدراسة حيث إنهم موزعين على فروع الجامعة الخمسة، بالإضافة إلى عدم تواجدهم في الجامعة في نفس الوقت، مما اضطر الباحث للذهاب عدة مرات لمكان تواجد العينة لإجراء الدراسة وتوزيع الاستبيانات وتعبئتها.
2. النقص في عدد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وشحّها في حدود علم الباحث، وخصوصًا فئة القيادات الطلابية؛ لذلك قام الباحث بعمل العديد من المقابلات مع عدد من القيادات الطلابية حتى تصل إلى الصورة الواضحة.
3. ظروف عمل الباحث نفسه حيث إنها لم تتح له دوماً التنقل بحرية، والذهاب للمكتبات ومصادر المعلومات، والاطلاع على التراث النظري لموضوع الدارسة.
4. تكرار انقطاع التيار الكهربائي ولعدة ساعات في اليوم بسبب ظروف الحصار المتواصل على قطاع .

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة وتفسيرها

- مقدمة .
- أولا : نتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها.
- ثانياً : توصيات الدراسة.
- ثالثا : مقترحات الدراسة.

## مقدمة :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، والتحقق من فروضها، ومن ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات. وقد سعت الدراسة إلى التعرف إلى المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة الآتية: السن، الحالة الاجتماعية، الإطار الطلابي، فرع الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من أدوات الدراسة وذلك بالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## أولا : نتائج الدراسة وتفسيرها :

**المحك المعتمد في الدراسة:**

لقد تم تحديد المحك المعتمد في الدراسة من خلال تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين الدرجات(5-4=1)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي(4/5=0.8)، وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس(بداية المقياس)، وهي الواحد صحيح (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول رقم (25): المحك المعتمد في الدراسة**

| طول الخلية | الوزن النسبي المقابل له | درجة التوافر |
|---|---|---|
| من 1.00 – 1.80 | من 36% فأقل | معارض بشدة |
| من 1.81 – 2.60 | أكثر من 36% -52% | معارض |
| من 2.61 – 3.40 | أكثر من 52% -68% | غير متأكد |
| من 3.41 – 4.20 | أكثر من 68% -84% | أوافق |
| من 4.21 – 5.00 | أكثر من 84% -100% | أوافق بشدة |

(أبو صالح،2001: 45-48)

**الإجابة عن التساؤل الأول من أسئلة الدراسة:**

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على :

"**ما مستوى المسئولية الاجتماعية لدى القيادات الطلابية بجامعة القدس المفتوحة ؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

**الجدول رقم (26)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد استبانة المسئولية الاجتماعية وكذا ترتيبها**

| م | البعد | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | **البعد الأول:** المسئولية الشخصية (الذاتية) | 1585 | 39.625 | 2.967 | 88.06 | 1 |
| **2** | **البعد الثاني:** المسئولية الجماعية | 2273 | 56.825 | 4.402 | 87.42 | 2 |
| **3** | **البعد الثالث:** المسئولية الدينية والأخلاقية | 1660 | 41.500 | 3.397 | 83.00 | 4 |
| **4** | **البعد الرابع:** المسئولية الوطنية. | 2035 | 50.875 | 3.736 | 84.79 | 3 |
| | **الدرجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية.** | **7553** | **188.825** | **11.542** | **85.83** | |

يتضح من الجدول (26) أن بعد المسئولية الشخصية (الذاتية) حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (88.06%)، يلي ذلك بعد المسئولية الجماعية الذي حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (87.42%)، يلي ذلك المسئولية الوطنية الذي حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (84.79%)، يلي ذلك المسئولية الدينية والأخلاقية الذي حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (83.00%).

**ويرى الباحث** أن بعد المسئولية الشخصية (الذاتية) جاء في المرتبة الأولى بسبب الطبيعة القيادية التي تكمن في شخصية هؤلاء الطلبة، حيث إنهم قدوة لطلبة آخرين، فمعظم التعريفات التي عرّفت المسئولية الاجتماعية اعتمدت على أن تكون المسئولية الذاتية هي اللبنة الأولى فإن صلحت صلحت باقي المسئوليات، وهذا يتفق مع ما ذكره (زهران،1984:286 ) بأن المسئولية الاجتماعية ذاتية خاصة بالفرد، ومسئوليته نحو الجماعة، حيث يكون الفرد مسئولا ذاتيا أمام ذاته، وأمام صورة الجماعة المنعكسة في ذاته أو أمام الجماعة مباشرة، وأولاً وأخيراً أمام الله –سبحانه وتعالى –، بينما تختلف مع دراسة (عوده،2014) التي أظهرت أن بعد المسئولية الدينية والأخلاقية جاء في المرتبة الأولى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

أما الدرجة الكلية للاستبانة فقد حصلت على وزن نسبي (85.83%). وهذا يدل على أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة كان مرتفعاً.

ويعزو الباحث ذلك إلى الواقع الصعب الذي يعيشه الإنسان الفلسطيني في قطاع غزة، مما أوجد لدى الشباب الجامعي عامة والقيادات الطلابية خاصة روح التكافل الاجتماعي، الحرص على تقديم العون والمساعدة للآخرين.

كما ساهمت هذه الأوضاع الصعبة في تنمية روح الانتماء للوطن والشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه قضاياه، فزاد من مشاعر التعاضد والتكاتف بين أفراد المجتمع الفلسطيني لمواجهة هموم الحياة وظروفها الصعبة، ومواجهة الحصار الظالم الذي يفرضه الاحتلال الصهيوني.

وهذا يتفق مع ما ذكره الشايب (94:2002) بأن الشعور بالمسئولية الاجتماعية هو شعور ذاتي وأن الفرد يتحمل سلوكه الخاص، ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره في الحياة دون تقاعس أو تردد، والمسئولية تعبر عن النضج النفسي للفرد الذي يتحمل المسئولية ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع.

وتتفق هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (مشرف،2009) التي أظهرت أن طلبة الجامعة الإسلامية بغزة يتمتعون بمستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية، ويعود ذلك إلى كون طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الوعي، حيث يدركون الظروف القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بينما تختلف مع دراسة (المومني،2009) التي أظهرت أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك كان متوسطاً.

ولتفسير النتائج المتعلقة بمستوى المسئولية الاجتماعية لدى القيادات الطلابية بجامعة القدس المفتوحة قام الباحث بإعداد الجداول الآتية الموضحة لأبعاد الاستبانة بالشكل التالي:

## البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية) :

**جدول رقم (27)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المسؤولية الشخصية وكذلك ترتيبها**

| م | الفقرة | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | أبذل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به | 192 | 4.800 | 0.405 | 96.00 | 1 |
| **2** | اعمل على توعية أفرا د أسرتي | 186 | 4.650 | 0.533 | 93.00 | 4 |
| **3** | ألتزم بالنظام السائد في مؤسسات المجتمع | 176 | 4.400 | 0.632 | 88.00 | 5 |
| **4** | أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي | 174 | 4.350 | 0.533 | 87.00 | 6 |
| **5** | أحرص على الوقوف بجانب والدي في كل وقت | 187 | 4.675 | 0.474 | 93.50 | 3 |
| **6** | أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن مناسبة عائلية | 154 | 3.850 | 0.893 | 77.00 | 9 |
| **7** | أحاول أن أكون صادقا مع نفسي | 190 | 4.750 | 0.439 | 95.00 | 2 |
| **8** | أسيطر على انفعالاتي في المواقف المتأزمة | 164 | 4.100 | 0.709 | 82.00 | 7 |
| **9** | أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي | 162 | 4.050 | 0.677 | 81.00 | 8 |
| | **الدرجة الكلية للمجال** | **1585** | **39.625** | **2.967** | **88.06** | |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المجال كانت:

- **الفقرة (1)** والتي نصت على" أبذل قصارى جهدي لإنجاز أي عمل أكلف به " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (96.00%).
- **الفقرة (7)** والتي نصت على" أحاول أن أكون صادقا مع نفسي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (95.00%).

ويعزو الباحث ذلك إلى نضج شخصية القائد الطلابي في جامعة القدس المفتوحة وحسن تكيفهم النفسي والاجتماعي، وهذا يعود إلى طبيعة الطلبة وخلفياتهم في جامعة القدس المفتوحة حيث ينتمي العديد منهم إلى فئة الموظفين والأسرى المحررين وممن يتحملون أعباء أسرهم، وهؤلاء يتمتعون بمستوى عالٍ من المسئولية الاجتماعية فكيف بقياداتهم الطلابية ؟!، وهذا يتفق مع دراسة (عوض وحجازي،2013 ) والتي أكدت على نضج شخصية الطلبة في جامعة القدس المفتوحة وحسن تكيفهم النفسي والاجتماعي.

كما تبين من الجدول السابق أن أدنى فقرتين في المجال كانت:

- **الفقرة (9):** والتي نصت على" أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (81.00%).

- **الفقرة (6)** والتي نصت على" أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن مناسبة عائلية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (77.00%).

أما الدرجة الكلية للمجال فقد حصل على وزن نسبي (88.06%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن القيادات الطلابية يخصصون كثيراً من الوقت للتثقيف الذاتي وليس بعض الوقت، حيث إنهم في محك دائم مع الطلبة الجامعيين لإقناعهم واستقطابهم، وهذا يتطلب منهم دراية واسعة وثقافة عالية لإقناع الطلبة بأفكارهم.

أما الدرجة التي كانت على الفقرة رقم (6) احتلت المرتبة الأخيرة، وما يبرر ذلك هو أن أعضاء القيادات الطلابية بالجامعة يقضون أكبر قدر ممكن من الوقت في مجال إرشاد وتوجيه الطلبة، وبالتالي لا يجدون الوقت الكافي للالتزام بالمواعيد العائلية بدقة.

## البعد الثاني: المسئولية الجماعية:

**جدول رقم (28)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المسئولية الجماعية وكذلك ترتيبها**

| م | الفقرة | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | احترم وجهة نظر الآخرين وإن كانت تتعارض مع وجهة نظري. | 178 | 4.450 | 0.639 | 89.00 | 5 |
| **2** | في أوقات معينة أصر على أن تسير الأمور بالطريقة التي أريدها. | 157 | 3.925 | 0.694 | 78.50 | 13 |
| **3** | أحافظ على سمعة إطاري الطلابي داخل الجامعة. | 196 | 4.900 | 0.304 | 98.00 | 1 |
| **4** | أهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية داخل الجامعة. | 173 | 4.325 | 0.694 | 86.50 | 8 |
| **5** | أفضل العمل في جماعة على العمل الانفرادي. | 176 | 4.400 | 0.982 | 88.00 | 7 |
| **6** | أشارك بإبداء رأيي في أي قضية تهتم بزملائي الطلبة. | 181 | 4.525 | 0.554 | 90.50 | 4 |
| **7** | أساهم في جمع التبرعات لمساعدة زملائي الطلبة. | 176 | 4.400 | 0.545 | 88.00 | 6 |
| **8** | أنجز المهام المكلف بها من إطاري الطلابي في مواعيدها. | 182 | 4.550 | 0.504 | 91.00 | 3 |
| **9** | أرى أن التعاون أمر ضروري لنجاح أي إطار طلابي. | 186 | 4.650 | 0.533 | 93.00 | 2 |
| **10** | ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار. | 168 | 4.200 | 0.687 | 84.00 | 11 |
| **11** | أساير المعارضين لي من الأطر الطلابية الأخرى من أجل المصلحة العامة. | 170 | 4.250 | 0.670 | 85.00 | 10 |
| **12** | انتقد الرأي الخطأ حتى لو أزعج الآخرين. | 172 | 4.300 | 0.648 | 86.00 | 9 |
| **13** | صراع الفصائل والأحزاب السياسية نادراً ما ينعكس على علاقتي بقيادات العمل الطلابي في الأطر الطلابية الأخرى. | 158 | 3.950 | 0.986 | 79.00 | 12 |
| | **الدرجة الكلية للمجال** | **2273** | **56.825** | **4.402** | **87.42** | |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المجال كانت:

- **الفقرة (3)**، والتي نصت على: " أحافظ على سمعة إطاري الطلابي داخل الجامعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (98.00%).
- **الفقرة (9)** والتي نصت على: " أرى أن التعاون أمر ضروري لنجاح أي إطار طلابي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (93.00%).

ويعزو الباحث ذلك إلى التنشئة السياسية التي يتمتع بها القيادي الطلابي من صغره والتي أوصلته لأن يكون ممثلا لإطاره الطلابي داخل كبرى الجامعات الفلسطينية، والتي تُلزِم عليه أن يحافظ على سمعة إطاره الطلابي. وهذا يتفق مع دراسة (عودة،2014: 39) والتي أكدت على أن الفرد المسئول اجتماعياً هو فرد يهتم بمناقشة فهم المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة في المجتمع، ويتعاون مع الزملاء، يحترم آراءهم ويبذل الجهد في سبيل المحافظة على سمعة الجماعة، احترام الواجبات الاجتماعية.

أما الدرجة التي كانت على الفقرة رقم (9) فيعزو الباحث ذلك إلى الثقافة الشعبية والقيم والعادات والتقاليد في المجتمع الفلسطيني عامة، وفي داخل الأحزاب خاصة، والتي حثّت على التعاون والعمل الجماعي، وهذا يتفق مع دراسة (عوض وحجازي،2013 ) والتي أكدت على أن روح التعاون نابعة من مبادئ مجتمعنا الفلسطيني.

كما تبين أن أدنى فقرتين في المجال كانت:

- الفقرة (13) والتي نصت على: " صراع الفصائل والأحزاب السياسية نادراً ما ينعكس على علاقتي بقيادات العمل الطلابي في الأطر الطلابية الأخرى "، احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (79.00%).
- الفقرة (2) والتي نصت على: " في أوقات معينة أصر على أن تسير الأمور بالطريقة التي أريدها "، احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (78.50%).

أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (87.42%)

ويعزو الباحث ذلك أن صراع الفصائل والأحزاب السياسية غالباً ما ينعكس على علاقة الأطر الطلابية بعضها ببعض وليس نادراً حدوث هذه الصراعات، وهذا يتفق مع دراسة (خضر،2008) والتي أكدت على الحركة الطلابية هي انعكاس حقيقي للأحزاب والفصائل الفلسطينية، وهذا الأمر ساهم في توسيع الفرقة والخلاف بين الكتل الطلابية كنتيجة طبيعية لماهية العلاقات الفصائلية، والتي هي بالعادة يشوبها التوتر والاختلاف.

أما الدرجة التي كانت في الفقرة رقم (2) فاحتلت المرتبة الأخيرة بأقل وزن نسبي، ويعزو الباحث ذلك لأنه في أغلب الأوقات يكون القرار الذي يتخذه القيادي الطلابي في موقف معين يكون من خلال

مشاورته لأعضاء الهيئة الإدارية للإطار الطلابي وقيادة الإطار الطلابي ككل، وليس بشكل فردي فهو مشارك في القرار وليس صانع له، وهذا ما يتفق مع دراسة (يوسف،2011 :354) والتي أشارت من وجهة نظر نشطاء الطلبة داخل أسوار الجامعات الفلسطينية إلى أن مختلف الحركات الطلابية وما تنتمي إليه من فكر إسلامي أو يساري غير قادرة على اتخاذ قرارات مستقلة في الشؤون الطلابية العامة بعيداً عن قيادتها السياسية.

## البعد الثالث: المسئولية الدينية والأخلاقية :

**جدول (29)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المسئولية الدينية والأخلاقية وكذلك ترتيبها**

| م | الفقرة | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | أحب قراءة الكتب الدينية. | 170 | 4.250 | 0.630 | 85.00 | 8 |
| **2** | يضايقني استعمال الطلبة للكلمات النابية في التخاطب بينهم. | 184 | 4.600 | 0.591 | 92.00 | 6 |
| **3** | أعتذر لزملائي عند التأخر عن موعدي معهم. | 184 | 4.600 | 0.496 | 92.00 | 4 |
| **4** | يضايقني أن أرى شخصا يمزق الإعلانات داخل الجامعة. | 184 | 4.600 | 0.591 | 92.00 | 5 |
| **5** | أحرص على إتقان أي عمل أقوم به. | 187 | 4.675 | 0.474 | 93.50 | 3 |
| **6** | أراعي ترشيد استهلاكي للمياه والكهرباء داخل الجامعة. | 178 | 4.450 | 0.714 | 89.00 | 7 |
| **7** | أحرص على مساعدة زملائي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. | 188 | 4.700 | 0.464 | 94.00 | 2 |
| **8** | أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة. | 124 | 3.100 | 1.194 | 62.00 | 9 |
| **9** | ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح. | 72 | 1.800 | 1.159 | 36.00 | 10 |
| **10** | أعتبر أن الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعا. | 189 | 4.725 | 0.452 | 94.50 | 1 |
| | **الدرجة الكلية للمجال** | **1660** | **41.500** | **3.397** | **83.00** | |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المجال كانت:

-الفقرة (10) والتي نصت على: " أعتبر أن الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعا "، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.50%).

-الفقرة (7) والتي نصت على: " أحرص على مساعدة زملائي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (94.00%).

ويعزو الباحث ذلك إلى التنشئة الدينية والاجتماعية في المجتمع الفلسطيني والتي تحث على نظافة البيئة وعلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يتفق مع دراسة (عوض وحجازي،2013 ) والتي أكدت أن ارتفاع مستوي المسئولية الدينية والأخلاقية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، يعود إلى التنشئة الدينية والاجتماعية في المجتمع الفلسطيني.

يتضح من الجدول أن أدنى فقرتين في المجال كانت:

- الفقرة (8) والتي نصت على: " أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (62.00%).
- الفقرة (9) والتي نصت على : " ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (36.00%).

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (83.00%)، ويعزو الباحث أن الفقرة رقم (8) تكاد تصل إلى نسبة الحياد في الوزن النسبي، مما يعزوه الباحث إلى أن بعضاً من القيادات الطلابية تتفق مع هذا التوجه ومنهم من لا يتفق مع هذا التوجه، وهذا يعود إلى ما هو نوعية الهدف المراد تحقيقه فإن كان الهدف يفيد المصلحة العامة فهم كقيادات طلابية مع تحقيق هذا الهدف، والعكس صحيح، فمثلاً قد يكون الهدف إسعاف جريح والوسيلة قد تكلف القيادي الطلابي حياته وحينها لا يتخلى القيادي عن هدفه في هذه الحالة. وهذا يتفق مع دراسة (الشاعر،2011) التي أكدت على أن ضباط الإسعاف برغم أن الخطر كان محيطاً بهم ومع ذلك لم يؤثر على درجة تحملهم للمسئولية الاجتماعية.

يجدر التنويه إلى أن الفقرة رقم (9) والتي نصت إلى : " ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح" هي فقره سلبية، وقد حصلت على وزن نسبي منخفض، الأمر الذي يشير إلى العكس وهو أن أفراد العينة يتحلون بالجانب الايجابي للفقرة وهذا يتفق مع دراسة (مشرف،2009).

## البعد الرابع: المسئولية الوطنية:

**جدول رقم (30)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المسئولية الوطنية وكذلك ترتيبها**

| م | الفقرة | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | أحرص على الاستماع إلى نشرات الأخبار المحلية | 172 | 4.300 | 0.883 | 86.00 | 10 |
| **2** | لا أهتم كثيراً لحضور الندوات السياسية. | 97 | 2.425 | 1.217 | 48.50 | 12 |
| **3** | أقرأ عن تاريخ بلدي. | 176 | 4.400 | 0.632 | 88.00 | 8 |
| **4** | أرحب بتقديم المساعدة لأبناء وطني. | 186 | 4.650 | 0.533 | 93.00 | 4 |
| **5** | نادراً ما أميل إلى قراءة الكتب السياسية. | 117 | 2.925 | 1.248 | 58.50 | 11 |
| **6** | أشارك في تقديم واجب العزاء في الشهداء. | 191 | 4.775 | 0.423 | 95.50 | 1 |
| **7** | أحزن لأي كارثة تقع في بلدي. | 187 | 4.675 | 0.474 | 93.50 | 3 |
| **8** | أحرص على إظهار الجانب المشرق لبلدي. | 189 | 4.725 | 0.452 | 94.50 | 2 |
| **9** | أشارك في الاحتفالات الوطنية | 181 | 4.525 | 0.679 | 90.50 | 6 |
| **10** | لدي استعداد أن أقدم اقتراحات لحل مشاكل وطني | 175 | 4.375 | 0.705 | 87.50 | 9 |
| **11** | أتحمل أي واجب لخدمة الوطن | 184 | 4.600 | 0.632 | 92.00 | 5 |
| **12** | ارفض حدوث التمييز الحزبي بين أفراد الوطن | 180 | 4.500 | 0.847 | 90.00 | 7 |
| | **الدرجة الكلية للمجال** | **2035** | **50.875** | **3.736** | **84.79** | |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المجال كانت:

- الفقرة (6)، والتي نصت على: " أشارك في تقديم واجب العزاء في الشهداء "، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (95.50%).
- الفقرة (8)، والتي نصت على: " أحرص على إظهار الجانب المشرق لبلدي "، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (94.50%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأسرة الفلسطينية تغرس في أبنائها معاني الوطنية والانتماء من خلال تعويد الأبناء على المشاركة في زيارة الجرحى والمرضى، وفي تشييع جنائز الشهداء، وبتعريف الأبناء بالمدن والقرى الفلسطينية والصورة المشرقة لهذا الوطن، وهذا ينمى الشخصية الوطنية داخل الإنسان الفلسطيني عامة، فيكف بهذه العينة المهمة من المجتمع وهي القيادات الطلابية والتي نشأت على حب الوطن والتضحية له ؟، وهذا يتفق مع دراسة (مشرف،2009) و(دراسة عودة،2014) واللتان أكدتا على غرس هذه المبادئ داخل الأسرة الفلسطينية.

وكانت أدنى فقرتين في المجال كانت:

- الفقرة (5) والتي نصت على: " نادراً ما أميل إلى قراءة الكتب السياسية "، احتلت المرتبة الحادي عشر بوزن نسبي قدره (58.50%).
- الفقرة (2) والتي نصت على: " لا أهتم كثيراً لحضور الندوات السياسية "، احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.50%).

أما الدرجة الكلية للمجال حصلت على وزن نسبي (84.79%).

ويجدر التنويه إلى أن الفقرات السابقة هي فقرات سلبية حصلت على وزن نسبي منخفض، وتقريباً نصف أفراد العينة استجاباتها تتوافق مع هذه الفقرات.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن عامل الوقت من معوقات حضور الندوات السياسة وقراءة الكتب السياسية، حيث إن القيادات يقضون أغلب أوقاتهم في حل إشكاليات الطلبة مما يستنفذ الكثير من الوقت والذي قد لا يتيح لهم حضور هذه الندوات، وهذا يتفق مع دراسة (مشرف،2009) في أن طلبة الجامعة الإسلامية في فقرة : "لا أميل إلى قراءة الكتب السياسية" والتي كانت بوزن نسبي (60.73%)، وفي فقرة: "لا أهتم لحضور الندوات السياسية" والتي كانت بوزن نسبي (48.50%).

## الإجابة عن التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على :

"**ما مستوى الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة ؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

**الجدول رقم (31)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد استبانة الضغوط النفسية وكذالك ترتيبها**

| م | البعد | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **المجال الأول:** المناخ النفسي العام | 912 | 22.800 | 5.283 | 57.00 | 4 |
| 2 | **المجال الثاني** الضغوط الأمنية والسياسية | 1117 | 27.925 | 5.205 | 79.79 | 2 |
| 3 | **المجال الثالث** الضغوط الاقتصادية | 1231 | 30.775 | 4.688 | 87.93 | 1 |
| 4 | **المجال الرابع** ضغوط العمل الطلابي | 955 | 23.875 | 4.884 | 59.69 | 3 |
| 5 | **المجال الخامس** الضغوط الصحية | 787 | 19.675 | 5.841 | 56.21 | 5 |
| | **الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط النفسية** | 5002 | 125.050 | 17.286 | 67.59 | |

يتضح من الجدول (31) أن الضغوط الاقتصادية حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (87.93%)، تلي ذلك الضغوط الأمنية والسياسية والتي حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (79.79%)، ثم تلى ذلك ضغوط العمل الطلابي والتي حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (59.69%)، ويلي ذلك المناخ النفسي العام والتي حصلت على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (57.00%)، وتلى ذلك الضغوط الصحية وحصلت على المرتبة الخامسة بوزن نسبي (56.21%)،أما الدرجة الكلية للاستبانة فقد حصلت على وزن نسبي (67.59%) حيث يعد معتدلا نسبيا.

ويعزو الباحث أن الضغوط الاقتصادية حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (87.93%) إلى أن القيادات الطلابية تعيش في هذه البقعة المنكوبة بالحصار، فالصعوبات الاقتصادية من ارتفاع الأسعار ونسبة البطالة العالية والحصار تكاد لا تسلم منها أي أسرة في قطاع غزة، حيث طال الحصار جميع مناحي الحياة حتى بات يهدد حياة كل مواطن. وهذا يتفق مع دراسة (ياغي،2006) التي دللت على أن الضغوط الاقتصادية تأتي في المرتبة الأولى لدى عمال قطاع غزة، ومع دراسة (أبو الحصين،2010 ) والتي أفادت أن البعد المادي حصل على المرتبة الأولى في الضغوط النفسية التي يتعرض لها الممرضون والممرضات العاملون في أقسام العناية المركزة المختلفة في محافظات قطاع غزة.

ويعزو الباحث أن الضغوط الأمنية والسياسية حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (79.79%) وذلك بسبب الحروب الفعلية التي حلّت بالقطاع ومن التهديد المستمر من قبل الاحتلال بشن حروب مستقبلية عليه، وإلى الصراعات الحزبية التي تعيشها الحالة الفلسطينية وما وصلت إليه من انقسام ما بين لحمة الوطن الواحد، مما شكل عاملاً ضاغطاً على القيادي الطلابي. وهذا يتفق مع دراسة (عساف، 2003)بأن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات كانت تتعرض لضغوط من جانب الاحتلال الإسرائيلي يتمثل بالضرب والإهانة على الحواجز وهذا ينسحب بدوره على جميع فئات المجتمع، ومن ضمنها القيادات الطلابية.

ويرجع الباحث أن ضغوط العمل الطلابي حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (59.69%) على أن العمل الطلابي يتطلب جهداً ووقتاً كبيراً، مما يتولد عنه ضغوطاً حياتية جمّة.

وهذا ما دلت عليه دراسة (البيرقدار،2011) والتي رأت أن الطلبة بشكل عام يعانون من هذه الضغوط لأنهم يتأثرون بما يمر به الواقع الحالي من مشاكل مالية، واجتماعية، وفنية، وهذا ما ينعكس على الطلبة في الجامعة.

ويعزو الباحث أن الضغوط الصحية حصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (56.21%) وذلك لأن فئة القيادات الطلابية تكون غالبيتهم العظمى من فئة الشباب، وهذه الفئة لم يجبرها أحد على هذه المناصب بل هم تشرفوا بها.

فبالرغم من الجهد الكبير والعطاء اللامحدود الذي يبذله هؤلاء القيادات في العمل الطلابي إلا أنهم مستمتعون به، وبالتالي تكون الضغوط الصحية الناتجة عن هذا العمل تكاد لا تذكر.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشاعر،2011) حيث جاء البعد الجسمي في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط إسعاف حرب غزة بالمرتبة الأخيرة بوزن نسبي( 64.5%).

ولتفسير النتائج المتعلقة بمستوى الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية بجامعة القدس المفتوحة قام الباحث بإعداد الجداول الآتية الموضحة لمجالات الاستبانة بالشكل التالي:

**المجال الأول : المناخ النفسي العام:**

**جدول رقم (32)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المناخ النفسي العام وكذلك ترتيبها**

| م | الفقرة | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | من النادر أن أشعر بالرضا في ظل هذه الظروف | 151 | 3.775 | 0.947 | 75.50 | 2 |
| **2** | أشعر بفقدان ثقتي في كل من حولي | 100 | 2.500 | 1.062 | 50.00 | 5 |
| **3** | أرى أن علاقاتي مع أفراد الإطار الطلابي طيبة | 171 | 4.275 | 0.599 | 85.50 | 1 |
| **4** | قدرتي على التعبير عن رأيي محدودة | 95 | 2.375 | 1.055 | 47.50 | 6 |
| **5** | معاناتي تزداد يوما بعد يوم | 118 | 2.950 | 1.085 | 59.00 | 3 |
| **6** | أصبحت غير قادر على التحكم بالوقت | 113 | 2.825 | 1.196 | 56.50 | 4 |
| **7** | أشك في قدرتي على تحقيق أي نجاح أو شئ نافع | 90 | 2.250 | 1.235 | 45.00 | 7 |
| **8** | أشعر بأن حياتي عديمة المنفعة | 74 | 1.850 | 1.001 | 37.00 | 8 |
| | الدرجة الكلية للمجال | 912 | 22.800 | 5.283 | 57.00 | |

يتضح من الجدول السابق **أن** أعلى فقرتين في المجال كانت:

– الفقرة (3) والتي نصت على: " أرى أن علاقاتي مع أفراد الإطار الطلابي طيبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.50%).

– الفقرة (1) والتي نصت على: " من النادر أن أشعر بالرضا في ظل هذه الظروف " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (75.50%).

ويعزو الباحث ذلك إلى نضج شخصية القيادي الطلابي في جامعة القدس المفتوحة وحسن تكيفها النفسي والاجتماعي، وهذا يتوافق مع ما سبق في ما يتعلق بأن بعد المسئولية الشخصية (الذاتية) جاء في المرتبة الأولى في استبيان المسئولية الاجتماعية.

أما الدرجة التي كانت على الفقرة رقم :(1) فيعزو الباحث ذلك إلى الحصار المفروض على قطاع غزة وحالة الانقسام التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وهذا يتفق مع دراسة (عساف،2003) أن مجالات التوتر والضغط النفسي عند أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي النجاح وبيرزيت أثناء انتفاضة الأقصى كانت كبيرة في المجال الاجتماعي ثم المجال الأكاديمي.

وأدنى فقرتين في المجال كانت:

-الفقرة (7): والتي نصت على: " أشك في قدرتي على تحقيق أي نجاح أو شيء نافع " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (45.00%).

-الفقرة (8): والتي نصت على: " أشعر بأن حياتي عديمة المنفعة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (37.00%).

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (57.00%)

ويجدر التنويه إلى أن الفقرتين: " أشك في قدرتي على تحقيق أي نجاح أو شئ نافع" ، و" أشعر بأن حياتي عديمة المنفعة " هما فقرتان سلبيتان، وقد حصلتا على وزن نسبي منخفض، الأمر الذي يشير إلى العكس، وهو أن أفراد العينة يتحلّون بالجانب الايجابي للفقرة. فمثلاً إجابة أفراد العينة بوزن نسبي (45.00%) على الفقرة السلبية " أشك في قدرتي على تحقيق أي نجاح أو شيء نافع " يدل على أن العدد الأكبر من أفراد العينة والتي نسبتهم (55.00%) لا يشكون في قدرتهم على تحقيق أي نجاح أو شيء نافع.

## المجال الثاني : الضغوط الأمنية والسياسية :

**جدول رقم (33)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال الضغوط الأمنية والسياسية وكذلك ترتيبها**

| م | الفقرة | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يضايقني ضعف قدرتي على تحقيق الأمن لطلبة الجامعة | 140 | 3.500 | 1.261 | 70.00 | 7 |
| 2 | يزعجني وجود أحداث وصدامات داخلية تنعكس على طلبة الجامعة | 170 | 4.250 | 0.840 | 85.00 | 2 |
| 3 | أخشى من نشوب اشتباكات في جامعتي بسبب التعصب الحزبي | 164 | 4.100 | 0.982 | 82.00 | 3 |
| 4 | يضايقني وجود عقبات سياسية أمامي تحول دون تحقيق أهدافي بالجامعة. | 159 | 3.975 | 1.000 | 79.50 | 4 |
| 5 | يحزنني حالة الانقسام بين أبناء الوطن. | 186 | 4.650 | 0.622 | 93.00 | 1 |
| 6 | أشعر بندرة الأمن في المجتمع. | 144 | 3.600 | 1.194 | 72.00 | 6 |
| 7 | يؤلمني ضعفي كقائد طلابي في المساهمة لتحقيق المصالحة الوطنية. | 154 | 3.850 | 1.189 | 77.00 | 5 |
| | **الدرجة الكلية للمجال** | **1117** | **27.925** | **5.205** | **79.79** | |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المجال كانت:

-الفقرة (5) والتي نصت على:" يحزنني حالة الانقسام بين أبناء الوطن " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.00%).

-الفقرة (2) والتي نصت على: " يزعجني وجود أحداث وصدامات داخلية تنعكس على طلبة الجامعة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.00%).

ويعزو الباحث ذلك إلى الانقسام الحاصل ما بين لحمتي الوطن الواحد، مما يشكل عاملاً ضاغطاً على القيادي الطلابي وبشكل مستمر، مما ينتج عنه الحزن الشديد بسبب هذا الانقسام وما قد يترتب عليه من أحداث وصدامات داخلية قد تنعكس سلبا على طلبة الجامعات الفلسطينية.

وهذا يتفق مع دراسة (عوده،2014 :37) حيث دللت على أنه من الطبيعي أن يتأثر الشباب الفلسطيني بالتطورات والتغيرات السياسية التي مرت بها القضية الفلسطينية، فأصبح يعاني من حالة الانقياد والركود واليأس والإحباط في أحيان كثيرة، كما يعيش اليوم حالة من المراوحة في دائرة مغلقة ويجد نفسه أسير حالة الانقسام السياسي التي يعيشها المجتمع الفلسطيني بأكمله.

ومما يتضح من الجدول السابق أن أدنى فقرتين في المجال كانت:

-الفقرة (6) والتي نصت على:" أشعر بندرة الأمن في المجتمع " احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (72.00%).

–الفقرة (1) والتي نصت على:" يضايقني ضعف قدرتي على تحقيق الأمن لطلبة الجامعة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (70.00%).

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (79.79%)

ويعزو الباحث ذلك إلى الحروب الفعلية التي حلت بالقطاع والتهديد المستمر بشن حروب مستقبلية عليه قد دفعت غالبية القيادات الطلابية بشكل أو بآخر إلى الانخراط في نهج مقاومة الاحتلال الإسرائيلي سواء بالكلمة أو بالفعل مما سبب لهم ندرة الشعور بالأمن والاستقرار.

وهذا يتفق مع ما أكده (جرار،38:2004) بأن تجربة الحركة الطلابية الفلسطينية تعتبر من أغنى تجارب العالم في مجال مقاومة المحتل، والدفاع عن المطالب الوطنية، ومثال ذلك مقاومة الاستيطان، والتضامن مع الأسرى.

وبنفس الوقت لم تُغفل البعد النقابي للحركة الطلابية، وذلك من خلال الشعار الذي رفعته ." ديمقراطية الحياة الجامعية ووطنية التعليم"

## المجال الثالث: الضغوط الاقتصادية :

**جدول رقم (34)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال الضغوط الاقتصادية وكذلك ترتيبها**

| م | الفقرة | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أجد صعوبة في توفير المساعدات المالية لطلبة الجامعة | 165 | 4.125 | 1.042 | 82.50 | 7 |
| 2 | يرهقني ما يعانيه أبناء الجامعة من فقر وبطالة | 186 | 4.650 | 0.662 | 93.00 | 1 |
| 3 | يضايقني انقطاع الكهرباء خاصة وقت الامتحانات | 184 | 4.600 | 0.709 | 92.00 | 2 |
| 4 | يقلقني تأخر رواتب موظفي السلطة(من أولياء أمور طلبة الجامعة) | 176 | 4.400 | 0.928 | 88.00 | 4 |
| 5 | أشعر بالضيق لعدم وجود رعاية صحية كاملة لطلبة الجامعة | 169 | 4.225 | 0.974 | 84.50 | 6 |
| 6 | يحزنني سماع معاناة طلبة الجامعة الاقتصادية | 177 | 4.425 | 0.874 | 88.50 | 3 |
| 7 | أشعر بالضيق نتيجة ارتفاع تكاليف المواصلات للجامعة | 174 | 4.350 | 0.834 | 87.00 | 5 |
| | الدرجة الكلية للمجال | 1231 | 30.775 | 4.688 | 87.93 | |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المجال كانت:

–الفقرة (2) والتي نصت على: " يرهقني ما يعانيه أبناء الجامعة من فقر وبطالة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.00%).

–الفقرة (3) والتي نصت على: " يضايقني انقطاع الكهرباء خاصة وقت الامتحانات " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (92.00%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن القيادات الطلابية تعيش في هذه البقعة المنكوبة بالحصار، فالصعوبات الاقتصادية من ارتفاع الأسعار، وتفشي نسبة البطالة العالية، وارتفاع معدلات الفقر، والانقطاع المستمر واليومي للتيار الكهرباء والذي تكاد لا تسلم منه أي أسرة في قطاع غزة وذلك مما يشكل ضغطاً نفسياً مرتفعاً عليهم.

وهذا ما أكده (الغرير وأبو أسعد،2009 :31) في تعريفهما للضغوط الاقتصادية بأن لها الدور الأعظم في تشتت جهد الإنسان وضعف قدرته على التركيز والتفكير، وخاصة حينما تعصف به الأزمات المالية.

وكانت أدنى فقرتين في المجال:

–الفقرة (5) والتي نصت على: " أشعر بالضيق لعدم وجود رعاية صحية كاملة لطلبة الجامعة " احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (84.50%).

–الفقرة (1) : والتي نصت على: " أجد صعوبة في توفير المساعدات المالية لطلبة الجامعة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (82.50%).

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (87.93%)

ويعزو الباحث ذلك إلى أن هاتان الفقرتان كانتا في أدنى الترتيب في مجال الضغوط الاقتصادية بسبب أن جامعة القدس المفتوحة توفر العديد من المنح الدراسية والتي تخفف كثيرا من العبء الزائد على الأسرة الفلسطينية، كما أن رسوم الساعة في جامعة القدس المفتوحة تكاد تكون مناسبة بالمقارنة مع سعر رسوم الساعة في الجامعات الأخرى، وبالتالي تقل نسبة هذه الضغوط على القيادي الطلابي لما توفره الجامعة من هذه المنح العديدة.

وقد أشارت بيانات عمادة شؤون الطلبة في الفصل الأول من العام 2011/ 2012 أن مجموع المنح الداخلية والخارجية التي قدمتها الجامعة للطلبة بلغت 18066 منحه داخلية وخارجية، وبالتالي فقد بلغت نسبة الطلاب الذين حصلوا على منح 27% من إجمالي عدد طلاب الجامعة البالغ عددهم 66151. (عمادة شؤون الطلبة،2012)

ويجدر التنويه إلى أن الطالب داخل جامعة القدس المفتوحة يتمتع بتأمين صحي، وكذلك يوجد عيادة طبية متكاملة في كل فرع.

## المجال الرابع : (ضغوط العمل الطلابي):

**جدول رقم (35)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال ضغوط العمل الطلابي وكذلك ترتيبها**

| م | الفقرة | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | أعاني من ضعف قدرتي على التوفيق بين دراستي وعملي كقائد طلابي | 125 | 3.125 | 1.202 | 62.50 | 5 |
| **2** | أشعر بنقص المكانة والاحترام فيما بين قيادات الأطر الطلابية المختلفة. | 88 | 2.200 | 1.137 | 44.00 | 7 |
| **3** | أعاني من ضعف قدرة إطاري الطلابي على حل الكثير من مشكلات الطلبة | 100 | 2.500 | 0.987 | 50.00 | 6 |
| **4** | يضايقني قلة التزام بعض الطلبة بنظم ولوائح الجامعة | 148 | 3.700 | 1.043 | 74.00 | 1 |
| **5** | ترهقني بعض الإجراءات الإدارية الروتينية (قبول وتسجيل– مالية– الخ) | 143 | 3.575 | 1.152 | 71.50 | 2 |
| **6** | توجد لدى أشياء كثيرة لتطوير الاطار الطلابي الذي انتمي له ولكني لا أستطيع انجازها | 138 | 3.450 | 1.061 | 69.00 | 3 |
| **7** | تزداد مشاحناتي مع زملائي في إطاري الطلابي بشكل مستمر | 84 | 2.100 | 1.008 | 42.00 | 8 |
| **8** | عملي الطلابي أوجد لدي الكثير من الأعباء الاجتماعية | 129 | 3.225 | 1.074 | 64.50 | 4 |
| | الدرجة الكلية للمجال | 955 | 23.875 | 4.884 | 59.69 | |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المجال كانت:

–الفقرة (4) والتي نصت على: " يضايقني قلة التزام بعض الطلبة بنظم ولوائح الجامعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.00%).

–الفقرة (5) : والتي نصت على: " ترهقني بعض الإجراءات الإدارية الروتينية (قبول وتسجيل– مالية –الخ)" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (71.50%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نظم ولوائح الجامعة واحترامها من احترام القائد الطلابي في هذه الجامعة كونه من العناصر الفعالة في هذه المنظومة.

وهذا ما دلل عليه (خضر، 2008 :92) حيث ينظر الطلبة إلى الجامعة من خلال تبنيها لعدد من القضايا الطلابية، وسعيها للرقي والرفعة بالواقع الطلابي العلمي والاجتماعي، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال العمل على احترام القوانين وتطبيقها، ومنع تجاوزها من بعض الكتل الطلابية.

أما بالنسبة للفقرة رقم (5) فيعزو ذلك الباحث إلى عامل الوقت حيث إن القيادات الطلابية يقضون أغلب أوقاتهم في حل مشكلات الطلبة وتوجيههم، فكثرة المعاملات التي تخص الطلبة تؤدي إلى كثرة الإجراءات لهذه المعاملات وسيرها، مما يستنفذ الكثير من الوقت والجهد والذي قد يرهق القيادي الطلابي.

وأن أدنى فقرتين في المجال كانت:

–الفقرة (2) والتي نصت على: " أشعر بنقص المكانة والاحترام فيما بين قيادات الأطر الطلابية المختلفة " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (44.00%).

–الفقرة (7) والتي نصت على: " تزداد مشاحناتي مع زملائي في إطاري الطلابي بشكل مستمر " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (42.00%).

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (59.69%)

ويجدر التنويه إلى أن الفقرتين: " أشعر بنقص المكانة والاحترام فيما بين قيادات الأطر الطلابية المختلفة" ، و" تزداد مشاحناتي مع زملائي في إطاري الطلابي بشكل مستمر" هما فقرتان سلبيتان، وقد حصلتا على وزن نسبي منخفض، الأمر الذي يشير إلى العكس، وهو أن أفراد العينة يتحلون بالجانب الايجابي للفقرة. فمثلاً إجابة أفراد العينة بوزن نسبي (42.00%) على الفقرة السلبية " تزداد مشاحناتي مع زملائي في إطاري الطلابي بشكل مستمر "يدل على أن عدد أكبر من أفراد العينة (58.00%) لا تزداد مشاحناتهم مع زملائهم في الإطار الطلابي بشكل مستمر.

## المجال الخامس: الضغوط الصحية:

**جدول رقم (36)**

**التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال الضغوط الصحية وكذلك ترتيبها**

| م | الفقرة | مجموع الاستجابات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | أعاني من آلام المعدة وسوء الهضم. | 86 | 2.150 | 1.051 | 43.00 | 7 |
| **2** | أعاني من اضطرابات وصعوبات في النوم خاصة في بداية الفصل الدراسي. | 100 | 2.500 | 1.240 | 50.00 | 5 |
| **3** | أعاني كثيرا من الصداع. | 131 | 3.275 | 1.109 | 65.50 | 1 |
| **4** | أشعر بالتعب و الإرهاق طوال اليوم. | 125 | 3.125 | 1.181 | 62.50 | 3 |
| **5** | ذهني دائما مشحون و مشغول. | 129 | 3.225 | 1.291 | 64.50 | 2 |
| **6** | عملي كقائد طلابي جعلني مشوش التفكير. | 100 | 2.500 | 1.219 | 50.00 | 5 |
| **7** | أشعر بالخوف من المستقبل. | 116 | 2.900 | 1.429 | 58.00 | 4 |
| | **الدرجة الكلية للمجال** | **787** | **19.675** | **5.841** | **56.21** | |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المجال كانت:

- الفقرة (3) والتي نصت على: " أعاني كثيرا من الصداع " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.50%).

- الفقرة (5) والتي نصت على: " ذهني دائما مشحون و مشغول " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (64.50%).

ويعزو الباحث ذلك إلى حجم المسئوليات المناط بها القيادي الطلابي فهو مسئول أولاً عن نفسه، وعن جماعته في الإطار الطلابي، وعن عمله الطلابي ككل، وعن جامعته، وعن دينه، وعن وطنه، وبالتالي هذه المسئوليات تتطلب جهداً كبيراً من القيادي الطلابي مما قد يتولّد عنه ضغوطاً صحية مثل: الصداع، والانشغال الذهني، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه (شقير،1998) إلى أن أهم مصادر المواقف الحياتية الضاغطة كانت المشكلات الصحية المرتبطة بالصحة الجسدية الفسيولوجية كالصداع.

وأن أدنى فقرتين في المجال كانت:

- الفقرة (2-6) والتي نصت على: " أعاني من اضطرابات وصعوبات في النوم خاصة في بداية الفصل الدراسي وعملي كقائد طلابي جعلني مشوش التفكير " احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (50.00%).

-الفقرة (1) والتي نصت على: " أعاني من آلام المعدة وسوء الهضم " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (43.00%).

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (56.21%)

كما يجدر التنويه إلى أن الفقرتين "أعاني من اضطرابات وصعوبات في النوم خاصة في بداية الفصل الدراسي وعملي كقائد طلابي جعلني مشوش التفكير" وفقرة : " أعاني من آلام المعدة وسوء الهضم " هما فقرتان سلبيتان، وقد حصلتا على وزن نسبي منخفض، الأمر الذي يشير إلى العكس، وهو أن أفراد العينة يتحلون بالجانب الإيجابي للفقرة .فمثلاً إجابة أفراد العينة بوزن نسبي (43.00%) على الفقرة السلبية " أعاني من آلام المعدة وسوء الهضم " يدل على أن عدد أكبر من أفراد العينة (57.00%) لا يعانون من آلام المعدة وسوء الهضم.

**الإجابة عن التساؤل الثالث من أسئلة الدراسة:**

ينص السؤال الثالث على أنه : **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة** ($\alpha \leq 0.05$) **بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى لمتغيرات الدراسة (الإطار الطلابي، الحالة الاجتماعية، فرع الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، العمر)؟**

**وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية:**

**الفرض الأول من فروض الدراسة:**

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير الإطار الطلابي ( جبهة العمل الطلابي التقدمية، الرابطة الإسلامية، الكتلة الإسلامية، الشبيبة الفتحاوية)**. وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

**جدول رقم (37)**

**مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الإطار الطلابي**

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية** | بين المجموعات | 22.875 | 3 | 7.625 | 0.856 | 0.472 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 320.500 | 36 | 8.903 | | | |
| | المجموع | 343.375 | 39 | | | | |
| **البعد الثاني: المسئولية الجماعية** | بين المجموعات | 75.275 | 3 | 25.092 | 1.327 | 0.281 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 680.500 | 36 | 18.903 | | | |
| | المجموع | 755.775 | 39 | | | | |
| **البعد الثالث:** المسئولية الدينية والأخلاقية | بين المجموعات | 29.400 | 3 | 9.800 | 0.839 | 0.482 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 420.600 | 36 | 11.683 | | | |
| | **المجموع** | 450.000 | 39 | | | | |
| **البعد الرابع:** المسئولية الوطنية | بين المجموعات | 72.275 | 3 | 24.092 | 1.837 | 0.158 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 472.100 | 36 | 13.114 | | | |
| | **المجموع** | 544.375 | 39 | | | | |
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | 607.075 | 3 | 202.358 | 1.588 | 0.209 | غير دالة |

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **لاستبانة المسئولية الاجتماعية** | داخل المجموعات | 4588.700 | 36 | 127.464 | | | إحصائياً |
| | **المجموع** | 5195.775 | 39 | | | | |
| **المجال الأول:** المناخ النفسي العام | بين المجموعات | 120.600 | 3 | 40.200 | 1.495 | 0.232 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 967.800 | 36 | 26.883 | | | |
| | **المجموع** | 1088.400 | 39 | | | | |
| **المجال الثاني:** الضغوط الأمنية والسياسية | بين المجموعات | 20.475 | 3 | 6.825 | 0.237 | 0.870 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1036.300 | 36 | 28.786 | | | |
| | **المجموع** | 1056.775 | 39 | | | | |
| **المجال الثالث:** الضغوط الاقتصادية | بين المجموعات | 23.275 | 3 | 7.758 | 0.335 | 0.800 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 833.700 | 36 | 23.158 | | | |
| | **المجموع** | 856.975 | 39 | | | | |
| **المجال الرابع:** ضغوط العمل الطلابي | بين المجموعات | 63.875 | 3 | 21.292 | 0.885 | 0.458 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 866.500 | 36 | 24.069 | | | |
| | **المجموع** | 930.375 | 39 | | | | |
| **المجال الخامس:** الضغوط الصحية | بين المجموعات | 41.475 | 3 | 13.825 | 0.386 | 0.764 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1289.300 | 36 | 35.814 | | | |
| | **المجموع** | 1330.775 | 39 | | | | |
| **الدرجة الكلية: لاستبانة الضغوط** | بين المجموعات | 26.900 | 3 | 8.967 | 0.028 | 0.994 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل | 11627.00 | 36 | 322.972 | | | |

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **النفسية** | المجموعات | 0 | | | | | |
| | **المجموع** | 11653.900 | 39 | | | | |

ف الجدولية عند درجة حرية (3،36) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.31

ف الجدولية عند درجة حرية (3،36) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.84

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانتين، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الإطار الطلابي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه من ضمن أهم المسئوليات المناط بها القيادي الطلابي هو العمل الطلابي داخل الجامعة، وهذا العمل تجمعه فلسفة واحدة تتعلق بمستوى الخدمات المقدمة للطلبة، والتخفيف عن الطلبة فيما يتعلق بالأقساط، والعمل على توفير المنح الطلابية للطلبة المعوزين وأبناء الشهداء والأسرى والحالات الاجتماعية، وكذلك الأنشطة الثقافية والترفيهية والفكرية للطلبة.

لذلك قد نجد أن المسئوليات التي تقع على عاتق القيادات الطلابية واحدة بغض النظر عن انتمائهم السياسي وكذلك درجة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها واحدة كونهم يقومون بنفس الأعمال وينتمون لمجتمع واحد تحكمه نفس العادات والتقاليد والقيم.

وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (عودة،2014) والتي دللت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في جميع أبعاد المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية، عدا المسئولية الدينية والأخلاقية، تعزى لمتغير الانتماء الحزبي، وكانت الفروق لصالح المنتمين.

كما وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة (الشامي، 2011) التي أظهرت وجود فروق في المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني تعزى لمتغير الانتماء الحزبي، وكانت الفروق لصالح المنتمين.

## الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على:

**لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية(أعزب، متزوج).**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (38) يوضح ذلك:

**جدول رقم (38)**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية**

| البعد | | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول:** المسئولية الشخصية (الذاتية | أعزب | 30 | 39.567 | 3.159 | 0.213 | 0.833 | غير دالة إحصائياً |
| | متزوج | 10 | 39.800 | 2.440 | | | |
| **البعد الثاني:** المسئولية الجماعية | أعزب | 30 | 56.933 | 4.472 | 0.266 | 0.791 | غير دالة إحصائياً |
| | متزوج | 10 | 56.500 | 4.403 | | | |
| **البعد الثالث:** المسئولية الدينية والأخلاقية | أعزب | 30 | 41.433 | 3.421 | 0.212 | 0.833 | غير دالة إحصائياً |
| | متزوج | 10 | 41.700 | 3.498 | | | |
| **البعد الرابع:** المسئولية الوطنية | أعزب | 30 | 50.933 | 3.741 | 0.169 | 0.867 | غير دالة إحصائياً |
| | متزوج | 10 | 50.700 | 3.917 | | | |
| **الدرجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية** | أعزب | 30 | 188.867 | 11.875 | 0.039 | 0.969 | غير دالة إحصائياً |
| | متزوج | 10 | 188.700 | 11.086 | | | |
| **المجال الأول:** المناخ النفسي العام | أعزب | 30 | 22.467 | 5.104 | 0.687 | 0.497 | غير دالة إحصائياً |
| | متزوج | 10 | 23.800 | 5.959 | | | |
| **المجال الثاني** الضغوط الأمنية والسياسية | أعزب | 30 | 27.700 | 5.161 | 0.469 | 0.642 | غير دالة إحصائياً |
| | متزوج | 10 | 28.600 | 5.562 | | | |
| **المجال الثالث** الضغوط الاقتصادية | أعزب | 30 | 30.467 | 4.918 | 0.716 | 0.478 | غير دالة إحصائياً |
| | متزوج | 10 | 31.700 | 4.001 | | | |
| **المجال الرابع** ضغوط العمل الطلابي | أعزب | 30 | 23.267 | 4.525 | 1.380 | 0.176 | غير دالة إحصائياً |
| | متزوج | 10 | 25.700 | 5.697 | | | |
| **المجال الخامس** الضغوط | أعزب | 30 | 19.333 | 5.886 | 0.636 | 0.529 | غير دالة |

| البعد | | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصحية | متزوج | 10 | 20.700 | 5.889 | | | إحصائياً |
| **الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط النفسية** | أعزب | 30 | 123.233 | 18.535 | 1.156 | 0.255 | غير دالة |
| | متزوج | 10 | 130.500 | 11.993 | | | إحصائياً |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.02
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.70

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانتين، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن حجم المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لهؤلاء القيادات الطلابية كانت واحدة،سواء كانوا متزوجين أم غير متزوجين، لأنهم اختاروا أن ينخرطوا في العمل الطلابي وهم على دراية كاملة بأعبائه ومسئولياته.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشاعر،2011) حيث دللت على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى الضغوط النفسية، وفي مستوى المسئولية الاجتماعية لدى ضباط إسعاف حرب غزة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية)، وتتفق مع دراسة (البنا،2008) في ذلك من خلال دراسته التي أجراها على طلاب جامعة الأقصى. ودللت الدراسة بأنه لا توجد فروق في أبعاد الضغوط النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، غير متزوج).

## الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على:

**أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير فرع الجامعة (شمال غزة، غزة، الوسطى، خان يونس، رفح).**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

**جدول رقم (39)**

**مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير فرع الجامعة**

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول:** المسئولية الشخصية (الذاتية | بين المجموعات | 48.750 | 4 | 12.188 | 1.448 | 0.239 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 294.625 | 35 | 8.418 | | | |
| | **المجموع** | 343.375 | 39 | | | | |
| **البعد الثاني:** المسئولية الجماعية | بين المجموعات | 110.400 | 4 | 27.600 | 1.497 | 0.224 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 645.375 | 35 | 18.439 | | | |
| | **المجموع** | 755.775 | 39 | | | | |
| **البعد الثالث:** المسئولية الدينية والأخلاقية | بين المجموعات | 167.250 | 4 | 41.813 | 5.176 | 0.002 | دالة عند 0.01 |
| | داخل المجموعات | 282.750 | 35 | 8.079 | | | |
| | **المجموع** | 450.000 | 39 | | | | |
| **البعد الرابع:** المسئولية الوطنية | بين المجموعات | 55.750 | 4 | 13.938 | 0.998 | 0.422 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 488.625 | 35 | 13.961 | | | |
| | **المجموع** | 544.375 | 39 | | | | |
| **الدرجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية** | بين المجموعات | 1192.150 | 4 | 298.038 | 2.605 | 0.052 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 4003.625 | 35 | 114.389 | | | |
| | **المجموع** | 5195.775 | 39 | | | | |
| **المجال الأول:** المناخ النفسي العام | بين المجموعات | 117.650 | 4 | 29.413 | 1.060 | 0.391 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 970.750 | 35 | 27.736 | | | |
| | **المجموع** | 1088.400 | 39 | | | | |
| **المجال الثاني** الضغوط الأمنية والسياسية | بين المجموعات | 227.650 | 4 | 56.913 | 2.402 | 0.068 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 829.125 | 35 | 23.689 | | | |
| | **المجموع** | 1056.775 | 39 | | | | |
| **المجال الثالث** الضغوط الاقتصادية | بين المجموعات | 159.350 | 4 | 39.838 | 1.999 | 0.116 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 697.625 | 35 | 19.932 | | | |
| | **المجموع** | 856.975 | 39 | | | | |
| **المجال الرابع** ضغوط العمل الطلابي | بين المجموعات | 105.250 | 4 | 26.313 | 1.116 | 0.365 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 825.125 | 35 | 23.575 | | | |
| | **المجموع** | 930.375 | 39 | | | | |

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الخامس** الضغوط الصحية | بين المجموعات | 422.150 | 4 | 105.538 | 4.065 | 0.008 | دالة عند 0.01 |
| | داخل المجموعات | 908.625 | 35 | 25.961 | | | |
| | **المجموع** | 1330.775 | 39 | | | | |
| **الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط النفسية** | بين المجموعات | 1614.650 | 4 | 403.663 | 1.407 | 0.252 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 10039.250 | 35 | 286.836 | | | |
| | **المجموع** | 11653.900 | 39 | | | | |

ف الجدولية عند درجة حرية (4،35) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (4،35) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.61

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانتين، عدا المسئولية الدينية والأخلاقية، والضغوط الصحية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير فرع الجامعة.

كما يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المسئولية الدينية والأخلاقية، والضغوط الصحية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير فرع الجامعة.

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول التالية توضح ذلك:

**جدول رقم (40 )**

**يوضح اختبار شيفيه في البعد الثالث: المسئولية الدينية والأخلاقية تعزى لمتغير فرع الجامعة**

| الفرع الثالث | فرع شمال غزة | فرع غزة | فرع الوسطي | فرع خانيونس | فرع رفح |
|---|---|---|---|---|---|
| | **43.000** | **40.000** | **44.625** | **40.875** | **39.000** |
| **فرع شمال غزة 43.000** | 0 | | | | |
| **فرع غزة 40.000** | 3.000 | 0 | | | |
| **فرع الوسطي 44.625** | 1.625 | *4.625 | 0 | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **فرع خانيونس 40.875** | 2.125 | 0.875 | 3.750 | 0 | |
| **فرع رفح 39.000** | 4.000 | 1.000 | *5.625 | 1.875 | 0 |

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين فرع غزة والوسطى لصالح الوسطى، وبين الوسطى ورفح لصالح الوسطى، ولم يتضح وجود فروق في الفروع الأخرى.

ويعزو الباحث النتائج التي أظهرت فروق في المسئولية الدينية والأخلاقية لمتغير فرع الوسطى إلى أن فرع الوسطى بحكم موقعة الجغرافي يتوسط قطاع غرة، وهو من أحدث فروع الجامعة في قطاع غزة حيث تم افتتاحه في عام 2002 ويبلغ عدد الطلبة المسجلين فيه 2000 طالب وطالبة.

**(http://www.qou.edu/arabic/index.jsp?pageId=253)**

وهو بذلك أقل الفروع في قطاع غزة عدداً للطلبة، لذلك تيسعى القيادات الطلابية في فرع الوسطى إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة الجدد إلى فرع الوسطى من خلال ما يتحلون به من قيم اجتماعية وأخلاق حميدة، كما هو الحال عند باقي القيادات الطلابية في الفروع الأخرى.

كما يعزو الباحث النتيجة التي توصلت اليها الدراسة والتي تدلل على عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير فرع الجامعة في جميع أبعاد المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية، عدا المسئولية الدينية والأخلاقية، إلى أن الفروق بين المناطق السكنية في قطاع غزة تكاد تتلاشى بحكم المساحة الجغرافية الصغيرة.

وبما أن الأسرة الفلسطينية من شمال قطاع غزة إلى جنوبه تحافظ على التقاليد والقيم الاجتماعية وتغرسها في أبنائها، وبالتالي فإن جميع الطلبة في قطاع غزة تقريباً يتلقون تنشئة اجتماعية متشابهة، خاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع المجتمع، والشعور بقضايا الوطن ومشكلاته، فالهموم واحدة، والتطلعات واحدة. كما أن جميع الطلبة بغض النظر عن مناطق سكناهم درسوا نفس المنهاج الفلسطيني، وهم الآن يدرسون في نفس الجامعات، مما يعني أنهم يشتركون ويتأثرون بنفس العوامل الدينية والأخلاقية التي تسهم في غرس مفاهيم المسئولية الاجتماعية لديهم.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو كوش،2012) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة في المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الطلابي تعزى إلى مكان السكن بين غزة والوسطى لصالح منطقة الوسطى، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (علي،2001)، ومع دراسة (مشرف،2009) والتي أشارتا إلى عدم وجود فروق دالة في المسئولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة تعزى إلى مكان السكن.

**جدول رقم (41 )**

**يوضح اختبار شيفيه في المجال الخامس: الضغوط الصحية تعزى لمتغير فرع الجامعة**

| فرع خامس | فرع شمال غزة | فرع غزة | فرع الوسطى | فرع خانيونس | فرع رفح |
|---|---|---|---|---|---|
| | 24.250 | 20.375 | 14.750 | 17.625 | 21.375 |
| فرع شمال غزة 24.250 | 0 | | | | |
| فرع غزة 20.375 | 3.875 | 0 | | | |
| فرع الوسطى14.750 | *9.500 | 5.625 | 0 | | |
| فرع خانيونس 17.625 | 6.625 | 2.750 | 2.875 | 0 | |
| فرع رفح 21.375 | 2.875 | 1.000 | *6.625 | 3.750 | 0 |

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين فرع شمال غزة والوسطى لصالح شمال غزة، وبين الوسطى ورفح لصالح رفح، ولم يتضح فروق في الفروع الأخرى.

ويعزو الباحث النتائج التي أظهرت فروق في الضغوط الصحية تعزى لمتغير فرع الجامعة بين فرع شمال غزة والوسطى لصالح شمال غزة، وبين الوسطى ورفح لصالح رفح، كون منطقتي شمال غزة ورفح هما مناطق حدودية ومحاذية للأراضي المحتلة (1948)، ويكثر فيها تحليق طيران الاحتلال الإسرائيلي وبالتالي فهي تشهد صراعات واعتداءات متكررة من قبل الاحتلال الإسرائيلي ودائما ما يكونوا مهددين بتدمير منازلهم، وأما بخصوص الضغوط الجسمية فوجودها أمر منطقي حيث يواجه القيادي الطلابي أمامه ظروفا قهرية تدفعه مضطراً للعيش في حالة خوف وقلق شديدين على نفسه وعلى أفراد أسرته، وهذا غالبا ما يسبب له أعراضاً جسمية كثيرة كالتعب، والإرهاق، وقلة النوم، وزيادة ضربات القلب، وسرعة التنفس، والعرق الكثير، وحدوث آلام جسمية أخرى.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو سخلية،2011) والتي أشارت إلى أن غالبية طلبة الجامعة المدمرة منازلهم بمحافظة شمال غزة يعانون من ضغوط نفسية مرتفعة بلغت(89%)، حيث جاءت الضغوط الانفعالية في الترتيب الأول ثم الجسمية ثانيا تلا ذلك الضغوط المعرفية وأخيرا الضغوط السلوكية، وكذلك اتفقت مع دراسة(أبو حبيب،2011:292)، والتي أكدت على ارتفاع مستوى الضغط النفسي لدى قاطني منطقتي رفح وشمال غزة.

## الفرض الرابع من فروض الدراسة:

ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني، الثالث، الرابع).**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way NOVA.

**جدول رقم (42)**

**مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي**

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول:** المسئولية الشخصية (الذاتية | بين المجموعات | 30.720 | 2 | 15.360 | 1.818 | 0.177 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 312.655 | 37 | 8.450 | | | |
| | **المجموع** | 343.375 | 39 | | | | |
| **البعد الثاني:** المسئولية الجماعية | بين المجموعات | 3.082 | 2 | 1.541 | 0.076 | 0.927 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 752.693 | 37 | 20.343 | | | |
| | **المجموع** | 755.775 | 39 | | | | |
| **البعد الثالث:** المسئولية الدينية والأخلاقية | بين المجموعات | 3.117 | 2 | 1.558 | 0.129 | 0.879 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 446.883 | 37 | 12.078 | | | |
| | **المجموع** | 450.000 | 39 | | | | |
| **البعد الرابع:** المسئولية الوطنية | بين المجموعات | 45.822 | 2 | 22.911 | 1.700 | 0.197 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 498.553 | 37 | 13.474 | | | |
| | **المجموع** | 544.375 | 39 | | | | |
| **الدرجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية** | بين المجموعات | 20.678 | 2 | 10.339 | 0.074 | 0.929 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 5175.097 | 37 | 139.867 | | | |
| | **المجموع** | 5195.775 | 39 | | | | |
| **المجال الأول:** المناخ النفسي العام | بين المجموعات | 67.181 | 2 | 33.590 | 1.217 | 0.308 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1021.219 | 37 | 27.601 | | | |
| | **المجموع** | 1088.400 | 39 | | | | |
| **المجال الثاني** الضغوط الأمنية والسياسية | بين المجموعات | 2.893 | 2 | 1.446 | 0.051 | 0.951 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1053.882 | 37 | 28.483 | | | |
| | **المجموع** | 1056.775 | 39 | | | | |

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الثالث** الضغوط الاقتصادية | بين المجموعات | 7.442 | 2 | 3.721 | 0.162 | 0.851 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 849.533 | 37 | 22.960 | | | |
| | **المجموع** | 856.975 | 39 | | | | |
| **المجال الرابع** ضغوط العمل الطلابي | بين المجموعات | 9.600 | 2 | 4.800 | 0.193 | 0.825 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 920.775 | 37 | 24.886 | | | |
| | **المجموع** | 930.375 | 39 | | | | |
| **المجال الخامس** الضغوط الصحية | بين المجموعات | 44.693 | 2 | 22.346 | 0.643 | 0.532 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1286.082 | 37 | 34.759 | | | |
| | **المجموع** | 1330.775 | 39 | | | | |
| **الدرجة الكلية** لاستبانة الضغوط النفسية | بين المجموعات | 8.856 | 2 | 4.428 | 0.014 | 0.986 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 11645.044 | 37 | 314.731 | | | |
| | **المجموع** | 11653.900 | 39 | | | | |

ف الجدولية عند درجة حرية (2،37) وعند مستوى دلالة (0.01) = 5.18

ف الجدولية عند درجة حرية (2،37) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.23

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانتين، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني، الثالث، الرابع) إلى طبيعة الشخصية التي يتمتع بها القيادي الطلابي فهذه الشخصية لا تتغير ولا تتبدل بتغير المستوى الدراسي فهو بالأساس يتمتع بقدر كبير من المعرفة والوعي والفهم للمسئولية الاجتماعية نظرياً وعملياً.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عودة،2014) والتي دللت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية بين المستويات الدراسية لطلبة جامعة القدس المفتوحة، ولقد كانت الفروق لصالح طلبة المستوى الرابع.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مشرف، 2009) التي أظهرت أنه لا يوجد فروق في المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما وتتفق مع دراسة (الزبون، 2012) التي أظهرت أنه لا يوجد فروق في المسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة البلقاء بالأردن تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكذلك دراسة (الشايب، 2003) التي أظهرت أنه لا يوجد فروق في المسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة دمشق بسوريا تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات الضغوط النفسية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني، الثالث، الرابع) كنتيجة منطقية بفعل الظروف الواحدة التي يمر بها هؤلاء القيادات الطلابية، ذلك أن هذه الظروف التي يمر بها هؤلاء القيادات الطلابية لم تكن حكراً على مستوى دراسي معين.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (أبو سخلية،2011) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الضغوط النفسية تعزى للمستوى الدراسي لدى طلبة الجامعة المدمرة منازلهم بمحافظة شمال غزة.

## الفرض الخامس من فروض الدراسة:

ينص الفرض الخامس من فروض الدراسة على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير التخصص** (التربية، والتنمية الاجتماعية والأسرية، والعلوم الإدارية، والاقتصادية، والتكنولوجيا، والعلوم التطبيقية).

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

**جدول رقم (43)**

**مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص**

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول:** المسئولية الشخصية (الذاتية) | بين المجموعات | 15.381 | 3 | 5.127 | 0.563 | 0.643 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 327.994 | 36 | 9.111 | | | |
| | **المجموع** | 343.375 | 39 | | | | |
| **البعد الثاني:** المسئولية الجماعية | بين المجموعات | 13.072 | 3 | 4.357 | 0.211 | 0.888 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 742.703 | 36 | 20.631 | | | |
| | **المجموع** | 755.775 | 39 | | | | |
| **البعد الثالث:** المسئولية الدينية والأخلاقية | بين المجموعات | 36.569 | 3 | 12.190 | 1.061 | 0.378 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 413.431 | 36 | 11.484 | | | |
| | **المجموع** | 450.000 | 39 | | | | |
| **البعد الرابع:** المسئولية الوطنية | بين المجموعات | 48.672 | 3 | 16.224 | 1.178 | 0.332 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 495.703 | 36 | 13.770 | | | |
| | **المجموع** | 544.375 | 39 | | | | |

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية** | بين المجموعات | 193.756 | 3 | 64.585 | 0.465 | 0.709 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 5002.019 | 36 | 138.945 | | | |
| | **المجموع** | 5195.775 | 39 | | | | |
| **المجال الأول:** المناخ النفسي العام | بين المجموعات | 79.697 | 3 | 26.566 | 0.948 | 0.428 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1008.703 | 36 | 28.020 | | | |
| | **المجموع** | 1088.400 | 39 | | | | |
| **المجال الثاني** الضغوط الأمنية والسياسية | بين المجموعات | 46.171 | 3 | 15.390 | 0.548 | 0.653 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1010.604 | 36 | 28.072 | | | |
| | **المجموع** | 1056.775 | 39 | | | | |
| المجال الثالث الضغوط الاقتصادية | بين المجموعات | 3.189 | 3 | 1.063 | 0.045 | 0.987 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 853.786 | 36 | 23.716 | | | |
| | **المجموع** | 856.975 | 39 | | | | |
| **المجال الرابع** ضغوط العمل الطلابي | بين المجموعات | 53.644 | 3 | 17.881 | 0.734 | 0.538 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 876.731 | 36 | 24.354 | | | |
| | **المجموع** | 930.375 | 39 | | | | |
| **المجال الخامس** الضغوط الصحية | بين المجموعات | 102.162 | 3 | 34.054 | 0.998 | 0.405 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1228.613 | 36 | 34.128 | | | |
| | **المجموع** | 1330.775 | 39 | | | | |
| **الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط النفسية** | بين المجموعات | 573.447 | 3 | 191.149 | 0.621 | 0.606 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 11080.453 | 36 | 307.790 | | | |
| | **المجموع** | 11653.900 | 39 | | | | |

ف الجدولية عند درجة حرية (3،36) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.31

ف الجدولية عند درجة حرية (3،36) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.84

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانتين، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن تقارب التخصصات الموجودة في جامعة القدس المفتوحة حيث إنها تأخذ جزءا محدداً من الجهد والوقت المبذول في الدراسة من الطالب دون استنفاذه لكل الجهد والوقت من أجلها، خلافا عن التخصصات الأخرى مثل كليات الطب والهندسة وغيرها من الكليات التي تستنفذ حيزاً كبيراً من وقت الطالب وجهده، وبالتالي فهي تؤثر على مسؤوليته الاجتماعية.

وكذلك تأتي هذه النتيجة بسبب توحيد العبء المالي عبر توحيد سعر الساعة لجميع التخصصات وهو ما يعني تقارب المناخ الدراسي والمالي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (المنابري، 2010)، ودراسة (الشايب، 2003) اللتان أظهرتا عدم وجود فروق في المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص، بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (مشرف، 2009)، ودراسة (الزبون، 2012)، ودراسة (عوده،2014) واللاتي أظهرن وجود فروق في المسئولية الاجتماعية لصالح طلبة كلية التربية.

أما بالنسبة للنتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير التخصص فهذه النتيجة تختلف مع دراسة (القدومي وخليل،2011)، والتي دللت على وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات تقديرات طلبة جامعة إربد الأهلية لمصادر الضغوط النفسية تعزى إلى متغير الكلية على البعد الاجتماعي ولصالح طلبة كلية التمريض، وعلى البعد المادي ولصالح طلبة كلية الشريعة والقانون.

## الفرض السادس من فروض الدراسة:

ينص الفرض السادس من فروض الدراسة على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المسئولية الاجتماعية وبين متوسط درجات الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير العمر (من 20 إلى أقل من 25 سنة، من 25 إلى أقل من 30 سنة، أكثر من 30 سنة).**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحاديOne Way ANOVA.

**جدول رقم (44)**

**مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر**

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول:** المسئولية الشخصية (الذاتية) | بين المجموعات | 10.042 | 2 | 5.021 | 0.557 | 0.577 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 333.333 | 37 | 9.009 | | | |
| | **المجموع** | 343.375 | 39 | | | | |

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الثاني:** المسئولية الجماعية | بين المجموعات | 14.298 | 2 | 7.149 | 0.357 | 0.702 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 741.477 | 37 | 20.040 | | | |
| | **المجموع** | 755.775 | 39 | | | | |
| **البعد الثالث:** المسئولية الدينية والأخلاقية | بين المجموعات | 47.667 | 2 | 23.833 | 2.192 | 0.126 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 402.333 | 37 | 10.874 | | | |
| | **المجموع** | 450.000 | 39 | | | | |
| **البعد الرابع:** المسئولية الوطنية | بين المجموعات | 11.352 | 2 | 5.676 | 0.394 | 0.677 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 533.023 | 37 | 14.406 | | | |
| | **المجموع** | 544.375 | 39 | | | | |
| **الدرجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية** | بين المجموعات | 289.148 | 2 | 144.574 | 1.090 | 0.347 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 4906.627 | 37 | 132.612 | | | |
| | **المجموع** | 5195.775 | 39 | | | | |
| **المجال الأول:** المناخ النفسي العام | بين المجموعات | 204.657 | 2 | 102.328 | 4.284 | 0.021 | دالة عند 0.05 |
| | داخل المجموعات | 883.743 | 37 | 23.885 | | | |
| | **المجموع** | 1088.400 | 39 | | | | |
| **المجال الثاني** الضغوط الأمنية والسياسية | بين المجموعات | 61.858 | 2 | 30.929 | 1.150 | 0.328 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 994.917 | 37 | 26.890 | | | |
| | **المجموع** | 1056.775 | 39 | | | | |
| **المجال الثالث** الضغوط الاقتصادية | بين المجموعات | 63.642 | 2 | 31.821 | 1.484 | 0.240 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 793.333 | 37 | 21.441 | | | |
| | **المجموع** | 856.975 | 39 | | | | |
| **المجال الرابع** ضغوط العمل الطلابي | بين المجموعات | 105.948 | 2 | 52.974 | 2.377 | 0.107 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 824.427 | 37 | 22.282 | | | |
| | **المجموع** | 930.375 | 39 | | | | |
| **المجال الخامس الضغوط الصحية** | بين المجموعات | 20.498 | 2 | 10.249 | 0.289 | 0.750 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1310.277 | 37 | 35.413 | | | |
| | **المجموع** | 1330.775 | 39 | | | | |
| **الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط** | بين المجموعات | 126.023 | 2 | 63.012 | 0.202 | 0.818 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 11527.877 | 37 | 311.564 | | | |

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النفسية | المجموع | 11653.900 | 39 | | | | |

ف الجدولية عند درجة حرية (2،37) وعند مستوى دلالة (0.01) = 5.18

ف الجدولية عند درجة حرية (2،37) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.23

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانتين، عدا المناخ النفسي العام أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

كما يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المناخ النفسي العام، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي توضح ذلك:

**جدول رقم (45)**

**يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول: المناخ النفسي العام تعزى لمتغير العمر**

| | من 20-25 سنه | من25 إلى اقل من 30 سنه | أكثر من 30سنه |
|---|---|---|---|
| | **24.440** | **19.417** | **22.667** |
| **من 20-25 سنه 24.440** | **0** | | |
| **من25 إلى اقل من 30 سنه 19.417** | **5.023*** | **0** | |
| **أكثر من 30سنه 22.667** | **-1.773** | **3.250** | **0** |

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين العمر من 20-25 سنة، و 25 إلى أقل من 30 سنة لصالح من 20-25 سنة، و لم يتضح فروق في الأعمار الأخرى.

ويعزو الباحث النتيجة التي توصلت إليها الدراسة والتي تدلل على عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر في جميع أبعاد المسئولية الاجتماعية إلى أن المسئولية الاجتماعية الموكلة لهذه القيادات الطلابية لا تعترف بالعمر لأنهم يتمتعون بكفاءة نفسية عالية، وهذه الكفاءة النفسية هي من أهلتهم ليكونوا قيادات طلابية في كبرى الجامعات الفلسطينية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي،1995)، والتي دللت على وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى المسئولية الشخصية الاجتماعية بكافة جوانبها وبين متغير العمر، أي أنه كلما زاد العمر لأفراد العينة زاد إحساسهم بالمسئولية الشخصية الاجتماعية، وتختلف أيضاً مع ( دراسة بركات،

1999) والتي دللت على وجود علاقة موجبة بين مستوى المسئولية الاجتماعية من كافة جوانبها ومتغير العمر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم،2004)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية المعلمين في المسئولية الاجتماعية والعمر الزمني.

كما ويعزو الباحث النتيجة التي توصلت إليها الدراسة والتي تدلل على عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر في جميع أبعاد الضغوط النفسية، عدا المناخ النفسي العام إلى أن جميع أبعاد الضغوط النفسية عدا المناخ النفسي العام تكون موحدة تقريبا على جميع القيادات الطلابية كونهم يعشون في نفس البقعة الضيقة " قطاع غزة "وينطبق عليهم نفس الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما أدى إلى أن المجتمع الفلسطيني أصبح متأقلماً على العيش في ظل الضغوط والتوتر والألم، ويعتقد الباحث أنه قد اعتاد هذه البيئة وبالتالي أصبحت هذه المواقف لا تلقى انتباهاً واضحاً لتكرار هذه الصور المؤلمة بصورة مستمرة بعض النظر عن عمر القيادي الطلابي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (ياغي،2006) والتي لم تظهر وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغوط النفسية لدى عمال محافظات قطاع غزة تعزى إلى متغير العمر، ومع دراسة (أبو حطب،2003) والتي دللت على عدم وجود فروق دالة مواجهتها لدى المرأة الفلسطينية في محافظة غزة في أساليب مواجهة الضغوط النفسية تعزى لكل من متغير العمر.

كما ويعزو الباحث النتيجة التي توصلت إليها الدراسة والتي تدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر لصالح من 20-25 سنة في بعد المناخ النفسي العام إلى أن الطالب في هذه الفترة من العمر 20-25 سنة يكون أقل استقلالية من باقي أعمار العينة من 25 إلى اقل من 30 سنة، وأكثر من 30سنة، لذلك نجدهم في أغلب الأحيان غير مستقلين مالياً، وذلك بسبب اعتمادهم على أولياء أمورهم ،وأيضا يكون تأثرهم بالأحداث الجارية وبالمناخ النفسي العام بشكل أكبر بسبب قلة خبرتهم بالمقارنة بالأعمار الأخرى في هذه العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ربايعة،2007)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الطلبة للالتحاق بجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير العمر.

وتتفق أيضا مع ما ذكره (حسين وحسين،109:2006)، تختلف أساليب المواجهة وإدارة المواقف الضاغطة باختلاف العمر وطبيعة الموقف الضاغط والبناء المعرفي للفرد ونمط الشخصية.

**الإجابة على التساؤل الرابع من أسئلة الدراسة:**

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: **" هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرض التالي: **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة.

**جدول رقم (46)**

**معامل الارتباط بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة**

| | المجال الأول: المناخ النفسي العام | المجال الثاني الضغوط الأمنية والسياسية | المجال الثالث الضغوط الاقتصادية | المجال الرابع ضغوط العمل الطلابي | المجال الخامس الضغوط الصحية | الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط النفسية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية) | 0.054 | 0.132 | 0.056 | -0.051 | 0.064 | 0.054 |
| البعد الثاني: المسئولية الجماعية | **0.328 | **0.412 | **0.442 | 0.299 | **0.468 | *0.328 |
| البعد الثالث: المسئولية الدينية والأخلاقية | 0.302 | *0.350 | 0.157 | **0.407 | *0.389 | 0.302 |
| البعد الرابع: المسئولية الوطنية | -0.178 | -0.048 | -0.038 | 0.178 | -0.018 | -0.178 |
| الدرجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية | 0.027 | 0.148 | -0.002 | 0.113 | 0.100 | 0.027 |

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة.

ويرى الباحث بأنه كلما زادت حجم المسئولية الاجتماعية على الفرد أدى ذلك إلى زيادة الضغوطات النفسية، ويعزو الباحث ذلك إلى درجة تمسك القيادات الطلابية الشديد بجامعتهم وبإطارهم الطلابي وبوطنهم ورغبتهم بالقيام بمسئولياتهم اتجاههم على أكمل وجه، إضافة إلى رغبتهم بالقيام بأعمالهم بدرجة

عالية من الإتقان والمساعدة الشديدة للآخرين والتواجد بالقرب من زملائهم الطلبة كلما كانوا في حاجتهم، كل ذلك يعمل على زيادة حجم الضغوطات التي تواجه القيادات الطلابية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشاعر،2011) والتي أكدت على وجود علاقة طردية قوية بين الضغوط النفسية والمسئولية الاجتماعية لدى ضباط إسعاف حرب غزة، أي كلما زادت الضغوط النفسية كلما أدى ذلك إلى زيادة المسئولية الاجتماعية، والعكس صحيح.

## ثانياً : توصيات الدراسة :

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة ، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من إحصاءات ونتائج، فإن الباحث يقدم مجموعة من التوصيات والتي قد تعود بالفائدة والخبرة لمسئولي القيادات الطلابية في الجامعات، وإدارات الجامعات وعمادات شؤون الطلبة، ومن هذه التوصيات:

- الفصل بين العمل الوطني والسياسي من جهة، والعمل النقابي والمطلبي من جهة أخرى في المناظرات، والورشات الطلابية التي تتناول هذا الموضوع.
- تكثيف التواصل الايجابي الحي بين قيادات الأطر الطلابية وإدارات الجامعات؛ لما لذلك من انعكاسات على دمقرطة الأجواء، وتخفيف الضغوط النفسية التي قد تنشأ عند القيادات الطلابية.
- تفعيل ودعم النشاطات الطلابية المشتركة التي تضم كل الأطر الطلابية والتي تعكس الوحدة بين أبناء شعبنا، لتكون هي الطريق الموصل لإنهاء الانقسام الحاصل بين شقي الوطن.
- اعتماد عدد من المساقات الدراسية في مجالات التواصل المجتمعي والمسئولية الاجتماعية وقبول الآخر كمتطلبات إجبارية، ويتم التركيز في ذلك على الجوانب العملية أكثر من الجوانب النظرية.
- على الجامعات إشراك القيادات الطلابية في العملية التطويرية والتنموية للجامعة، وهذا يزيد من شعور هؤلاء القيادات الطلابية بمسؤوليتهم الاجتماعية نحو جامعتهم.
- عقد مؤتمر طلابي بشكل منتظم يتم فيه تقديم أوراق عمل علمية تناقش القضايا الطلابية، وتكون نتائجه أساساً للعمل الطلابي داخل الجامعات.
- إجراء انتخابات مجالس اتحادات الطلبة داخل الجامعات بمشاركة كافة الأطر الطلابية وبصورة شفافة ونزيهة، لترسيخ ثقافة المشاركة والتعاون والديمقراطية لدى الطلبة.
- قيام الأحزاب والتنظيمات والقوى السياسية بدورها في إبراز قضايا الشباب في خطابها وأدائها وبرامجها، ومواكبة التطورات التي تطرأ على فكر الشباب الجامعي كنتيجة طبيعية لتغيرات العصر الحديث، وزيادة وعي الشباب والسعي إلى تنمية أفكارهم، وبناء شخصياتهم.

- اهتمام الهيئات الإدارية للجامعة بمتابعة الضغوط النفسية والاجتماعية التي قد تتولد عند طلبة الجامعات نتيجة الوضع المؤلم الذي يعيشه قطاع غزة منذ زمن، ومحاولة وضع برامج دوريه للتخفيف من حده هذه الضغوط النفسية، كالأنشطة اللامنهجية، وبرامج العمل التطوعي وهي كذلك تعزز روح المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات.

## ثالثاً: مقترحات الدراسة:

يرى الباحث أن موضوع الدراسة ما زال بحاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث النفسية، حيث إنه يعدّ من الدراسات المهمة والملحّة في مجتمعنا الفلسطيني، وأن يتم إجراء دراسات أخرى على هذه العينة أو دراسات مشابهة للدراسة الحالية لكن مع عينات أخرى.

**وبناء على ما سبق من النتائج والتوصيات واستكمالاً لموضوع الدراسة فإن الباحث يقترح بإجراء الدراسات التالية:-**

1. المسئولية الاجتماعية وتقدير الذات لدى القيادات الطلابية في الجامعات.
2. المشاركة السياسية ومستوى الطموح لدى القيادات الطلابية بعد التخرج.
3. فاعلية برنامج مقترح لتخفيف الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في الجامعات.
4. المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى الهيئات التدريسية في الجامعات.
5. القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية لكن مع عينات أخرى من جامعات أخرى، أو عينات مختلفة من جامعتين أو أكثر والمقارنة بينها.

# المصادر والمراجع

## أولاً : المراجع العربية:


1. **القرآن الكريم.**

2. ابن منظور، وجمال الدين بن مكرم. (1880). **لسان العرب**. القاهرة، مصر: المطبعة الأميرية ببولاق.

3. أبو الحصين، محمد. (2010). الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

4. أبو حطب، صالح. (2003). الضغوط النفسية و أساليب مواجهتها كنا تدركها المرأة الفلسطينية في محافظة غزة. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى.

5. أبو سخيلة، عفيفة أحمد. (2011). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة المدمرة منازلهم بمحافظة شمال غزة. **مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية**(المجلد13)،ع (1)، الصفحات 689-720.

6. أبو صالح، محمد صبحي (2001) الطرق الاحصائية، عمان، الأردن. دار اليازوري للنشر والتوزيع.

7. أبو كوش، يوسف. (2012). السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين وغير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

8. أحمد، علاء الدين. (2008). دور الاتحادات الطلابية الجامعية في إعداد قيادات الشباب للمشاركة في ممارسة العمل السياسي في المجتمع : دراسة مطبقة على اتحاد طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية بمصر**(مجلد1)، ع(24)، الصفحات 389-450.

9. أحمد، فاطمة. (1999). استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية(دراسة وصفية). **مجلة كلية الآداب.**

10. إسماعيل، بشرى. (2004).**ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية.**القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

11. الأسطل، مصطفى. (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

12. الأشول، عادل. (1993). الضغوط النفسية والارشاد الأسري للأطفال المتخلفين عقلياً. **مجلة الإرشاد النفسي**(ع1).

13. الأغا، إحسان. (2002) **البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته**، ط4، الجامعة الإسلامية، غزة.

14. البخاري، محمد بن اسماعيل. (2000).**صحيح البخاري مع كشف المشكل للإمام ابن الجوزي.** القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار الحديث.

15. البرعاوي، أنوار. (2001).الضغط النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

16. البنا، أنور. (2008). المواقف الحياتية الضاغطة لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة_ دراسة استطلاعية. **مجلة جامعة الأقصى**(مجلد 12)، ع(2)، الصفحات 133-161.

17. البيرقدار، تنهيد فاضل عادل. (2011). الضغط النفسي و علاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**(مجلد11)،ع(1)، الصفحات 28-56.

18. الجوهري، عبد الهادي. (2001).**دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي.** الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

19. الحمد، نايف. (2005). فعالية برنامج ارشادي جماعي في خفض الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأثره في بعض متغيرات الشخصية. **رسالة ماجستير**. القاهرة، مصر: معهد البحوث والدراسات.

20. الخواجا، عبد الفتاح.(2001). **علم النفس، العلاج النفسي المعاصر - تطبيقات للنظريات**(ط1). عمان، الأردن: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

21. الخيال، افتخار. (1994). آثار الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة. **رسالة ماجستير**. العراق: الجامعة المستنصرية.

22. الرازي، ومحمد بن أبي بكر. (1986). **مختار الصحاح**. القاهرة: دار الفكر العربي.

23. الربيق، محمد. (2004). العوامل المؤثرة على فاعلية الأداء الوظيفي للقيادات الأمنية. **رسالة ماجستير**. الرياض، السعودية.

24. الرشيدي، هارون. (1999). **الضغوط النفسية - طبيعتها - ونظرياتها**. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

25. الرقب، صالح. (2005). الصفات القيادية للشيخ أحمد ياسين. **مؤتمر الإمام الشهيد أحمد ياسين في الذكرى الأولى لاستشهاده**. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

26. الزبون، أحمد. (2012). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**،(مجلد5)،ع(3)، الصفحات 342-356.

27. الزراد، فيصل.(2000). **الأمراض النفسية- الجسدية، أمراض العصر**. بيروت، لبنان: دار النفائس.

28. الزيود، نادر. (2006). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة رسالة الخليج العربي**،(ع 99)، الصفحات 6-55.

29. السمادوني، إبراهيم السيد.(2007). **الذكاء الوجداني ( أسسه - تطبيقاته - تنميته )**. عمان، الأردن: دار الفكر.

30. السويدان، طارق، و باشرحبيل، فيصل. (2002). **صناعة القائد**. المملكة السعودية العربية: دار الأندلس الخضراء.

31. الشاعر، منار. (2011). الضغوط النفسية والمسئولية الاجتماعية لدى ضباط إسعاف حرب غزة في ضوء بعض المتغيرات. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

32. الشافعي، إبراهيم. (2004).علاقة المسئولية الاجتماعية بالحكم الخلقي وبعض متغيرات الشخصية لدى طلبة كلية المعلمين في المملكة السعودية العربية. **المجلة التربوية**،(مجلد18)،ع(71)، الصفحات 115-157.

33. الشايب، ممتاز. (2002). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت. **رسالة ماجستير**. دمشق، سوريا: جامعة دمشق.

34. الشكعة، علي. (2009). استخدام استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية**،(مجلد23)، ع(2)، الصفحات 352-378.

35. الشماع، خليل، وحمود، خضير. (2000). **نظرية المنظمة**. عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

36. الشيباني، عمر محمد التومي. (1988). **علم النفس الاداري**. طرابلس، ليبيا: الدار العربية للكتاب.

37. الصامدي، أحمد، و الزغبي، فايز. (2007). أثر برنامج ارشادي جمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى خاصة من الطلبة الايتام. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (مجلد8)،ع(1)، الصفحات 589-621.

38. العجلة، محمد. (2012). واقع المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

39. العدل، عادل. (2002). القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي. **مجلة البحوث التربوية**، (مجلد15)، ع(21)، الصفحات 9-50.

40. العساف، أحمد. (2002). **مهارات القيادة وصفات القائد**. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس الخضراء.

41. العقلا، عبد الله. (2003). **إعداد الجندي المسلم أهدافه وأسسه**. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع.

42. العلمي، دلال. (2003). دراسة مقارنة في متغيرات التوتر والضغوط النفسية والاكتئاب ومهارات التعامل مع الضغوط بين طلبة الجامعات الفلسطينية والأردنية. **رسالة دكتوراه**. عمان، الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

43. العمايرة، محمد. (2002). **مبادئ الإدارة المدرسية** (ط 3). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

44. الغرير، أحمد، و أبو أسعد، أحمد. (2009). **التعامل مع الضغوط النفسية**. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

45. الغزالي، حصة أحمد. (2000). **المسئولية و الجزاء في الكتاب والسنة**. حولية كلية أصول الدين بالقاهرة. (مجلد2 )،ع(17)، الصفحات 477-541.

46. الفاعوري، فايزة. (1990). الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الأردن. **رسالة ماجستير**. عمان، الأردن: الجامعة الأردنية.

47. القحطاني، محمد. (1999). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. **رسالة ماجستير**. المملكة العربية السعودية: كلية التربية، جامعة أم القرى.

48. القدومي، خولة، و خليل، ياسر. (2011). إدراكات طلبة جامعة إربد الأهليّة لمصادر الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الجامعة الإسلامية**.(مجلد19)، ع(1)، الصفحات 647-678.

49. الكفافي، علاء الدين، والنيال، مايسة. (1994). الترتيب الميلادي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية. **مجلة علم النفس**.(ع 30)، الصفحات 4-26.

50. اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (2003). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** (ط 3). القاهرة: عالم الكتب.

51. المصري، سعيد محمد، (1999). التنظيم والإدارة، القاهرة، الدار الجامعية.

52. المغربي، كامل وآخرون. (1995). **أساسيات في الإدارة**. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

53. المومني، حازم. (2009). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية المسئولية الاجتماعية لطلبة جامعة اليرموك. **رسالة دكتوراه**. إربد، الأردن: جامعة اليرموك.

54. المومني، حازم، وهياجنة، وليد. (2011). المسئولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافعية الانجاز. **مجلة إربد للبحوث والدراسات**،(مجلد15)،ع(2)،الصفحات:198-236.

55. النوري، عبد الغني. (1991). **اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية**. الدوحة، قطر: دار الثقافة.

56. أنيس، إبراهيم وآخرون. (1973). **مجمع اللغة العربية "المجمع الوسيط"** (ط 2). القاهرة، مصر: دار المعارف.

57. جاكلين رينو. (1993). **دليل لمقاومة الضغط والإجهاد والتوتر: مرض العصر وواقع المجتمعات المتطورة**. (سمير شيخاني، المترجمون) بيروت: دار الآفاق الجديدة.

58. جرار، خالدة. (2004). الحركة الفلسطينية بين الدور التاريخي وتحديات المستقبل. ملف الشباب. **منتدى شارك الشبابي**.

59. جودة، آمال. (2004). أساليب أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى. **المؤتمر التربوي الأول للتربية في فلسطين**. غزة، فلسطين: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

60. حجي، أحمد. (1998). **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

61. حسن، محمد. (1984). الاحتياجات التدريبية لمدري المدارس في اتخاذ القرارات "دراسة ميدانية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. **الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس**، مجلد(11)،ع(12)، الصفحات 324-344.

62. حسن، محمود شمال. (1997). دراسة المتغيرات المساهمة بسلوك المجاراة لمعيار المسئولية الاجتماعية. **رسالة دكتوراه**. العراق: كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

63. حسين، طه، وحسين، سلامة. (2006). **استراتيجيات ادارة الصراع المدرسي** (ط1). عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

64. حسين، طه، و حسين، سلامة. (2006). **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية** (ط 1). عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

65. حمدان، مفيد. (2010). دراسة الضغوط النفسية من حيث علاقتها بالروح المعنوية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات في قطاع غزة. **رسالة ماجستير**. القاهرة، مصر: معهد البحوث والدراسات العربية.

66. خضر، فتحي. (2008). دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية 1994 –2008. **رسالة ماجستير**. نابلس، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

67. دخان، نبيل، و الحجار، بشير. (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية. **مجلة الجامعة الإسلامية** (ع 2).

68. دمعة، مجيد، (1983) . بعض الاتجاهات المعاصرة في القيادات التربوية ، ندوة الاتجاهات العالمية المعاصرة في القيادة التربوية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

69. ديماس، محمد. (2000). **فن القيادة المتميزة**. بيروت، لبنان: دار ابن حزم للطباعة والنشر.

70. رزق، حنان. (2002). دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**(ع 48)، ص79–156.

71. رضوان، سامر. (2002). **الصحة النفسية** (ط 1). عمان: دار الميسرة للنشر والطباعة.

72. زقزوق، محمود. (1983). **مقدمة في علم الأخلاق** (ط 3). القاهرة، مصر.

73. زهران، حامد. (1984). **علم النفس الاجتماعي** (ط 5). عالم الكتب.

74. زهران، حامد. (1997). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

75. زيدان، محمد، و القاضي، يوسف. (1987). **السلوك الاجتماعي للفرد**. الرياض: شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع.

76. سكران، ماهر.(2004). استخدام العلاج المعرفي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. **مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** (م2)،(ع16)،الصفحات:811–830.

77. سكيك، عدلي. (2004). **انعكاسات الذات الإنسانية**. غزة: من منشورات طبعة غير محددة.

78. شيخاني، سمير. (2003). **الضغط النفسي طبيعته، أسبابه، المساعدة الذاتية والمداواة**. بيروت، لبنان: دار الفكر العربي.

79. ضمرة، جلال، و الأشقر، وفاء.(2010). استراتيجيات التوافق مع الضغط النفسي لدى طلبة جامعة إربد الأهليّة. **مجلة إربد للبحوث والدراسات التربوية**(مجلد13)،( ع 2)، الصفحات :69–100.

80. طاحون، حسين. (1990). تنمية المسئولية الاجتماعية– دراسة تجريبية. **رسالة دكتوراه**. القاهرة، مصر: جامعة عين شمس.

81. طاهر، وشوبو. (1997). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالضغط النفسي وأساليب التعامل معها. **رسالة دكتوراه**. بغداد، العراق: كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

82. عباس، كامل، والصباغ، روضة. (2000). الضغوط النفسية التي تواجه طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بمفهوم الذات. **مجلة التربية و العلم**(ع 26).

83. عبد الحميد، جابر، وكفافي، علاء. (1995). **معجم علم النفس والطب النفسي**. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

84. عبد الحميد، عطية، وبدوي، هناء.(1991). **الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية**. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

85. عبد الله، محمد. (2001). **مدخل إلى الصحة النفسية**. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

86. عبد الوهاب، علي. (1982). **مقدمة في الإدارة**. السعودية: معهد الإدارة العامة.

87. عثمان، سيد. (1973). **المسئولية الاجتماعية – دراسة نفسية اجتماعية**. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

88. عثمان، سيد. (1986). **المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة**. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

89. عثمان، سيد. (1996). **التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية** (ط1). القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

90. عثمان، فاروق. (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية** (ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

91. عساف، عبد. (2003). مجالات التوتر والضغط النفسي عند أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي النجاح وبيرزيت أثناء انتفاضة الأقصى نتيجة العدوان الإسرائيلي. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية**(مجلد 17)،(ع 1)، الصفحات 2–30.

92. عساف، محمود. (2012). الدور التربوي لمجالس الطلبة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ( دراسة حالة على جامعة الأقصى). **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**(مجلد 21)، (ع 1)، الصفحات 75–112.

93. عسكر، علي. (1998). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**. القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.
94. عطا، محمود، والزيود، نادر. (1999). مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة البصائر**(مجلد3)، ع(2)، الصفحات 155-190.
95. عطيوي، جودت. (2001). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي ( أصولها و تطبيقاتها )**. عمان، الأردن: الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
96. عكاشة، أحمد. (1998). **الطب النفسي المعاصر**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
97. علاقي، مدني. (1980). الإدارة الدراسة تحليلية للوظائف والقدرات الإدارية ،جدة ، المملكة العربية السعودية .
98. علاونة، كمال إبراهيم. (27،04،2013). الكتل الطلابية في الجامعات المحلية الفلسطينية وانتخابات مجالس الطلبة. **صحيفة دنيا الوطن**.
99. علي، نبيل. (2001). الديجماطيقة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: كلية التربية-الجامعة الإسلامية.
100. عوض، حسني، وحجازي، نظمية. (2013). واقع المسئولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة و تصور مقترح برنامج يرتكز إلى خدمة الجماعة لتنميتها. **مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، الصفحات 97-138.
101. عوض، رئيفة. (2001). **ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة - التشخيص والعلاج**. القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
102. عياصرة، علي. (2006). **القيادة والدافعية في الإدارة التربوية**. عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
103. فبصوص، أحمد. (1994). **فن القيادة في الإسلام**. الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار.
104. فهمي، نورهان. (2001). تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسئولية الاجتماعية دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**(ع 1)، الصفحات 115-146.
105. فونتانا، ديفيد. (1994). **الضغوط النفسية، اغلب عليها وابدأ الحياة**. (حمدي الفرماوي، ورضا أبو سريع، المترجمون) مكتبة الأنجلو المصرية.
106. قاسم، جميل. (2008). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: كلية التربية- الجامعة الإسلامية.

107. قديح، كمال. (2001). الضغوط النفسية لدى آباء المعاقين حركياً وعلاقتها بالتوافق الأسري لديهم. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: كلية التربية، جامعة الأقصى.

108. كردي، سميرة. (2003). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف. **مجلة علم النفس- الهيئة المصرية العامة للكتاب**(مجلد17)،(ع 65)، الصفحات:110-141.

109. كفافي، علاء الدين، وعلاء الدين، جهاد. (2006). **موسوعة علم النفس التأهيلي** (ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

110. كنعان، نواف. (1999). **القيادة الإدارية**. عمان، الأردن: مكتبة دار الثقافة.

111. كيره، تيسير. (1988). المسئولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية. **رسالة ماجستير**. الزقازيق، مصر: جامعة الزقازيق.

112. مجمع اللغة العربية. (2008). **المعجم الوسيط** (ط 4). القاهرة، جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية للنشر والتوزيع.

113. محمد، آمال. (2012). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعليم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. **رسالة ماجستير**. الفيوم، مصر: كلية التربية- جامعة الفيوم.

114. محمد، رجب. (1992). العلاقة بين أساليب التعامل الاقدامية والاحجامية مع الأزمات والتوافق النفسي وبعض سمات الشخصية. **مجلة علم النفس**(ع 34)، الصفحات 70-114.

115. محمد، صلاح الدين. (2001). المسئولية الاجتماعية في ضوء مفهوم الطاقة النفسية. **مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس**(ع 8)، الصفحات 171-195.

116. مرزوق، مغاوري. (1981). العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**. الزقازيق، مصر: كلية التربية- جامعة الزقازيق.

117. مرعي، توفيق، و بلقيس، أحمد. (1984). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**. عمان، الأردن: دار الفرقان.

118. مشرف، ميسون. (2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

119. معلوف، لويس. (1984). **المنجد في اللغة و الاعلام** (ط27). بيروت، لبنان: منشورات دار المشرق.

120. معوض، خليل. (2000). **علم النفس الاجتماعي**. الإسكندرية، مصر: دار الفكر العربي.

121. مغاري، تيسير. (2009). نمط القيادة السائد في مديريات التربية و التعليم بمحافظات غزة وعلاقته بصنع القرار التربوي من وجهة نظر العاملين بها. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: جامعة الأزهر.

122. منصور، طلعت، و الببلاوي، فيولا. (1989). **قائمة الضغوط النفسية للمعلمين**. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

123. موسى، رشاد. (1987). **سيكولوجية الفروق بين الجنسين**. القاهرة، مصر: مؤسسة مختار للنشر والتوزيع.

124. نجاتي، محمد. (2002). **الحديث النبوي وعلم النفس**. بيروت، لبنان: دار الشروق.

125. هلال، محمد. (2006). **مهارات إدارة الضغوط**. القاهرة، مصر: مركز تطوير الأداء للتنمية.

126. هيلز، ديانا، وروبرت. (1999). **العناية بالعقل والنفس** (ط 1). (عبد العلي الجسماني، المترجمون) بيروت، لبنان: الدار العربية للعلوم.

127. ياغي، شاهر. (2006). الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية. **رسالة ماجستير**. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

128. يوسف، أيمن. (2011). التوجهات الفكرية والمطلبية في فكر الحركة الطلابية في الجامعات الفلسطينية( تقويم نقدي في الممارسة العملية). **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**(ع 23)، الصفحات 39-372.

## ثانياً : المراجع الأجنبية:

129. Adler, A .(1929).،.**PROBLEMS OF NEUROSIS**،New York, Harper torch books, 1964.

130. Buck, Ross (1988). **Humman motivation and emotion**, second edition, John Wiley and Sons Inc.

**131**. Bukhsh Q., Shahzad A., Nisa M.(2011). A Study of learning stress and stress management strategies of the students of postgraduate level: a case study of Islamia University of Bahawalpur. **Social and Behavioral Sciences**, 30, 182-186

132. Dodge, D, Nizzi, P, Wendy. P, Kristian, K. (2007). Improving student reposibility through the use of individual Behavior contracts, **Unpublished master Thesis**, sain & avier University, Chicago.

133. Da Silva, L., Sanson, A., Smart, P., Toumbourou, J. (2004). Civil Responsibility Among Australian Adolescents: Testing Two Competing Models, **Journal of community psychology**.32 (3), 229-255.

134. Fromm, e.(1947). **man for himself green**-which Fawcett publications tnc.1967.

135. Gilany, A,.(2008).Stress among Medical and Law Students in Mansoura. Middle East, **Journal of Family Medicine**, vol (6) no (9).

136. Heirman, T&. Ka3riv,D. (2004). Coping experience among students in hiegher education. **the journal of Education Students**(30) ،PP 441-455.

137. Hori, A kihito. (2007). Astress Management Program for University Student, the Japanese, **Journal of Psychology** Vol. 78, No. 3, p.284-289.

138. Kennemer , kordell Nolton.(2002). **Factor predicating social**.

139. Raetz, W. & Teresa, K. (2000).**stress coping in the first year student and gender schema**, ph. D. university of Georgia, D.A.I. A63/02, 454

140. Responsibility in college student. **Dissertation abstract international**.Vol.63, No.02-P, and P1087.

141. Rogers, C.R.(1959). Atheory of Rapy, **personelity and interpersinal relation – ships**, developen in the Client – centered from work.

142. Seider, Scott. (2008). **Bad Things Could Happen**. How Fear Impedes.

143. Study, **Journal of Teaching in Physical Education**, v23, n1, p71-87, www.eric.ed.gov.

144. Social Responsibility in Privileged Adolescents, **Journal of Adolescent Research**, v23 n6 p647-666, www.eric.ed.gov.

145.Strong, s.(1968). counseling, an inter personel in fluence process, **journel of counseling psychology**, V01.15.

146.Sullivan, H.(1953). **the interpersonel thory of psychiatry**, Helen swick Perry.

147.Taylor, Shelley.(1995). **Health Psychology**, Third Edition, New York: McGraw-Hill International Editions.

148.Tolor, Al-exander, Vincent M. Marphy. (1993). **Research Communications in Psyhology Pschiatry and Beovio** –Vol.p85

**149**. Wright, Paul M and White, Katherine and Gaebler-Spira, Deborah.(2004). **Exploring the Relevance of the Personal and Social Responsibility Model in Adapted Physical Activity: A Collective Case.**

**ثالثا : المراجع الالكترونية:**

150. **http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/292344.html** ]March,12,2014 at 5:33 PM[

151. **http://www.qou.edu/arabic/index.jsp?pageId=7** [March,12,2014 at 4:33 PM]

**152. http://www.qou.edu/arabic/index.jsp?pageId=253** [May,1,2014 at 8:30 PM]

# المَلاحِق

# ملحق رقم (1)

## كتاب تسهيل مهمة باحث

Faxed
06 -04- 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

2014/1544/3

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا  هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س/35/ع
التاريخ Date 31-03-2014

الأخ الدكتور/ جهاد البطش  حفظه الله،
نائب الرئيس لشئون قطاع غزة – جامعة القدس المفتوحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

**الموضوع/ تسهيل مهمة باحث**

تهديكم الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **باسل فريز أحمد حسونة**، برقم جامعي **120110013** المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **الصحة النفسية المجتمعية**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والمعنونة بـ

**المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة**

شاكرين لكم حسن تعاونكم،

نعم

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

Research & Graduate Affairs

صورة إلى:-
- الملف

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine  fax: +970 (8) 286 0800 فاكس  Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف
pubkc@iugaza.edu.ps  www.iugaza.edu.ps

# ملحق رقم (2)

## أسماء السادة المحكمين

| م | اسم المحكم | الرتبة العلمية | الجامعة |
|---|---|---|---|
| 1 | د.محمد ابراهيم عسلية | أستاذ مشارك | جامعة الأقصى |
| 2 | د.أنورحموده البنا | أستاذ مشارك | جامعة الأقصى |
| 3 | د.عبدالرؤوف الطلاع | أستاذ مشارك | جامعة الأقصى |
| 4 | د.عفيفة أبوسخيلة | أستاذ مساعد | جامعة الأقصى |
| 5 | د.جميل حسن الطهراوي | أستاذ مشارك | الجامعة الإسلامية |
| 6 | د.ختام موسى السحار | أستاذ مساعد | الجامعة الإسلامية |
| 7 | أ.نبهان عمر | محاضر | جامعة القدس المفتوحة |
| 8 | د.حازم عيسى | محاضرغير متفرغ | جامعة القدس المفتوحة |
| 9 | د.معين مصباح الكفارنة | محاضرغير متفرغ | جامعة القدس المفتوحة |
| 10 | د.علاءالدين عبدالعاطى | محاضرغير متفرغ | جامعة القدس المفتوحة |
| 11 | د.عبدالله حسنين | محاضرغير متفرغ | جامعة الأزهر |

## ملحق رقم (3)

## إستبانتا المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية في صورتهما الأولية

## أولاً /استبانة المسئولية الاجتماعية في صورتها الأولية

### استمارة تحكيم استبانة المسئولية الاجتماعية

السيد الأستاذ الدكتور / حفظة الله ورعاه،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أتشرف بإفادتكم أنني أقوم بإعداد رسالة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بعنوان:

"**المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة**"

مما استوجب إعداد استبانه للمسئولية الاجتماعية، وذلك بعد الإطلاع على عدد من الاستبانات التي أعدت من قبل عدد من الباحثين.

أرجو من سيادتكم التكرم وإبداء آرائكم حول عبارات الإستبانه وتقديم التعديلات المقترحة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

**مقدمه :**

**الطالب في قسم الدراسات العليا**

**باسل فريز حسونة**

**تعريف الباحث للمسئولية الاجتماعية إجرائيًا:**

يقصد بالمسئولية الاجتماعية: فهم القيادات الطلابية الحقيقي للمسئولية عن أنفسهم والمسئولية تجاه أسرهم وعملهم وجامعتهم ودينهم ووطنهم، وترجمة هذا الفهم إلى سلوك ينم عنه الإدراك الجيد لدورهم الفعال في المجتمع الفلسطيني،وتقاس بالدرجة الكلية على مقياس المسئولية الاجتماعية الذي أعده الباحث.

**البعد الأول : المسئولية الشخصية( الذاتية)**

**ويعرفها الباحث إجرائياً:** هي إدراك القائد الطلابي لمسئوليته عن سلوكه ووعيه لذاته ووعيه نحو أسرته.

| م | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | لا أوافق | لا أوافق مطلقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أبذل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به. | | | | | |
| 2 | اعمل على توعية أفراد أسرتي. | | | | | |
| 3 | ألتزم بالنظام السائد في مؤسسات المجتمع. | | | | | |
| 4 | أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي. | | | | | |
| 5 | أحرص على تقديم المساعدة لوالدي في كل وقت. | | | | | |
| 6 | أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن موعد للاجتماع بزملائي الطلبة. | | | | | |
| 7 | أحاول أن أكون صادقا مع نفسي. | | | | | |
| 8 | أسيطر على انفعالاتي في المواقف المتأزمة. | | | | | |
| 9 | أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي. | | | | | |

**البعد الثاني :المسئولية الجماعية:**

**ويعرفها الباحث إجرائياً :** هي التزام القائد الطلابي تجاه جامعته وإطاره الطلابي و زملائه الطلبة.

| م | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | لا أوافق | لا أوافق مطلقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **أحترم وجهة نظر الآخرين حتى وإن كانت تتعارض مع وجهة نظري.** | | | | | |
| 2 | في أوقات معينة أصر على أن تسير الأمور بالطريقة التي أريدها. | | | | | |
| 3 | أحافظ على سمعة إطاري الطلابي داخل الجامعة. | | | | | |
| 4 | أهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية داخل الجامعة. | | | | | |
| 5 | أفضل العمل في جماعة على العمل الانفرادي. | | | | | |
| 6 | أشارك بإبداء رأيي في أي قضية تهتم بزملائي الطلبة. | | | | | |
| 7 | أساهم في جمع التبرعات لمساعدة زملائي الطلبة. | | | | | |
| 8 | أنجز المهام المكلف بها من إطاري الطلابي في مواعيدها. | | | | | |
| 9 | أرى أن التعاون أمر ضروري لنجاح أي إطار طلابي. | | | | | |
| 10 | ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | أحب المشاركة في تشييع جنائز الشهداء والموتى. | | | | | |
| 12 | أتقبل توجيهات زملائي في إطاري الطلابي برحابة صدر. | | | | | |
| 13 | انتقد الرأي الخطأ حتى لو أزعج الآخرين. | | | | | |
| 14 | علاقاتي متوترة مع زملائي في إطاري الطلابي. | | | | | |

## البعد الثالث : المسئولية الدينية والأخلاقية

**ويعرفها الباحث إجرائياً** :هي التزام القائد الطلابي بتعاليم الدين الإسلامي وبالقيم الأخلاقية عموماً.

| م | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | لا أوافق | لا أوافق مطلقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أحب قراءة الكتب الدينية. | | | | | |
| 2 | يضايقني استعمال الطلبة للكلمات النابية في التخاطب بينهم. | | | | | |
| 3 | أعتذر لزملائي عند التأخر عن موعدي معهم. | | | | | |
| 4 | يضايقني أن أرى شخصا يمزق إعلان داخل الجامعة. | | | | | |
| 5 | أحرص على إتقان أي عمل أقوم به. | | | | | |
| 6 | أراعي ترشيد استهلاكي للمياه والكهرباء داخل الجامعة. | | | | | |
| 7 | أحرص على مساعدة زملائي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. | | | | | |
| 8 | أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة. | | | | | |
| 9 | ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح. | | | | | |
| 10 | أعتبر أن الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعا. | | | | | |

## البعد الرابع : المسئولية الوطنية.

**ويعرفها الباحث إجرائياً** :هي إحساس القائد الطلابي بالانتماء لمجتمعه ووطنه وحرصه عليهما.

| م | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | لا أوافق | لا أوافق مطلقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أحرص على الاستماع إلى نشرات الأخبار. | | | | | |
| 2 | لا أهتم لحضور الندوات السياسية. | | | | | |
| 3 | أقرأ عن تاريخ بلدي. | | | | | |
| 4 | أرحب بتقديم المساعدة لأبناء وطني. | | | | | |
| 5 | لا أميل إلى قراءة الكتب السياسية. | | | | | |
| 6 | أشارك في تقديم واجب العزاء في الشهداء. | | | | | |
| 7 | أحزن لأي كارثة تقع في بلدي. | | | | | |
| 8 | أحرص على إظهار الجانب المشرق لبلدي. | | | | | |
| 9 | أشارك في الاحتفالات الوطنية. | | | | | |
| 10 | لدي استعداد أن أقدم اقتراحات لحل مشاكل وطني. | | | | | |
| 11 | أنا مستعد لتحمل أي واجب لخدمة الوطن. | | | | | |
| 12 | ارفض حدوث التمييز الحزبي بين أفراد الوطن. | | | | | |

**ثانياً / استبانة الضغوط النفسية في صورتها الأولية.**

## استمارة تحكيم استبانة الضغوط النفسية

السيد الأستاذ الدكتور / حفظة الله ورعاه،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أتشرف بإفادتكم أنني أقوم بإعداد رسالة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بعنوان:

"**المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة**"

مما استوجب إعداد إستبانة الضغوط النفسية، وذلك بعد الإطلاع على عدد من الإستبنات التي أعدت من قبل عدد من الباحثين.

أرجو من سيادتكم التكرم وإبداء آرائكم حول عبارات الإستبانة وتقديم التعديلات المقترحة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

**مقدمه :**

**الطالب في قسم الدراسات العليا**

**باسل فريز حسونة**

**تعريف الباحث للضغوط النفسية إجرائيًا :**

يقصد بالضغوط النفسية بأنها العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الشارع الفلسطيني، وما يصاحبها من تفاعلات نفسية و فسيولوجية وسلوكية تنعكس على القيادات الطلابية الفلسطينية، وتقاس بالدرجة الكلية على مقياس الضغوط النفسية الذي أعده الباحث.

**الضغوط النفسية:**

- **المجال الأول: (المناخ النفسي العام)** : هو التوتر النفسي الحاصل نتيجة أعراض نفسية سلوكية توافقية وتكون غير مريحة ومصدر قلق للشخص نفسه.

| م | الفقرات | لا ينطبق علي | لا يشكل ضغطاً نفسياً | يشكل ضغطاً نفسياً | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | شديد | متوسط | بسيط |
| 1 | من المستحيل في ظل هذه الظروف أن أشعر بالرضا. | | | | | |
| 2 | أشعر بفقدان ثقتي في كل من حولي. | | | | | |
| 3 | أشعر بانعدام الأمن في المجتمع. | | | | | |
| 4 | أرى أن علاقاتي مع أفراد إطار الطلابي طيبة. | | | | | |
| 5 | أعاني من عدم القدرة على التعبير عن رأيي. | | | | | |
| 6 | لا أحد يقدر ما أنا فيه من معاناة. | | | | | |
| 7 | لا أستطيع التحكم بالوقت. | | | | | |
| 8 | أكره الذهاب للجامعة. | | | | | |
| 9 | أشعر بعدم الراحة مع طلبة الجامعة. | | | | | |
| 10 | لا أشارك في المناقشات العامة. | | | | | |
| 11 | أشك في قدرتي على تحقيق أي نجاح أو شيء نافع. | | | | | |
| 12 | أشعر بأن حياتي عديمة المنفعة. | | | | | |

- **المجال الثاني: (الضغوط الأمنية والسياسية):** هو التوتر النفسي الحاصل نتيجة الوضع السياسي الصعب الذي يعيشه قطاع غزة ، في ظل الانقسام وتكون هذه الأجواء غير مريحة ومصدر قلق للقيادي الطلابي.

| م | الفقرات | لا ينطبق على | لا يشكل ضغطاً نفسياً | يشكل ضغطاً نفسياً | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | شديد | متوسط | بسيط |
| 1 | يضايقني عدم قدرتي على تحقيق الأمن لطلبة الجامعة. | | | | | |
| 2 | يزعجني وجود أحداث وصدامات داخلية. | | | | | |
| 3 | أخشى من نشوب اشتباكات في جامعتي بسبب التعصب الحزبي. | | | | | |
| 4 | يضايقني وجود عقبات سياسية أمامي تحول دون تحقيق أهدافي. | | | | | |
| 5 | يحزنني عدم توحد أبناء الوطن. | | | | | |
| 6 | يؤلمني عدم نجاحي كقائد طلابي في المساهمة لتحقيق المصالحة الوطنية. | | | | | |

- **المجال الثالث: (الضغوط الاقتصادية):** هو التوتر النفسي الحاصل نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه قطاع غزة المحاصر وتكون هذه الأجواء غير مريحة ومصدر قلق للقيادي الطلابي.

| م | الفقرات | لا ينطبق علي | لا يشكل ضغطاً نفسياً | يشكل ضغطاً نفسياً | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | شديد | متوسط | بسيط |
| 1 | أجد صعوبة في توفير المساعدات المالية لطلبة الجامعة. | | | | | |
| 2 | يرهقني ما يعانيه أبناء الجامعة من فقر وبطالة. | | | | | |
| 3 | أشعر بالقلق عند تأخر رواتب الموظفين. | | | | | |
| 4 | يضايقني انقطاع الكهرباء على أبناء شعبي. | | | | | |
| 5 | أشعر بالضيق لعدم نتيجة ارتفاع تكاليف العلاج للمرضى في بلدي. | | | | | |
| 6 | أحزن بشدة عندما أسمع معاناة طلبة الجامعة الاقتصادية. | | | | | |
| 7 | أجد صعوبة في توفير المساعدات المالية لطلبة الجامعة. | | | | | |

**المجال الرابع: (ضغوط العمل الطلابي):** وهو التوتر النفسي الحاصل نتيجة العمل الطلابي داخل جامعة القدس المفتوحة وتكون غير مريحة ومصدر قلق للقيادي الطلابي.

| م | الفقرات | لا ينطبق علي | لا يشكل ضغطاً نفسياً | يشكل ضغطاً نفسياً | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | شديد | متوسط | بسيط |
| 1 | أفضل العمل ضمن قيادة أطر طلابية غير التي أقودها. | | | | | |
| 2 | أعتقد بأن القائد الطلابي القوي هو الذي يستطيع إدارة الأمور. | | | | | |
| 3 | أعاني من عدم قدرتي على التوفيق بين دراستي وعلاقاتي الاجتماعية. | | | | | |
| 4 | أشعر بنقص المكانة والاحترام فيما بين قيادات الأطر الطلابية المختلفة. | | | | | |
| 5 | أعاني من عدم قدرة إطاري الطلابي على حل الكثير من مشكلات الطلبة. | | | | | |
| 6 | يضايقني عدم التزام بعض الطلبة بنظم ولوائح الجامعة. | | | | | |
| 7 | أعاني من بعض الإجراءات الإدارية الروتينية والمملة (قبول وتسجيل – مالية –... إلخ ). | | | | | |
| 8 | توجد لدى أشياء تحتاج لانجاز ولكني لا أستطيع انجازها. | | | | | |
| 9 | مشاحناتي مع زملائي في إطاري الطلابي في تزايد مستمر. | | | | | |
| 10 | لدي الكثير من الأعباء الاجتماعية التي لا أستطيع إنجازها. | | | | | |

**المجال الخامس: (الضغوط الصحية ):** وهو التوتر النفسي الحاصل نتيجة وجود أعراض مرضية جسمية عضوية وتكون غير مريحة ومصدر قلق للقيادي الطلابي.

| م | الفقرات | لا ينطبق على | لا يشكل ضغطاً نفسياً | يشكل ضغطاً نفسياً | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | شديد | متوسط | بسيط |
| 1 | أعاني من آلام المعدة وسوء الهضم. | | | | | |
| 2 | أعاني من اضطرابات وصعوبات في النوم خاصة في بداية الفصل الدراسي. | | | | | |
| 3 | أعاني كثيرا من الصداع. | | | | | |
| 4 | أشعر بالتعب و الإرهاق طوال اليوم. | | | | | |
| 5 | ذهني دائما مشحون ومنشغل. | | | | | |
| 6 | أصبحت مشوش التفكير. | | | | | |
| 7 | أشعر بالهلع من المستقبل. | | | | | |

## ملحق رقم (4)

## إستبانتا المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية في صورتهما النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الفاضل...../

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

**( المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة).**

وهي دراسة مطبقة على القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص صحة نفسية ومجتمعية.

حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على (المسئولية الاجتماعية ومستوي الضغوط النفسية ) لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة. لذا أرجو من سيادتكم الإجابة عن فقرات الاستبيانتان بكل أمانة وصدق.

شاكرين ومقدرين مساهمتك الإيجابية وإعطائنا من وقتك الثمين ورأيك المفيد في إثراء العمل الطلابي داخل الجامعات.

علماً بأن هذه البيانات والمعلومات التي تتفضلون بها سوف تستخدم للبحث العلمي فقط.

مع خالص الشكر والتقدير،،

**الباحث**

**باسل فريز حسونة**

## أولاً:البيانات الشخصية

أ -السن :

1–أقل من 20 سنة ☐ 2– من 20 إلى أقل من 25 سنة ☐

3 - من 25 إلى أقل من 30 سنة ☐ 4–أكثر من 30 سنة ☐

**ب -الحالة الاجتماعية :**

☐ أعزب. ☐ متزوج. ☐ مطلق. ☐ أرمل.

**ج - الاطار الطلابي:**

☐ جبهة العمل الطلابي التقدمية ☐ الرابطة الإسلامية

☐ الكتلة الإسلامية ☐ الشبيبة الفتحاوية ☐ أخرى تذكر:.....

**د - فرع جامعة القدس المفتوحة:**

☐ فرع شمال غزة ☐ فرع غزة ☐ فرع الوسطى ☐ فرع خانيونس ☐ فرع رفح

**ب -التخصص :**

☐ التربية ☐ التنمية الإجتماعية والأسرية ☐ العلوم الإدارية والإقتصادية ☐ التكنولوجيا والعلوم التطبيقية

ج– المستوى الدراسي

☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع

## استبيان المسئولية الاجتماعية:

| الرقم | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | معار ض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول : المسئولية الشخصية( الذاتية) | | | | | | |
| 1 | أبذل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به | | | | | |
| 2 | اعمل على توعية أفرا د أسرتي | | | | | |
| 3 | ألتزم بالنظام السائد في مؤسسات المجتمع | | | | | |
| 4 | أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي | | | | | |
| 5 | أحرص على الوقوف بجانب والدي في كل وقت | | | | | |
| 6 | أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن مناسبة عائلية | | | | | |
| 7 | أحاول أن أكون صادقا مع نفسي | | | | | |
| 8 | أسيطر على انفعالاتي في المواقف المتأزمة | | | | | |
| 9 | أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي | | | | | |
| البعد الثاني :المسئولية الجماعية | | | | | | |
| 1 | احترم وجهة نظر الآخرين حتى وإن كانت تتعارض مع وجهة نظري | | | | | |
| 2 | في أوقات معينة أصر على أن تسير الأمور بالطريقة التي أريدها | | | | | |
| 3 | أحافظ على سمعة إطاري الطلابي داخل الجامعة | | | | | |
| 4 | أهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية داخل الجامعة | | | | | |
| 5 | أفضل العمل في جماعة على العمل الانفرادي | | | | | |
| 6 | أشارك بإبداء رأيي في أي قضية تهتم بزملائي الطلبة | | | | | |
| 7 | أساهم في جمع التبرعات لمساعدة زملائي الطلبة | | | | | |
| 8 | أنجز المهام المكلف بها من إطاري الطلابي في مواعيدها | | | | | |
| 9 | أرى أن التعاون أمر ضروري لنجاح أي إطار طلابي | | | | | |
| 10 | ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار | | | | | |
| 11 | أساير المعارضين لي من الاطر الطلابية الاخرى من أجل المصلحة العامة | | | | | |
| 12 | انتقد الرأي الخطأ حتى لو أزعج الآخرين | | | | | |
| 13 | صراع الفصائل و الأحزاب السياسية نادراً ما ينعكس على علاقتي بقيادات العمل الطلابي في الأطر الطلابية الأخرى | | | | | |

| الرقم | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | معار ض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الثالث : المسئولية الدينية والأخلاقية | | | | | | |
| 1 | أحب قراءة الكتب الدينية | | | | | |
| 2 | يضايقني استعمال الطلبة للكلمات النابية في التخاطب بينهم | | | | | |
| 3 | أعتذر لزملائي عند التأخر عن موعدي معهم | | | | | |
| 4 | يضايقني أن أرى شخصا يمزق الإعلانات داخل الجامعة | | | | | |
| 5 | أحرص على إتقان أي عمل أقوم به | | | | | |
| 6 | أراعي ترشيد استهلاكي للمياه والكهرباء داخل الجامعة | | | | | |
| 7 | أحرص على مساعدة زملائي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة | | | | | |
| 8 | أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة | | | | | |
| 9 | ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح | | | | | |
| 10 | أعتبر أن الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعا | | | | | |
| البعد الرابع : المسئولية الوطنية | | | | | | |
| 1 | أحرص على الاستماع إلى نشرات الأخبار المحلية | | | | | |
| 2 | لا أهتم كثيراً لحضور الندوات السياسية | | | | | |
| 3 | أقرأ عن تاريخ بلدي | | | | | |
| 4 | أرحب بتقديم المساعدة لأبناء وطني | | | | | |
| 5 | نادراً ما أميل إلى قراءة الكتب السياسية | | | | | |
| 6 | أشارك في تقديم واجب العزاء في الشهداء | | | | | |
| 7 | أحزن لأي كارثة تقع في بلدي | | | | | |
| 8 | أحرص على إظهار الجانب المشرق لبلدي | | | | | |
| 9 | أشارك في الاحتفالات الوطنية | | | | | |
| 10 | لدي استعداد أن أقدم اقتراحات لحل مشاكل وطني | | | | | |
| 11 | أتحمل أي واجب لخدمة الوطن | | | | | |
| 12 | ارفض حدوث التمييز الحزبي بين أفراد الوطن | | | | | |

## استبيان الضغوط النفسية:

| 1 | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول: (المناخ النفسي العام) | | | | | | |
| 1 | من النادر أن أشعر بالرضا في ظل هذه الظروف | | | | | |
| 2 | أشعر بفقدان ثقتي في كل من حولي | | | | | |
| 3 | أرى أن علاقاتي مع أفراد الإطار الطلابي طيبة | | | | | |
| 4 | قدرتي على التعبير عن رأيي محدوده | | | | | |
| 5 | معاناتى تزداد يوما بعد يوم | | | | | |
| 6 | أصبحت غير قادر على التحكم بالوقت | | | | | |
| 7 | أشك في قدرتي على تحقيق أي نجاح أو شئ نافع | | | | | |
| 8 | أشعر بأن حياتي عديمة المنفعة | | | | | |
| المجال الثاني: (الضغوط الأمنية و السياسية) | | | | | | |
| 1 | يضايقني ضعف قدرتي على تحقيق الأمن لطلبة الجامعة | | | | | |
| 2 | يزعجني وجود أحداث وصدامات داخلية تنعكس على طلبة الجامعة | | | | | |
| 3 | أخشى من نشوب اشتباكات في جامعتي بسبب التعصب الحزبي | | | | | |
| 4 | يضايقني وجود عقبات سياسية أمامي تحول دون تحقيق أهدافي في الجامعة | | | | | |
| 5 | يحزنني حالة الانقسام بين أبناء الوطن | | | | | |
| 6 | أشعر بندرة الأمن في المجتمع | | | | | |
| 7 | يؤلمني ضعفي كقائد طلابي في المساهمة لتحقيق المصالحة الوطنية | | | | | |
| المجال الثالث: (الضغوط الاقتصادية) | | | | | | |
| 1 | أجد صعوبة في توفير المساعدات المالية لطلبة الجامعة | | | | | |
| 2 | يرهقني ما يعانيه أبناء الجامعة من فقر وبطالة | | | | | |
| 3 | يضايقني انقطاع الكهرباء خاصة وقت الامتحانات | | | | | |
| 4 | يقلقني تأخر رواتب موظفي السلطة(من أولياء أمور طلبة الجامعة) | | | | | |

| 1 | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | أشعر بالضيق لعدم وجود رعاية صحية كاملة لطلبة الجامعة | | | | | |
| 6 | يحزنني سماع معاناة طلبة الجامعة الاقتصادية | | | | | |
| 7 | أشعر بالضيق نتيجة ارتفاع تكاليف المواصلات للجامعة | | | | | |
| المجال الرابع: (ضغوط العمل الطلابي ) | | | | | | |
| 1 | أعاني من ضعف قدرتي على التوفيق بين دراستي وعملي كقائد طلابي | | | | | |
| 2 | أشعر بنقص المكانة والاحترام فيما بين قيادات الأطر الطلابية المختلفة. | | | | | |
| 3 | أعاني من ضعف قدرة إطاري الطلابي على حل الكثير من مشكلات الطلبة | | | | | |
| 4 | يضايقني قلة التزام بعض الطلبة بنظم ولوائح الجامعة | | | | | |
| 5 | ترهقني بعض الإجراءات الإدارية الروتينية (قبول وتسجيل– مالية– الخ) | | | | | |
| 6 | توجد لدى أشياء كثيرة لتطوير الاطار الطلابي الذي انتمي له ولكني لا أستطيع انجازها | | | | | |
| 7 | تزداد مشاحناتي مع زملائي في إطاري الطلابي بشكل مستمر | | | | | |
| 8 | عملي الطلابي أوجد لدي الكثير من الأعباء الاجتماعية | | | | | |
| المجال الخامس: (الضغوط الصحية ) | | | | | | |
| 1 | أعاني من آلام المعدة وسوء الهضم | | | | | |
| 2 | أعاني من اضطرابات وصعوبات في النوم خاصة في بداية الفصل الدراسي. | | | | | |
| 3 | أعاني كثيرا من الصداع | | | | | |
| 4 | أشعر بالتعب و الإرهاق طوال اليوم | | | | | |
| 5 | ذهني دائما مشحون و مشغول | | | | | |
| 6 | عملى كقائد طلابي جعلني مشوش التفكير | | | | | |
| 7 | أشعر بالخوف من المستقبل | | | | | |